

تعيين أمين عام لمكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية

رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وتحديد اختصاصاته واعتماد هيكله التنظيمي، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسماً بما هوأت؛
المادة الأولى: يعين يعرب بن عبد الله بن صالح الجعري أميناً عاماً لمكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بالدرجة الخاصة.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٤ من ذي القعدة سنة ١٤٤٧ هـ الموافق: ٢٢ من أبريل سنة ٢٠٢٦ م.

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسوماً سلطانياً سامياً، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٤٩ / ٢٠٢٦) بتعيين أمين عام لمكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٠ / ٢٠٠٤، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٧ / ٢٠٢٦ بإنشاء مكتب نائب

مسقط

34

32

27

صلالة

رئيس التحرير

عاصم بن سالم الشيدري

24 صفحة

الثلث 200 بيسة

عمان

202008087412

تقدير الدور سلطنة عمان الريادي وتحقيق الوعي الدولي بمكانتها الحضارية والثقافية

إطلاق جائزة «اليونسكو - السلطان هيثم» لصون التراث الثقافي غير المادي

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من الرئيس البيلاروسي



السيد ذي يزن يستعرض مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع فيكتور ألكسندر لوكاشينكو

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- رسالة خطية من فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس الصديقة. تسلم الرسالة نيابة عن جلالة السلطان المعظم صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية خلال استقباله أمس فيكتور ألكسندر لوكاشينكو نجل فخامة الرئيس، رئيس اللجنة الأولمبية

العمانية: اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إطلاق جائزة اليونسكو - السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي، في خطوة تعكس التقدير الدولي للدور الريادي الذي تضطلع به سلطنة عمان في صون التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز حضوره كأحد المرتكزات الإنسانية المشتركة. وتأتي الجائزة تحقيقاً للاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- بالتراث الثقافي وإدراكاً لأهمية هذا التراث باعتباره رمزا للهوية البشرية ومرجعاً لها. وستسهم الجائزة في إبراز الدور الحضاري والثقافي الذي تقوم به سلطنة عمان في مجال التراث الثقافي غير المادي، وتحقيق الوعي الدولي بالمكانة الحضارية والثقافية لسلطنة عُمان ودورها في الحوار الثقافي وانعكاساته الإيجابية، كما ستعمل على تبني أول المبادرات الدولية للاهتمام بالتراث الثقافي غير المادي على صعيد جوائز اليونسكو من خلال سلطنة عُمان، وإثراء مشاريع التنمية المستدامة لجلالات التراث الثقافي غير المادي، بناءً على ما ستتناقص عليه المؤسسات التي تعمل في هذا المجال، ما سيعزز الابتكار والإبداع في مجالات التراث الثقافي غير المادي.

«التفاصيل ص 21»



افتتاح مصنع «عز فارما» للصناعات الدوائية بنزوى

كتب - أحمد الكندي: افتتح أمس بمدينة نزوى الصناعية «مدائن» بمحافظة الداخلية مصنع «عز فارما» للصناعات الدوائية، بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٠ مليون عبوة سنوياً من المحاليل الوريدية، ويُمثل افتتاح المصنع إضافة نوعية ومنجزاً وطنياً يدعم القطاع الصحي في سلطنة عُمان، ويسهم في تعزيز الأمن الدوائي من خلال تلبية احتياجات السوق المحلي من المحاليل والأدوية الأساسية وفق أعلى المعايير العالمية، كما يدعم التوجهات الوطنية لرفع نسبة توظيف الصناعات الدوائية في سلطنة عُمان إلى ٣٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠. إلى ذلك، ارتفع عدد المصانع القائمة في القطاع إلى ٢٠ مصنعاً دولياً وطبياً تنتج أكثر من ألفي صنف وتصدر منتجاتها إلى ١٢٢ دولة حول العالم، مع وجود ١٨ مصنعاً آخر قيد الإنشاء حالياً.

ويقع مصنع «عز فارما» على مساحة إجمالية تبلغ ٢٠ ألف متر مربع بمدينة نزوى الصناعية، وتم تزويده شرائح خطوط الإنتاج والتقنيات لضمان كفاءة المنتجات، ويهدف في مراحله المستقبلية إلى التوسع نحو الأسواق الإقليمية.

«التفاصيل ص 4»

إطلاق مختبر مسقط لتدوير البلاستيك

العمانية: أطلقت أمس مجموعة عُمران بالشراكة مع «عمان للأبحار» وشركة ري-سوليوشن، «مختبر مسقط لإعادة تدوير البلاستيك»، لتمكين مختلف شرائح المجتمع من فهم أنواع البلاستيك وآليات إعادة تدويره وتحويله إلى منتجات ذات قيمة، ويستمر عدة أيام. ويوفر المختبر منصة تفاعلية تبين إمكانية تحويل نعين من البلاستيك: بولي إيثيلين تيريفثاليت وبولي إيثيلين عالي الكثافة، إلى منتجات قابلة لإعادة الاستخدام، ما يعزز الاستهلاك المسؤول، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وترسيخ أهمية إعادة التدوير بوصفها مسؤولية مجتمعية مشتركة. كما يسهم في تضافر قيمة اقتصادية واجتماعية واسعة من خلال التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يدعم نقل المعرفة، وبناء الكفاءات، وتعزيز مستهدفات القيمة المحلية المضافة.

«التفاصيل ص 7»

قاليباف: فتح مضيق هرمز مستحيل

ترامب يجدد وقف إطلاق النار إلى أجل «مجهول»



■ فرق إنقاذ تواصل إزالة الأنقاض جنوب لبنان من ميان دمرها القصف الإسرائيلي. «أ.ف.ب»

اليوم.. لقاء لبناني إسرائيلي في واشنطن لبحث التهدئة

عواصم «وكالات»: يلتقي سفيراً لبنان وإسرائيل في واشنطن اليوم الخميس للمرة الثانية في غضون أسبوعين للبناء على اتصالات لا تزال في مهبها بين الجانبين. ويعتزم لبنان أن يطلب خلال المحادثات تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر، وفق ما أفاد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس الأربعاء. وأكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن المفاوضات مستمرة لتهديد وقف إطلاق النار، وقال إنه «من غير المسبوق لأي طرف عرقلة تنفيذ الإجراءات الأمنية أو

عواصم «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار إلى حين تقديم إيران مقترحها واستكمال المناقشات، سواء انتهت بالتوصل إلى اتفاق أو غير ذلك. وأوضح أنه وجه القوات المسلحة الأمريكية بالاستمرار في فرض الحصار والبقاء في حالة جاهزية كاملة، مشيراً إلى أن القرار جاء بناء على طلب من الوسيط الباكستاني بالدعوة إلى تأجيل أي هجوم على إيران. ولوح ترامب خلال تبادل رسائل مع صحيفة «نيويورك بوست»، إلى أنه «من الممكن» استئناف المحادثات مع إيران في الأيام المقبلة. ورداً على سؤال للصحيفة بشأن احتمال عقد مفاوضات خلال ٣٦ إلى ٧٢ ساعة، أي قبل حلول يوم الجمعة، قال ترامب «هذا ممكن». في المقابل، قال رئيس البرلمان الإيراني وكبير المفاوضين محمد باقر قاليباف أمس الأربعاء إن وقف إطلاق النار الكامل لا معنى له في ظل الحصار الأمريكي المفروض على الموانئ الإيرانية. وأضاف قاليباف في منشور على موقع إكس «معاودة فتح مضيق هرمز مستحيلة في ظل هذا الخرق الصارخ لوقف إطلاق النار».

إلى ذلك، احتجزت إيران سفينتين في مضيق هرمز الأربعاء محكمة قبضتها على المر المائي الاستراتيجي بعد أن أوقف الأربعة الأمريكي دونالد ترامب الهجمات إلى أجل غير مسمى، دون أي مؤشر على استئناف محادثات السلام. وذكرت وكالة تسنيم الإيرانية شبه الرسمية للأخبار أن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني احتجزت سفينتين بسبب انتهاكات بحرية واقتادتهما إلى السواحل الإيرانية. وهذه هي المرة الأولى التي تحتجز فيها إيران سفناً منذ بدء الحرب في نهاية فبراير. وذكرت الوكالة أن البحرية التابعة للحرس الثوري حذرت من أن أي إخلال بالنظام والأمن في المضيق سيعتبر «خطأ أحمر».

أرأى عَمَانُ

القيادة الحضارية في لحظة التحولات الكبرى

يخلد التاريخ ذكر القادة لأسباب كثيرة. يرسخ بعضهم حضوره عبر القوة، ويترك بعضهم الآخر وراءه موائٍ وإصلاحات مالية، وينجح آخرون في تثبيت الدولة وسط الاضطراب فيجذب مكانه بفضل التقبل وضبط النفس. غير أن هناك نمطاً آخر من القادة يعضي بالدولة في مسار التنمية، ثم يذهب أبعد من ذلك، فهو يدرك أن تماسك الدولة يحتاج إلى إدارة ناجحة وإنجاز مادي، كما يحتاج إلى ذاكرة تاريخية راسخة، وثقة أخلاقية، واستمرار ثقافي، وتنشئة هادئة لكل جيل جديد. ومن هذا المدخل يمكن فهم المعنى الأوسع الذي تكتسبه خطوة اليونسكو بإنشاء «جائزة اليونسكو . السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي». تعكس هذه الخطوة اعترافاً دولياً بنمط من القيادة حافظ على وضوحه واتزانته رغم سنوات الاضطراب الإقليمي والتحديات الداخلية. فمنذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم، قادت عُمان مسارها وسط ضغوط اقتصادية وإصلاحات إدارية ومناخ إقليمي شديد الخطورة. وكثير من الدول، وفي ظروف مماثلة، كانت ستختزل فكرة الدولة في مقتضيات ضبط الاختلالات المالية واحتواء الصدمات الاقتصادية والجيوستراتيجية وتأجيل كل ما عدا ذلك. أما عُمان فقد حافظت على توازن مختلف. مضت الإصلاحات الاقتصادية في طريقها. واحتفظت الحياة الثقافية بمكانتها. وبقي التعليم في قلب الرؤية. واستمرت القيم العامة في موقعها. كما ظل السلوك السياسي للدولة مستنداً إلى مبادئها الراسخة من اعتدال وروية واحترام للقانون. هذا هو المعنى الأوضح للقيادة الحضارية. قيادة تتعامل مع الثقافة بوصفها قوة حية في بناء الدولة، وتمنح التراث مكانة السياسة العامة، وتضع القيم ضمن عناصر المنة الوطنية. وهي تدرك أن قوة الدول تتصل أيضاً بما ترسخه في وعي الناس، وبما تورثه للأجيال من معنى، بقدر اتصاليها بما تملكه من موارد وأصول مادية. ومن هنا تتبع الأهمية العميقة للتراث غير المادي. فالعالم يمكن ترميمها، والأرشيف يمكن حفظه، غير أن الإرث الأكثر هشاشة في أي مجتمع يعيش في صور حية مثل التقاليد الشفهية، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والحرف، وأشكال التعبير المشتركة، وطرائق فهم الطبيعة، وسبل نقل الانتماء من جيل إلى جيل. وفي هذه العناصر تتعرف الشعوب على نفسها، وتقرأ ماضيها وهو يعبر إلى حاضرها. فإذا ضعفت، ضُففت معها الشعور بالاستمرار، وإذا حظيت بالعناية، اكتسب المجتمع عمقا ثقافيا، وثقة اجتماعية، وقدرة أكبر على حفظ توازنه في عصر السرعة والتشظي.

«نص الرأي ص 15»

«الدولة» ينهي مناقشة مشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية

تغطية - سهيل بن ناصر النهدي

أنهى مجلس الدولة أمس مناقشة مشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية، ورأى اللجنة الاقتصادية والمالية بشأنه، وذلك خلال أعمال الجلسة الثامنة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة برئاسة معالي الشيخ عبدالمملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين أعضاء المجلس، وسعادة الأمين العام.

وافتح معالي الشيخ رئيس المجلس أعمال الجلسة بالتطرق لجدول أعمال الجلسة ومناقشة مشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية، وتقرير اللجنة الاقتصادية والمالية بشأنه، وذلك عملاً بأحكام المادة (٤٩) من قانون مجلس عمان، مؤكداً معاليه على أن مناقشة مشاريع القوانين هي واحدة من مميزات خدمة الوطن والسعي لرفعته، في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

بعد ذلك، ناقشت الجلسة «مشروع تعديل بعض أحكام القانون؛ حيث أوضع المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفري رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في بيانه أن مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية يهدف إلى تحديث الإطار التنظيمي لقطاع التعدين؛ بما يضمن مواءمة التشريعات مع اختصاصات وزارة الطاقة والمعادن، وتعزيز جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. كما يسعى إلى تحقيق التنوع الاقتصادي المستدام تماشياً مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، عبر شفاية التراخيص ودعم نمو القطاع.

وأشار رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية إلى أن مشروع تعديل بعض أحكام القانون يسعى إلى توفير بيئة تنظيمية محفزة لنمو القطاع، وتسهيل عرض الفرص الاستثمارية، وتعزيز دور القطاع الخاص إضافة إلى تعزيز التنوع الاقتصادي عبر زيادة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي إلى جانب ترسيخ مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص والمنافسة في طرح المواقع التعدينية.

أكد أعضاء المجلس في مناقشتهم على أهمية أن يتضمن مشروع القانون الأسس للحكومة والشفافية والعدالة، وضمان الحصول على الاستثمار في مشاريع التعدين

بالتساوي بين المتنافسين.

كما ناقش المكرمون موضوع (الاستثناءات)، موضحين أن إعطاء صلاحية الاستثناء في مشروع القانون بالطريقة الموجودة في الصيغة الحالية، بحاجة إلى تغيير، ووضع صلاحية إعطاء الاستثناءات، في حالات قصوى تتعلق بالسيادة الوطنية أو حساسية بعض المواقع خاصة الحدودية منها، مطالبين بتأطير موضوع (الاستثناء).

وتضمنت المناقشات إعطاء الأولوية للمستثمرين المحليين والشركات الوطنية، وذلك لتعزيز المحتوى المحلي، وتوفير فرص عمل في مشاريع التعدين للشباب العماني، خاصة من أبناء المحافظات أو الولايات التي تقع فيها المشاريع.

مؤكدين على أن التعدين يعد ثروة وطنية ذات أهمية اقتصادية كبيرة، ومن الضروري أن تحمل مشاريع الاستثمار فيها، أبعاداً اجتماعية واقتصادية واستثمارية، تجذب المستثمر الخارجي، وتوفر فرصة لدعم المؤسسات الوطنية، وتوفير فرص عمل للباحثين عن عمل.

كما طرح الأعضاء في مداخلاتهم أفكاراً حول إعطاء

مطالب بتضمين القانون بنوداً تحت المستثمر على تشغيل الشباب ودعم المجتمع

ضرورة تأطير «الاستثناء»

وتحقيق الحوكمة والشفافية وإعطاء الأولوية للمستثمرين المحليين

■ أعضاء مجلس الدولة لدى مناقشة مشروع «التعديل»



كما تطرقت المناقشات إلى نسبة مبلغ الضمان الذي تضمنه مشروع القانون، وسيدفعه المستثمر، والمقدر بـ ١٪، حيث أكدت اللجنة الاقتصادية والمالية أن هذه النسبة عادلة، وتضمن جذب الاستثمار الأجنبي، موضحة أن رفعتها قد يتسبب بنفور المستثمر، وتحديد بها هذه النسبة مرضية لكافة الأطراف.

وأكد المكرمون أعضاء مجلس الدولة أن المعادن في سلطنة عمان، واحدة من الثروات الوطنية التي تعول عليها البلاد في المستقبل لتكون رافداً لخزينة الدولة، وتسهم إسهاماً أكبر في دعم المشاريع الاستراتيجية، وتشغيل الشباب ودعم عجلة الاقتصاد الوطني.

وأشار الأعضاء إلى أن ما يحتويه باطن الأرض العمانية من معادن إذا ما تم استغلاله واستثماره بالطريقة المثلى، فإنه سوف يحقق الكثير من العوائد الاقتصادية المهمة للبلاد، ويكون رافداً لا يقل أهمية عن غيره من الثروات التي تزخر بها سلطنة عمان.

في ختام الجلسة تم الاطلاع تقرير الأمانة العامة حول أنشطة أجهزة المجلس.

طلبة الجيولوجيا من أصحاب المشاريع في التعدين، الفرص المدعومة من الحكومة لإقامة مشاريع في مجال التعدين، خارج نطاق التنافس بالمزايدة، الذي تخضع له الشركات الكبيرة، مشيرين إلى أن أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من العمانيين الراغبين في التنافس بهذه المشاريع، لا يمكن لهم من النواحي المالية، منافسة شركات كبيرة قائمة منذ سنوات، موضحين ضرورة إيجاد مواد في القانون تعطي لهم نوعاً من الدعم لإقامة مشاريع في التعدين والمعادن.

وطرح المكرمون أعضاء المجلس عدداً من الأفكار لتضمينها ضمن بنود القانون، تتعلق بضرورة قيام المؤسسات والشركات التي ستحصل على الاستثمار في التعدين في مختلف المواقع أن تسهم في دعم المجتمع المحلي، والمؤسسات الخيرية، ومراكز رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها من أوجه الدعم للمجتمع، إضافة إلى التركيز على تشغيل أبناء المنطقة في هذه المشاريع، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق القريبة من مشاريع التعدين.

سلطنة عُمان تشارك دول العالم الاحتفال بيوم كوكب الأرض



المُمانية؛ تشارك سلطنة عُمان ممثلة بهيئة البيئة دول العالم الاحتفال بيوم كوكب الأرض، الذي يصادف ٢٢ أبريل من كل عام، في إطار الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي وترسيخ مفاهيم الاستدامة والعمل المناخي. ويأتي الاحتفاء بهذه المناسبة، التي تشارك فيها أكثر من ١٩٠ دولة حول العالم، تأكيداً على أهمية تكاتف الجهود لحماية الموارد الطبيعية ومواجهة التحديات البيئية المتزايدة، وتحفيز الأفراد والمؤسسات على تبني ممارسات مسؤولة تجاه البيئة.

وتواصل سلطنة عُمان تحقيق حضور متقدم في العمل البيئي إقليمياً ودولياً؛ حيث سجلت خلال السنوات الأخيرة عدداً من الإنجازات، أبرزها تحقيق تقدم في مؤشر الأداء البيئي العالمي، وحلولها ضمن الدول الأقل تلوثاً عالمياً، بجانب الانتهاء من مستهدفات المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة لتعزيز الغطاء النباتي وزيادة مصارف الكربون الطبيعية.

ووسّعت سلطنة عُمان شبكة المحميات الطبيعية لحماية التنوع الأحيائي وصون الأنواع المهددة بالانقراض، بجانب تعزيز برامج التكيف مع التغيرات المناخية ودعم مشروعات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر والكربون الأزرق، بالإضافة إلى تطوير أنظمة رقمية متقدمة لرصد التلوث والاستجابة للحالات البيئية الطارئة بكفاءة أعلى.

وتؤكد هيئة البيئة استمرارها في تنفيذ السياسات البيئية المتكاملة التي توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية، بما ينسجم مع مُستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو اقتصاد أخضر منخفض الكربون ومستقبل بيئي مستدام.

توقيع مذكرة تعاون لتعزيز الشراكة المجتمعية ودعم الفئات المستحقة



■ خلال توقيع مذكرة التعاون

الاجتماعية سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي، وكيل الوزارة لشؤون الأسرة وتنمية المجتمع، فيما وقّعها من جانب شركة نماء للتزويد سالم بن سعيد الكمياتي، الرئيس التنفيذي للشركة. وتهدف مذكرة التعاون إلى وضع إطار عمل منظم للتعاون بين الجانبين، بما يسهم في الوصول إلى الفئات المستهدفة المسجلة لدى الوزارة، إلى جانب الفئات التي ترعاها مؤسسات المجتمع المدني والفرق التطوعية، عبر قنوات تنسيق وتواصل تعزز

وقعت وزارة التنمية الاجتماعية وشركة نماء للتزويد مذكرة تعاون تهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية، وتمكين الأسر المستحقة من الاستفادة من الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الشركة، بما يسهم في ضمان حصولها على تعرفه الكهرباء الصحيحة والاستفادة من تسهيلات الدفع الخاصة بفواتير الكهرباء، بما يخفف من الأعباء المرتبطة بالخدمة ويحسن استقرارها المعيشي. وقع المذكرة من جانب وزارة التنمية

إنجاز 86% من مشروع إنشاء خط نقل المياه لمنطقة الفي بولاية محضة

المرتبطة بعقود نقل المياه، وتحسين جودة المياه المقدمة، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في قطاع المياه، ويواكب تطلعات التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

ويعد المشروع النمو العمراني المتسارع الذي تشهده المناطق المستفيدة؛ حيث يوفر بنية أساسية مرنة وقابلة للتوسع، قادرة على استيعاب الطلب المتزايد على المياه في المستقبل، بما يعزز جاهزية هذه المناطق لمواكبة الخطط التنموية والتوسع الحضري. وتؤكد نماء لخدمات المياه أن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة من المبادرات والمشروعات الاستراتيجية التي تتبناها الشركة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان لرفع كفاءة الشبكات، وتحقيق الاستدامة، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمشتريين، بما ينسجم مع مُستهدفات الأمن المائي ورؤية عمان المستقبلية.

ويعكس هذا المشروع التزام الشركة بدورها الحيوي كشريك تنموي فاعل، يسهم في بناء منظومة مائية متكاملة، قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق التوازن بين تلبية الطلب المتزايد والحفاظ على الموارد الطبيعية، بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة.

بالإضافة إلى مناطق طميت القديمة وطميت الجديدة وسيس الدمامي بولاية ضاح، الأمر الذي يعكس البعد التنموي والاجتماعي للمشروع، ودوره في دعم استقرار المنطقة وتحسين جودة الحياة فيها. ويأتي تنفيذ المشروع باستثمار يتجاوز ١,٥ مليون ريال عُمانِي؛ حيث يتضمن إنشاء منظومة متكاملة من البنية الأساسية تشمل خطوط نقل رئيسة بطول ١١,٣ كيلومتر بقطر ٢٠٠ ملمتر، وأخرى بطول ٤,٥ كيلومتر بقطر ١٠٠ ملمتر، إلى جانب شبكة توزيع بطول ٦٠٠ متر، وتركيب مضختين وخزانات مياه، بما يعزز كفاءة التشغيل ويضمن استمرار الإمدادات المائية وفق أعلى مستويات الاعتمادية.

ويجسد هذا المشروع توجه نماء لخدمات المياه نحو تعزيز الأمن المائي في المناطق الحدودية التي تعاني من محدودية مصادر المياه الطبيعية؛ حيث يسهم في تقليل الاعتماد على صهاريج نقل المياه، والحد من استنزاف المياه الجوفية، مقابل توفير إمدادات مائية آمنة ومستدامة على مدار الساعة، لتلبي احتياجات المشتركين بكفاءة وجودة عالية. ويسعى المشروع إلى رفع كفاءة إدارة الموارد المائية من خلال خفض التكاليف التشغيلية

المُمانية؛ تواصل نماء لخدمات المياه في إطار التزامها المتواصل بتعزيز منظومة الأمن المائي في سلطنة عُمان، تنفيذ أحد مشروعاتها الاستراتيجية الحيوية في ولايات ومناطق محافظة البريمي حيث بلغت نسبة التغطية بشبكات المياه في محافظة البريمي إلى ما يصل ٧٧ بالمائة لتخدم ما يقارب ٢٢ ألف مشترك في خدمة المياه في ولايات المحافظة. ومن أبرز المشروعات التي تعمل عليها الشركة في المحافظة حالياً مشروع استكمال أعمال إنشاء خط نقل المياه لمنطقة الفي بولاية محضة بمحافظة البريمي، وهو إضافة نوعية للبنية الأساسية لقطاع المياه، ويعكس توجهات الشركة نحو تحقيق الاستدامة ورفع كفاءة الخدمات في مختلف المحافظات.

وقد سجل المشروع تقدماً ملحوظاً؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٨٦ بالمائة، في دلالة واضحة على كفاءة التنفيذ وتسارع وتيرة الإنجاز، حيث تعمل الفرق الفنية والهندسية على استكمال الأعمال وفق أعلى المعايير الفنية، تمهيداً لتشغيل خط النقل الرئيس بنهاية يونيو القادم، ويمتد نطاق الاستفادة من المشروع ليشمل عدداً من المناطق ذات الأهمية الحيوية، مثل منطقة الفي بولاية محضة،





■ تجهيزات المصنع

بالشراكة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة،
في خلال تسييط الإجراءات التنظيمية،
وتفصيل سياسات الشراء المبني، وتعزيز فتح
المستثمر، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار
الصحي الصناعي. ويمثل مصنع حقن فارما
قيمة مضافة للصناعات المحلية حيث يقع في
منطقة مدائن نزوى على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع
وتتم تزويده بأحدث خطوط الإنتاج
والنقلات لضمان كفاءة المنتجات، ويهدف في
مراحل المستقبلية إلى التوسع نحو الأسواق
الإقليمية، بجانب دوره في توفير فرص عمل
مخصصة للكوادر الوطنية في مجالات التصنيع
الدوائي والإدارة والتشغيل.

وقام معالي راعي الحفل والحضور بجولة في
المصنع تعرفوا خلالها على خطوط ومراحل
الإنتاج؛ حيث يمثل المشروع خطوة مهمة نحو
تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات
الدوائية، خاصة في مجال الحاميل الوريدية
ومن المتوقع أن يغني هذا عن احتياجاتنا
السوق المحلي خلال المرحلة القادمة.

■ اللجنة الصحية بولاية قريات خلال الاجتماع

م في رفع الجاهزية للتعامل مع الحالات
نية. كما تناول الاجتماع تنظيم محاضرة
حول التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي
بشري، بهدف تعزيز الوعي الصحي والوقاية
من الأمراض.

وحدث الاجتماع أهمية استكمال سياج الحماية
في وادي ضيقة، كما يمثلته من دور في تعزيز
أمن السلامة العامة، إلى جانب مناقشة
إنشاء مركز صحي مؤقت يخدم القرى
بجانبه بالولاية، بما يساهم في تسهيل وصول
المرضى للصحة للمستفيدين.

وقال الاجتماع إلى مناقشة خدمات المريض
دراس وأليات متابعة الحالة الصحية المطلوبة،
إلى استعراض مشاركة الولاية في المسابقة
التي من أجل من انتشار المخدرات والمؤثرات
السامة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي
بمخاطر المخدرات والسلوكيات الضارة.

عمان الاقتصادي

✉ mal@omandaily.com

Thursday 23 April 2026 - Issue No15896

الخميس ٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٩٦

إطلاق مختبر مسقط لإعادة تدوير البلاستيك



■ جانب من زيارة المختبر

العملية للتنمية المستدامة، وتحفيز مشاركة المجتمع في تبني السلوكيات المسؤولة. ويوفر المختبر منصة تفاعلية تبيّن إمكانية تحويل نوعين من البلاستيك: بولي إيثيلين تيريفثاليت وبولي إيثيلين عالي الكثافة، إلى منتجات قابلة لإعادة الاستخدام، ما يعزز الاستهلاك المسؤول، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وترسيخ أهمية إعادة التدوير بوصفها مسؤولية مجتمعية مشتركة.

كما يقدم المختبر تجارب تعليمية تطبيقية تستهدف طلبة المدارس والجامعات ومختلف فئات المجتمع في عملية إعادة التدوير، من خلال حلقات تفاعلية وعروض إرشادية تعرف المشاركين على أنواع البلاستيك، وأساليب إعادة التدوير، وأهمية الإدارة المسؤولة للموارد. وقالت يسرى بنت ماجد الكندي اختصاصية الاستثمار الاجتماعي بمجموعة عُمران: إن هذه المبادرة تعكس التزام المجموعة بتطوير سياحي مستدام، وبناء شراكات توفر قيمة محلية مضافة، مشيرة إلى أنه من خلال دعم المبادرات التي ترسخ مبادئ الاقتصاد الدائري في الوجهات السياحية والمجتمعات المحلية، تترجم المجموعة مستهدفات الاستدامة إلى أثر عملي ملموس يسهم في تعزيز الوعي البيئي.

من جانبها وضحت ديبى رينشاردسون، استراتيجي أول للشؤون المؤسسية والاستدامة بعمان للإبحار أن الشراكة مع مجموعة عُمران في افتتاح هذا المختبر تأتي تأكيداً على التزام الشركة المشترك بدعم الاستدامة البيئية وتعزيز الوعي البيئي.

العمانية، أطلقت مجموعة عُمران بالشراكة مع «عُمران للإبحار، وشركة ري-سوليوشن»، أمس بمسقط، «مختبر مسقط لإعادة تدوير البلاستيك»، لتمكين مختلف شرائح المجتمع من فهم أنواع البلاستيك وآليات إعادة تدويره وتحويله إلى منتجات ذات قيمة، ويستمر عدة أيام.

ويأتي إطلاق المختبر في إطار الجهود الرامية إلى دعم مبادئ الاقتصاد الدائري وتعزيز الوعي البيئي، لا سيما المرتبط بحماية البيئة البحرية، من خلال إشراك المجتمع في تجارب عملية وتفاعلية تسهم في نشر ثقافة الاستدامة وتعزيز الممارسات البيئية المسؤولة.

ويسهم المختبر في تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية واسعة من خلال التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يدعم نقل المعرفة، وبناء الكفاءات، وتعزيز مستهدفات القيمة المحلية المضافة، كما تؤكد المبادرة على أهمية الشراكات بين مختلف القطاعات في تحقيق نتائج مستدامة وبشراكة مجتمعية. ويستهدف المختبر طلبة المدارس والجامعات ومختلف فئات المجتمع من خلال برامج منظمة تهدف إلى إلهام التغيير السلوكي، وتعزيز الفهم البيئي، وتشجيع مشاركة أوسع في الممارسات المستدامة.

ويشكل المختبر إحدى ثمار برنامج الاستثمار الاجتماعي لمجموعة عُمران، حيث يجسد نهجها في التنمية السياحية المستدامة من خلال دمج البعد البيئي ضمن مختلف مشروعاتها، كما ينسجم مع المستهدفات الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي، وتشجيع النماذج

تشجيع الشراكات بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص

سلطنة عُمان ومملكة تايلاند تبحثان سبل التعاون السياحي



■ الجانبان خلال الزيارة

المشاركة، والتي تعكس توجهات حديثة نحو تطوير نماذج سياحية مستدامة تعتمد على الابتكار والتقنيات الحديثة، وتعزز من دور المجتمعات المحلية كشريك رئيسي في تنمية القطاع. وتأتي مشاركة وزارة التراث والسياحة في هذا الحدث الدولي تأكيداً على التزام سلطنة عُمران بتبني أفضل الممارسات العالمية في الاستدامة السياحية، وتعزيز حضورها في المحافل الدولية المتخصصة، بما يسهم في تطوير القطاع السياحي ورفع كفاءته التنافسية، إلى جانب حماية الموارد الطبيعية والثقافية وضمان استدامتها للأجيال القادمة، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عُمران ٢٠٤٠».

والحفاظ على الموارد. وعلى هامش المؤتمر، عقد معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، وزير التراث والسياحة، عدداً من اللقاءات الثنائية مع مسؤولين وخبراء دوليين في مجال السياحة، تم خلالها بحث فرص التعاون المشترك وتبادل الخبرات، والاطلاع على أبرز التجارب العالمية في تطبيق معايير الاستدامة، خاصة في مجالات إدارة الوجهات السياحية، ورفع كفاءة المنشآت الفندقية، وتبني الحلول الذكية في تنظيم حركة الزوار.

كما أطلع معاليه خلال مشاركته على عدد من المبادرات والمشاريع الرائدة التي تستعرضها الجهات

معالي السيد وزير التراث والسياحة في حفل افتتاح المؤتمر العالمي للسياحة المستدامة، الذي ينظمه المجلس العالمي للسياحة المستدامة، والذي انطلق في مدينة بوكيت بمملكة تايلاند، بمشاركة واسعة من صناعات القرار والخبراء وقادة القطاع السياحي من مختلف دول العالم.

وشهد المؤتمر طرح عدد من القضايا الحيوية المرتبطة بمستقبل السياحة المستدامة، حيث ركز في نسخته الحالية على ثلاثة محاور رئيسة تمثلت في: الضيافة المستدامة، وتعزيز مرونة المدن والمجتمعات السياحية، إلى جانب إدارة الطاقة الاستيعابية وتدقيق الزوار، بما يحقق التوازن بين النمو السياحي

وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في تطوير المنتجات السياحية، بما يعكس توجه البلدين نحو بناء تعاون عملي يخدم المصالح المشتركة، ويعزز حضور الوجهات السياحية العُمانية والتايلاندية على خريطة السياحة العالمية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الاجتماعات التي يجريها معاليه مع عدد من القيادات الدولية في القطاع السياحي، بهدف الاطلاع على التجارب الرائدة واستكشاف فرص التعاون التي تُسهم في تطوير القطاع السياحي في سلطنة عُمران، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمران ٢٠٤٠».

وعلى هامش الزيارة، شارك

خام عُمران عند 99.2 دولار

النفط يتجاوز 100 دولار مجدداً وسط شح الإمدادات .. والأسواق العالمية بين تفاؤل حذر وتقلبات حادة

في الربع الثاني من توقعات السوق. على صعيد متصل ارتفع المؤشر الياباني للجلسة الثالثة على التوالي وسجل أعلى مستوى إغلاق على الإطلاق أمس، مدعوماً بأسهم شركات التكنولوجيا ذات الوزن الكبير.

وأغلق المؤشر الياباني مرتفعاً ٠.٤ بالمئة إلى ٥٥٨٥.٨٦ نقطة في جلسة متقلبة بعد أن انخفض ٠.٦ بالمئة. وتراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ٠.٧ بالمئة إلى ٣٧٤٤.٩٩ نقطة.

وقفز سهم مجموعة سوفت بنك للاستثمار في مجال التكنولوجيا ٨.٥ بالمئة، كما ارتفع سهم شركة أدفانتست للصناعة لعادات اختبار الرقائق ٢.٦ بالمئة. وساهم السهمان بنحو ٣٥٣ و١٦٩ نقطة على التوالي في أداء المؤشر الياباني. وقال كازونوري تاتيبيري الخبير لدى دايوا لإدارة الأصول: «أسهم الذكاء الاصطناعي وعدد قليل جداً من الأسهم التي كانت تقود السوق في الآونة الأخيرة هي الوحيدة التي تسجل ارتفاعاً، في حين تظهر انخفاضات في السوق بشكل عام». وارتفع ٤١ سهماً على المؤشر الياباني فيما انخفض ١٨٢ سهماً.

وزاد المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠.٣ بالمئة إلى ٦١٧.٦٦ نقطة. وارتفعت البورصات الأوروبية الرئيسية على نحو طفيف، إذ ارتفع المؤشر داكس الألماني ٠.٤ بالمئة وزاد المؤشر كاك الفرنسي ٠.٢ بالمئة.

ورغم رد الفعل الإيجابي للأسواق، لا تزال حالة الضبابية الجيوسياسية قائمة. وقال ترامب: إن البحرية الأمريكية ستواصل حصارها للموانئ والسواحل الإيرانية، مما يرجح استمرار إغلاق إيران لضيق هرمز أمام حركة الملاحة.

وفي أسواق الأسهم الأوروبية، قاد مؤشر القطاع الصناعي المكاسب أمس الأربعاء، مرتفعاً واحداً بالمئة. وفي المقابل، تراجع مؤشر السلع الشخصية والمنزلية ليكون الأضعف أداء بين المؤشرات، إذ انخفض ٠.٧ بالمئة. وبالنسبة للأسهم الفردية، هوى سهم إف.دي.جيه. يوناتيد ٦.٥ بالمئة بعدما خفضت مجموعة المراهقات وإدارة الألعاب عبر الإنترنت الفرنسية توقعاتها لإيرادات العام بأكمله وهامش الربح. وقفز سهم إيه.إس.إم.إنترناتشونال ٨.٤ بالمئة بعدما توقعت الشركة المصنعة لمعدات الرقائق الإلكترونية إيرادات أقوى

تراجعت ٤.٥ مليون برميل الأسبوع الماضي بعد ارتفاعها ثلاثة أسابيع، وانخفضت أيضاً مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وأشارت توقعات المحللين إلى انخفاض مخزونات النفط الخام بمقدار ١.٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٧ أبريل.

وقال محللو شركة بي.إم. «إذا أكدت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عمليات السحب، وظلت الصادرات الأمريكية الأسبوعية من النفط الخام والمنتجات المكررة قوية، فإن ذلك سيد تأكيداً على أن المستهلكين في أوروبا والشرق الأقصى يسعون جاهدين لتأمين إمدادات النفط من أي مكان وفي أي وقت وبكل وسيلة ممكنة».

أداء متباين للأسواق العالمية

على صعيد الأسواق العالمية ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس، بعدما تلقى المتعاملون بإيجابية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقف إطلاق نار لأجل غير مسمى مع إيران، فيما قام المستثمرون بتحليل مجموعة من تقارير نتائج أعمال الشركات الأوروبية.

العُماني تسليم شهر أبريل الجاري بلغ ٦٨ دولاراً أمريكياً و١٥ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٥ دولارات أمريكية و٩٨ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الماضي.

على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط أمس وتجاوز سعر خام برنت ١٠٠ دولار للبرميل ليعوض خسائره السابقة في الجلسة.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت ١.٥٩ دولاراً و١.٦ بالمئة إلى ١٠٠.٧ دولار للبرميل. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١.٥١ دولاراً و١.٧ بالمئة إلى ٩١.١٨ دولار. وارتفع الخامان القياسيان بنحو ثلاثة بالمئة الثلاثاء.

وفي أوروبا، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن خط أنابيب النفط (دروجبا) الذي ينقل النفط الروسي إلى القارة جاهز لاستئناف العمل. لكن ثلاثة مصادر في القطاع قالت: إن روسيا تستعد لوقف صادرات النفط من كازاخستان إلى ألمانيا عبر خط الأنابيب اعتباراً من أول مايو.

ودكرت مصادر في السوق نقلًا عن أرقام معهد البترول الأمريكي الثلاثاء أن مخزونات النفط الخام الأمريكية

«وكالات»: عادت أسعار النفط إلى الارتفاع متجاوزة حاجز ١٠٠ دولار للبرميل، مدعومة بتراجع المخزونات الأمريكية وتزايد المخاوف بشأن الإمدادات. في وقت تتداخل فيه العوامل الجيوسياسية مع مؤشرات الطلب العالمي، ويأتي هذا الصعود بالتزامن مع أداء متباين للأسواق المالية الدولية: حيث تلقت الأسهم الأوروبية دعماً من التطورات السياسية، بينما واصل السوق الياباني تسجيل مستويات قياسية بقيادة أسهم التكنولوجيا، ما يعكس حالة من الترقب الحذر لدى المستثمرين وسط ضبابية المشهد الاقتصادي العالمي.

بلغ سعر نفط عُمران الرسمي تسليم شهر يونيو اليوم ٩٩ دولاراً أمريكياً و٢٦ سنتاً.

عودة النفط فوق ١٠٠ دولار

وبلغ سعر نفط عُمران الرسمي تسليم شهر يونيو أمس ٩٩ دولاراً أمريكياً و٢٦ سنتاً، وشهد سعر نفط عُمران أمس ارتفاعاً بلغ ٧ دولارات أمريكية و٢٥ سنتاً مقارنة بسعر يوم الثلاثاء البالغ ٩٢ دولاراً أمريكياً وسنتاً واحداً.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام



■ خزانات النفط في مطار فرانكفورت الدولي، فرانكفورت، غرب ألمانيا. «ا.ف.ب»

288 % نسبة نمو إعادة التدوير العام الماضي

خبراء وصناع قرار يناقشون تعظيم قيمة الألمنيوم وتسريع التحول نحو الاقتصاد الدائري



«تصوير: شمسة الجارحي»



■ راعي المناسبة والحضور

بالتعاون مع الجهات المعنية في تحقيق نتائج ملموسة في هذا القطاع، حيث سجلت سلطنة عمان ارتفاعا بنسبة ٢٨٨٪ في كميات إعادة تدوير خردة الألمنيوم بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، مدعوماً بأخر المستجدات التنظيمية التي شهدها القطاع في مارس ٢٠٢٥، ما يعكس تنامي الجهود الوطنية نحو تعزيز كفاءة استخدام الموارد وترسيخ ممارسات الاقتصاد الدائري. وأكدت شركة صحار ألنيوم من خلال هذه المبادرة استمرار التزامها بدعم التنمية الصناعية المستدامة، وتعزيز الجهود والأولويات الوطنية، ومواصلة دورها الريادي في تشكيل مستقبل قطاع إعادة تدوير الألمنيوم بسلطنة عُمان.

والابتكار، وبناء منظومة إعادة تدوير مرنة ومستدامة في سلطنة عمان. ومن خلال هذا التعاون، يمكننا تحويل إعادة تدوير الألمنيوم إلى ركيزة استراتيجية تدعم النمو المستدام وتعزز سلاسل القيمة المحلية وترسخ مكانة سلطنة عمان في الاقتصاد الدائري.. الجدير بالذكر أن تنظيم هذه الندوة في نسختها الثالثة يأتي في وقت تواصل سلطنة عُمان تقدمها نحو تحقيق الحياد الصفري وأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، إذ يُعد إعادة تدوير الألمنيوم أحد المكنات الرئيسية لدعم الاستدامة وتنويع مصادر الدخل. ومنذ عام ٢٠٢٤، أسهمت سلسلة حلقات العمل والندوات التي نظمتها شركة صحار ألنيوم

وتواجه التوسع في أنشطة إعادة التدوير عبر العمل المشترك، إلى جانب مناقشة سبل ترسيخ مكانة سلطنة عمان باعتباره مركزاً إقليمياً للاقتصاد الدائري، لا سيما في المواد عالية القيمة مثل الألمنيوم. وقال المهندس سعيد بن محمد المسعودي، الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألنيوم: «يمثل قطاع إعادة التدوير اليوم محورا مهما يجمع بين المسؤولية البيئية والفرص الاقتصادية، وما تحقق من تقدم خلال السنوات الماضية يعكس أهمية التعاون الفعّال ووضوح الأطر التنظيمية. وتمثل هذه الندوة منصة مهمة للحوار، ومحركا لتعزيز العمل المشترك بما يضمن مواءمة السياسات والاستثمارات

المحاور الرئيسية حول مستقبل صناعة الألمنيوم، بما في ذلك الرؤى العالمية والإقليمية والمحلية حول إعادة تدوير الخردة، وأهمية إيقافها داخل الأسواق المحلية، والاتجاهات العالمية في قطاع الألمنيوم، إضافة إلى معايير الجودة والسلامة والقدرات الفنية المرتبطة بالخردة. كما سلّطت الضوء على الآفاق الاقتصادية والاستثمارية لقطاع إعادة التدوير، وما يوفره من فرص للنمو وإيجاد قيمة مضافة. وركزت الجلسات النقاشية للندوة على تطوير سلسلة قيمة متكاملة وفعّالة لقطاع إعادة التدوير في سلطنة عمان، من خلال بحث آليات تعزيز التكامل بين السياسات والقطاع الصناعي والمؤسسات المعنية، وتذليل التحديات التي

إلى تطوير منظومة متكاملة لإعادة التدوير، وتعزيز قطاعات الاقتصاد الدائري في سلطنة عمان. وشهدت أعمال الندوة مشاركة متحدثين وخبراء من مؤسسات إقليمية ومحلية رائدة، حيث ركّزت على تعزيز التكامل بين الخبرات الدولية والأولويات الوطنية، وتبادل المعرفة، واستعراض حلول عملية تسهم في تعزيز منظومة الاقتصاد الدائري في سلطنة عمان. وناقشت الندوة كذلك دور تكامل الأطر التنظيمية، والابتكار التقني، والتعاون بين مختلف القطاعات في رفع كفاءة واستدامة قطاع إعادة التدوير. وتناولت أوراق عمل الندوة أيضا عددا من

تغطية - مي الغداني انطلقت أمس أعمال النسخة الثالثة لندوة إعادة تدوير خردة الألمنيوم، التي نظمتها شركة صحار ألنيوم، بالتعاون مع هيئة البيئة، وذلك برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، في فندق جي دبليو ماريوت مسقط. وجاء تنظيم الندوة استكمالاً لما تحقق في النسختين السابقتين، حيث استقطبت الندوة نخبة من المشاركين والمتحدثين من الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة المعنية بقطاع صناعة الألمنيوم وإعادة التدوير، وصناع القرار، وخبراء الاستدامة، بهدف دعم الجهود الرامية

إطلاق مشروع تطوير حارة العقر بولاية نزوى

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بمحافظة ظفار تطلق برنامج «ما قبل الاحتضان»

وجه الخصوص. وأضاف: إن المشروع يتضمن تمكين رواد الأعمال والأسر المنتجة من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب إيجاد فرص اقتصادية تسهم في تنمية أعمالهم وتعزيز حضورهم في هذا الجانب. وبين أن المشروع يقوم على ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في ترميم الجزء المتبقي من سور الحارة بالشراكة مع أوقاف حارة العقر، وإنشاء مركز متكامل للزوار داخل الحارة، إلى جانب ربطها بالطاقة المتجددة عبر استخدام الطاقة الشمسية والألواح الشمسية. ويأتي هذا المشروع في إطار الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة وترك أثر متدب من القطاعات، فيما تواصل مبادرة «هدية شل للوطن»، التي انطلقت منذ عام ١٩٩٥ دعماً لجهود التنمية، لتخصص في نسختها السابعة اهتماماً يركز على الجوانب التراثية والسياحية والاقتصادية.

من جانبه، أوضح الدكتور هلال بن محمد الشرياني، مستشار أوقاف عقر نزوى، أن هذه الشراكة بين أوقاف عقر نزوى وشركة شل عُمان تمثل خطوة مهمة في استكمال أعمال الترميم والصيانة التي تحتاجها الحارة، مبيّنا أن المشروع يحمل أبعاداً اجتماعية وثقافية وتاريخية وتراثية، ويعكس رؤية تؤكد أن التراث العمراني والطبقي ليس عبئاً، بل فرصة يمكن أن تسهم في إيجاد فرص وظيفية وتشكيل مورد سياحي فريد. بدوره، أفاد الأحف بن أحمد الزبيدي، مدير الاستثمار الاجتماعي والعلاقات المجتمعية بشركة شل عُمان، بأن الاحتفاء بالنسخة السابعة من مبادرة «هدية شل للوطن»، يأتي تجسيدا للشراكة مع أوقاف عقر نزوى من أجل تطوير وإحياء حارة العقر، مشيراً إلى أن المبادرة تستهدف المحافظة على الموروث الثقافي والتراثي والحضاري للحارات العُمانية القديمة عموماً، ولحارة العقر على

منح - هلال السليمانى احتفل أمس بمتحف عُمان عبر الزمان بولاية منح بإطلاق مشروع تطوير حارة العقر بولاية نزوى، ضمن النسخة السابعة من مبادرة «تراث ينبض بالحياة»، بدعم من شركة شل عُمان. ورعى الحفل معالي سلطان بن سالم الحبسي، وزير المالية، بحضور علي الجنابي رئيس شركات شل في سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين والمهتمين بالشأن التراثي والثقافي. وقال علي الجنابي: إن هذه المبادرة تجسد أهمية الشراكة المجتمعية في دعم برامج ومشروعات إحياء التراث وصونه، من خلال برنامج «هدية شل للوطن». تراث ينبض بالحياة، الذي تتناهد الشركة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية، وإيمانها بقيمة التراث وأهميته استدامته للأجيال القادمة.

كما يتخلل البرنامج عقد سلسلة من الجلسات الاستشارية والتوجيهية الفردية التي تمنح كل رائد عمل فرصة لتطوير فكرته تحت إشراف خبراء متخصصين، تمهيدا لعرض خطة العمل النهائية في ختام البرنامج، بما يسهم في رفد السوق المحلي بمؤسسات ناشئة قائمة على أسس عملية وتجارية متينة.

انطلقت بمحافظة ظفار أعمال النسخة الثانية من برنامج «ما قبل الاحتضان»، الذي تنظمه إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار بالتعاون مع أكاديمية العزم، وباستضافة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة. ويشهد البرنامج مشاركة ٣٥ مشاركا من أصحاب الأفكار الريادية الطموحة، حيث يستمر على مدار ثلاثة أسابيع بهدف تأهيل وتدريب أصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية، وتمكينهم من تحويل رؤاهم الأولية إلى نماذج عمل تجاري متكاملة وقابلة للتنفيذ الفعلي لتكون جاهزة لمرحلة الاحتضان.

صلاة - بحيت الشحري انطلقت بمحافظة ظفار أعمال النسخة الثانية من برنامج «ما قبل الاحتضان»، الذي تنظمه إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار بالتعاون مع أكاديمية العزم، وباستضافة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة. ويشهد البرنامج مشاركة ٣٥ مشاركا من أصحاب الأفكار الريادية الطموحة، حيث يستمر على مدار ثلاثة أسابيع بهدف تأهيل وتدريب أصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية، وتمكينهم من تحويل رؤاهم الأولية إلى نماذج عمل تجاري متكاملة وقابلة للتنفيذ الفعلي لتكون جاهزة لمرحلة الاحتضان.

دعوات لتعزيز الإنتاج المحلي

الأسواق المحلية تتأثر بمتغيرات الشحن الإقليمي وتفاوت في أسعار السلع



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

بما في ذلك الملابس والإكسسوارات، مشيرة إلى تراجع تنوع الخيارات في الأسواق مقارنة بالسابق. وأعربت عن أملها في أن تسهم الجهات المعنية في ضبط الأسعار وتحسين توفر السلع. وأضافت أن بعض المتاجر باتت تطرح كميات محدودة من المنتجات، الأمر الذي يقلل من خيارات المستهلكين ويؤثر على قدرتهم في اختيار ما يناسب احتياجاتهم. مؤكدة أهمية تعزيز الاستيراد وتسهيل الإجراءات لضمان وفرة السلع. بدوره، أشار محمد بن سالم العريمي إلى وجود ارتفاعات طفيفة في بعض السلع، منها قطع الغيار، داعياً إلى تطوير آليات الشحن بحيث يتم الاستيراد مباشرة من دول المنشأ إلى موانئ سلطنة عمان بدلاً من المرور عبر موانئ وسيطة، بما يسهم في تقليل التكاليف وانعكاس ذلك إيجاباً على الأسعار. وأوضح أن الاعتماد على موانئ وسيطة يزيد من مدة الشحن والتكاليف اللوجستية، ما ينعكس في النهاية على المستهلك، مؤكداً أن تطوير البنية اللوجستية سيسهم في تعزيز كفاءة السوق المحلي وتقليل التأثير بالازمات الخارجية. من جهته، أكد عبدالله بن سالم المنذري أن أسعار المواد الغذائية والخضروات والفواكه شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، مطالباً بدعم المنتجات الوطنية والمزارعين من خلال توفير مستلزمات الإنتاج مثل المياه والأسمدة والمعدات الزراعية. وشدد على أهمية تعزيز الإنتاج المحلي لتحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، خاصة في ظل الأزمات الإقليمية. وأضاف أن الاستثمار في القطاع الزراعي يمثل أحد الحلول المستدامة لمواجهة التحديات العالمية، داعياً إلى تبني سياسات طويلة المدى تدعم المزارعين وتشجع على زيادة الإنتاج المحلي وتحسين جودته. ويعكس هذا الاستطلاع جملة من التحديات التي تواجه الأسواق المحلية في ظل المتغيرات الإقليمية، وسط دعوات لتعزيز الرقابة على الأسعار وتحسين كفاءة سلاسل الإمداد ودعم الإنتاج المحلي بما يضمن استقرار السوق وتخفيف الأعباء عن المستهلكين.

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني في ظل التطورات الجيوسياسية الراهنة وتأثر حركة الملاحة والشحن في موانئ المنطقة نتيجة التوترات المرتبطة بالحرب بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، رصدت «جريدة عُمان» آراء عدد من المواطنين حول انعكاسات هذه الأوضاع على الأسعار في الأسواق المحلية، وذلك من خلال استطلاع ميداني. وأشار المواطن مازن بن سليم الفسائي إلى أن أسعار بعض المنتجات، بما فيها المحلية، شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، موضحاً أن سعر صندوق الطماطم (المنتجة محلياً) ارتفع من نحو ريال واحد إلى ٣,٢ ريال. كما ارتفع سعر الليمون العُماني من ٤٠٠ بيسة للكيلوجرام إلى نحو ٨٠٠ بيسة، وتساءل عن أسباب هذه الزيادات رغم كونها منتجات محلية، مطالباً بمراجعة أوضاع السوق ومراعاة المستهلك. وأضاف أن هذه الارتفاعات باتت تؤثر بشكل مباشر على ميزانية الأسر، خاصة ذات الدخل المحدود، مشيراً إلى أن استمرار هذا الوضع قد يدفع المستهلكين إلى تقليل استهلاك بعض السلع الأساسية أو البحث عن بدائل أقل جودة، وهو ما يستدعي تدخلاً عاجلاً من الجهات المختصة لضبط الأسعار. من جانبه، أوضح خالد بن حمد العبداني أن الأسواق تشهد ارتفاعاً في أسعار العديد من السلع، خاصة الخضروات والفواكه، مبيناً أن سعر الليمون ارتفع بشكل ملحوظ مع وجود تفاوت في الأسعار وصل في بعض الحالات إلى نحو ١٥٠٪ مقارنة بالفترات السابقة. وأضاف أن سلماً أخرى مثل البصل والبرنقال تأثرت كذلك، متسائلاً عن مدى ارتباط هذه الزيادات بتكاليف الشحن أو بعوامل أخرى مرتبطة بالأزمة. وأشار إلى أن هذا التفاوت بين الحالات يؤثر تساوًلات حول آليات التسعير ودرجة الرقابة، داعياً إلى توحيد الجهود لضمان استقرار الأسعار والحد من الممارسات غير البررة التي قد تستغل الظروف الراهنة. وفي السياق ذاته، أفادت ريم بنت ناصر الكلبياني بأن معظم السلع الاستهلاكية شهدت ارتفاعاً طفيفاً،



■ دعوات لدعم المنتج المحلي والمزارعين

«واحة التراث للتحف والهدايا» علامة بارزة في أسواق الحرف العمانية



أسس رائد الأعمال خالد بن ناصر بن سيف الطيواني مشروعه «واحة التراث للتحف والهدايا»، ليكون واحدا من المشاريع المتخصصة في الخناجر العمانية والفصيات المتحف والهدايا، مستندا إلى خبرة متوارثة وشغف مكر بالهنة.

ويستعيد الطيواني بداياته، مشيرا إلى أن دخوله هذا المجال جاء من خلال والده، حيث كان يرافقه في العمل خلال الإجازات الأسبوعية والصيفية، بينما كان لا يزال طالبا على مقاعد الدراسة. وبعد إنهائه مرحلة ما بعد الأساسي، انخرط في التجارة مع أسرته لمدة ثلاثة أعوام، قبل أن تتولد لديه فكرة افتتاح مشروعه الخاص، بدعم وتشجيع من أخيه، وتمويل من والده، ليبدأ نشاطه فعليا في نهاية عام ٢٠٠١.

وأوضح الطيواني أن التحديات الأولى تمثلت في اختيار الموقع المناسب، وتأمين التمويل، وتوفير البضائع، إلا أنه تمكن من تجاوزها بفضل دعم والده وأخيه، اللذين كانا سندا أساسيا له حتى استقر المشروع على المسار الصحيح.

ويختص مشروع «واحة التراث، بصناعة الخناجر والفصيات والتحف والهدايا، حيث يوفر تشكيلة متنوعة من الخناجر العمانية والعصي، إلى جانب الفصيات النسائية والهدايا التراثية، كما يقدم خدمات صيانة الخناجر والفصيات والتفصيل حسب الطلب.

وأشار الطيواني إلى أن تمويل المشروع جاء من والده، مؤكدا أن دعم العائلة والأصدقاء كان له دور كبير في نجاح المشروع واستمراره.

وعلى صعيد المشاركات، أوضح أنه شارك في العديد من المعارض والمقتنيات المحلية والدولية، حيث كان حاضرا بشكل سنوي



أنشطة الإنتاجية المنزلية، والشركات الناشئة، والمتطوعين أصحاب الخبرات في ريادة الأعمال (مقدمي التوجيه)، والباحثين عن عمل الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة.

وأوضحت «ريادة»، أن التقدم كموجه في البرنامج يتطلب توفر عدد من الشروط منها: أن يكون على معرفة ممتازة بمجال ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، ومعرفة كافية بالتحديات التي تواجه رواد الأعمال في سلطنة عمان، وأن يمتلك مهارات تواصل ممتازة، والواقفة على متابعة أداء صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الذي يوجهه خلال برنامج التوجيه باحتراف وأمانة لمدة ٦ أشهر.

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، عن إطلاق برنامج «التوجيه»، الذي يقوم على بناء علاقة ثنائية بين الموجه ورائد العمل، تركز على الثقة المتبادلة، وتهدف إلى دعم رواد الأعمال الممائيين وتمكين مؤسساتهم على النجاح والانطلاق.

ويعتمد البرنامج على مشاركة الموجهين خبراتهم الشخصية ومعارفهم العملية، إلى جانب تقديم الحافز والإلهام، بما يساهم في تعزيز قدرات رواد الأعمال ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وتطوير مشاريعهم.

ويستهدف البرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة، وأصحاب المهن الفردية والحرفيين الذين لديهم تراخيص مزاولة

تجارب ريادية

«حكاية».. مشروع متخصص في صناعة المباخر والهدايا



قدمته «ريادة»، واصفة هذه التجربة بالمميزة لما أضافته لها من خبرة وفرض تواصل، مع تطلعها للمشاركة مستقبلا في فعاليات أوسع وعلى مستوى دولي.

وترى نسيبة الغيلاني أن ثقة العملاء ورضاهم تمثل أكبر إنجاز لها، كما تمكنت من تحقيق نجاحات مهمة من خلال إبرام صفقات مع بعض الشركات المعروفة، وهو ما يعكس جودة عملها وثقة الجهات بها.

وتطمح مستقبلا إلى المشاركة في مسابقات ومبادرات تدعم رواد الأعمال، وتحقيق إنجازات أكبر تعزز حضور اسم «حكاية»، إلى جانب تطوير المشروع ليصبح علامة مميزة على نطاق أوسع، من خلال التوسع في المنتجات وتقديم تصاميم أكثر تنوعا وابتكارا.

ومن أبرز خططها المستقبلية إنشاء مصنع خاص بمشروع «حكاية»، في المنطقة الصناعية، لينتقل إلى نطاق صناعي وعالي.

كما تتطلع إلى الحصول على مزيد من الدعم من الجهات المختصة لتحقيق هذا التوسع، مع حرصها المستمر على إدخال أفكار جديدة ومواكبة التطور في مجال الهدايا والتصميم، مع الحفاظ على جودة العمل التي تميز مشروعها، ليبقى هدفها أن تظل كل قطعة تقدمها تحكي حكاية فريدة.

دول الخليج.

ويقدم مشروع «حكاية، تصاميم تجمع بين العصرية والتراث بللمسة أنيقة، مع إمكانية تخصيص الأسماء والحروف، إلى جانب تنسيقات متكاملة تناسب مختلف المناسبات، مثل الأعياد ومناسبات الأعراس والموايد، إضافة إلى تنفيذ طلبات خاصة وفق ذوق العميل من حيث الألوان والتصاميم.

وفيما يتعلق بالدعم، أوضحت الغيلانية أن له دورا أساسيا في رحلتها، خاصة الدعم المعنوي من الأهل والأصدقاء، الذي كان دافعا للاستمرار منذ البدايات، إلى جانب دعم زوجها الذي وصفته بالكبير، سواء من الناحية المعنوية أو العملية، مما منحها القوة لتحقيق أهدافها.

كما أشارت إلى الدعم المادي الذي حصلت عليه من الجهات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة، وكان لبنك التنمية دور مهم في تمكينها من تطوير مشروعها وتوسيع نطاقه، مؤكدة أن هذا النوع من الدعم يعد من أهم أسباب النجاح والاستمرارية.

وشاركت نسيبة الغيلاني في عدد من الفعاليات والمعارض المحلية التي أسهمت في التعريف بمشروع «حكاية»، ومن أبرزها الملتقى الدولي الأول للصناعات الحرفية الإبداعية، الذي

التشققات والعيوب في بعض القطع، مما دفعها إلى تطوير طرق الصب والتجفيف، مع الحرص على تدقيق كل قطعة قبل تسليمها.

وأما التحدي الثالث فتمثل في التميز في التصميم، في ظل سوق يشهد منافسة قوية وتنوعا كبيرا في المنتجات، حيث سعت إلى أن يكون مشروعها مختلفا، ونجحت في ذلك من خلال التركيز على التفاصيل الدقيقة والتخصيص، مثل إضافة الأسماء والحروف والتصاميم الفاخرة، لتمنح كل قطعة طابعا خاصا.

ولم تخل الرحلة من تحديات أخرى، من بينها تنظيم الإنتاج والطلبات مع زيادة الإقبال، حيث أصبح التحدي في إدارة الوقت وتسليم الطلبات بجودة عالية، وهو ما عالجته عبر اعتماد نظام واضح للطلبات والدفع المسبق لضمان الجدية وتنظيم العمل.

كما واجهت تحدي رضا العملاء، خاصة مع ارتفاع التوقعات في منتجات الهدايا، فحرصت على التواصل الواضح، وعرض التفاصيل قبل التنفيذ، وتقديم أعمال تليق بذوق العملاء.

وأكدت نسيبة الغيلاني أن كل تحد مرت به كان خطوة نحو التطوير، مشيرة إلى أن مشروع «حكاية، وصل اليوم إلى مستوى يدعو للخر بفضل التجربة والصبر، وامتد نطاقه ليشمل

قادها شغفها بالتفاصيل وحبها لفعل الخير وإسعاد الآخرين إلى خوض تجربة ريادة الأعمال، حيث أسست مشروعها الخاص وانطلقت في رحلة مليئة بالتحديات والطموح هي رائدة الأعمال نسيبة بنت ناصر الغيلاني، صاحبة مشروع «حكاية»، المتخصصة في تصميم المباخر بأسلوب فريد، يقوم على فكرة أن لكل مبخرة قصة تستحق أن تروى بطريقة مميزة.

تروي نسيبة الغيلاني بداياتها قائلة: إن انطلاقتها كانت بسيطة للغاية، مجرد شغف بالتفاصيل ورغبة في إسعاد الآخرين، حيث كانت تقوم بتجهيز المباخر لأهلها وصديقاتها، ومع كل قطعة كانت تكتشف أن الأمر يتجاوز كونه منتجا تقليديا، وإنما هو «حكاية، تحكى، ومن هنا بدأت رحلتها في هذا المجال.

وخلال مسيرتها، واجهت الغيلاني عدد من التحديات، كان أبرزها في جودة التصنيع، إذ واجهت في البداية صعوبة في الوصول إلى خامات تدوم لفترة طويلة وتتمتع بمظهر فاخر.

ونمكنت من تجاوز هذا التحدي عبر تجربة العديد من الخلطات والموردين، خاصة في الجبس والسيليكون، حتى وصلت إلى النتيجة التي ترضي طموحها إضافة إلى أنها واجهت مشكلة

«فحم النخيل».. من الهدر الزراعي إلى مشروع واعد يعزز الاقتصاد الأخضر



للوصول إلى فحم متماسك وثابت الجودة، إلا أنها تمكنت من تجاوزها عبر التجربة المستمرة والتعلم من الأخطاء ومواصله البحث والتطوير.

وعن منتجات المشروع، أوضحت ردينة الحبسي أن المنتج الرئيسي هو الفحم الحيوي المصنوع من مخلفات النخيل، والذي يباع بالكيلو ويحتوي على مادة حبة، ويتميز باحتراق أنظف وانبعاثات أقل مقارنة بالفحم التقليدي، كما تقدم أنواعا معززة برائحة اللبان الطبيعي، وكذلك أكياسا مصنوعة من سعف النخيل.

وأشارت الحبسي إلى أنها حظيت بدعم معنوي كبير من أسرتها ومعلماتها وكل من آمن بفكرتها، وهو ما أسهم في تعزيز ثقتها بنفسها، خاصة في المراحل الأولى.

وأما من الناحية المادية، فقد بدأ المشروع بإمكانات بسيطة جداً، معتمدة على الموارد المحلية المتوفرة، ما ساعدها على الانطلاق دون تكاليف عالية، مؤكدة أن الوقت ذاته حاجتها إلى دعم إصا في تطوير المشروع.

وشاركت في جائزة الصناعات التحويلية بمحافظة شمال الشرقية، وكذلك في يوم الصناعات التحويلية، وبرنامج إجاز

بدلاً من تفاقمه.

وبينت أنها شرعت في البحث والتجارب العملية لتطوير آليات تحويل المخلفات إلى فحم، مشيرة إلى أنها واجهت في البداية نتائج غير مرضية وتحديات عدة مع محاولات لم تكلل بالنجاح، غير أن إيمانها بالفكرة وإصرارها على تحقيقها شكلا دافعا قويا لمواصلة العمل.

وفيما يتعلق بالتحديات، أوضحت ردينة أنها واجهت في المراحل الأولى صعوبات متعددة، أبرزها جمع المواد وتنظيفها، إلى جانب التوصل إلى آلية حرق مناسبة تضمن إنتاج فحم عالي الجودة مع تقليل الانبعاثات. وأشارت إلى أن الحرق العشوائي لمخلفات النخيل يتسبب في إطلاق غازات ضارة مثل أول أكسيد الكربون والجسيمات الدقيقة، مما ينعكس سلباً على جودة الهواء وصحة الإنسان ويزيد من مستويات التلوث البيئي.

وانطلاقاً من ذلك، عملت على تطوير أسلوب حرق منظم قائم على التحكم في تدفق الهواء، بما يساهم في تقليل الدخان والانبعاثات وتحقيق احتراق أكثر كفاءة. كما واجهت تحديات في ضبط درجة الحرارة ومدة الاحتراق

كاتب - خليل بن أحمد الكلباني

تقدم الطالبة ردينة بنت موسى الحبسي مشروعها الريادي «فحم النخيل»، الذي يقوم على إنتاج فحم بيئي مستدام من مخلفات النخيل، في خطوة تهدف إلى تقليل الهدر الزراعي وتحويله إلى منتج ذي قيمة اقتصادية وبيئية.

وأوضحت الحبسي أن مشروعها يركز على إنتاج فحم نظيف للاحتراق، حيث يتميز بقله الدخان وخلوه من المواد الكيميائية ومسرعات الاشتعال، ما يجعله أكثر أماناً للاستخدام المنزلي وفي المطاعم.

كما تقدم نوعاً مدعماً برائحة اللبان الطبيعي لإضفاء تجربة استخدام مميزة، إضافة إلى أكياس مصنوعة من سعف النخيل كبديل صديق للبيئة عن الأكياس البلاستيكية.

وأضافت: إن فكرة المشروع انطلقت من ملاحظة انتشار مخلفات النخيل التي غالباً ما تحرق أو تهدر دون استثمار، رغم وفرتها في البيئة المحلية، مؤكدة أنها رأت في هذه المواد فرصة لتحويلها إلى منتج نافع يساهم في الحد من التلوث البيئي

الذهب يرتفع عقب تهديد وقف إطلاق النار

اندلعت تمرد ابن شهريّن، ستوافان على ذلك.
وقال تمرد ابن البحرية الأمريكية ستواصل
حصارها للتجارة، الإيرانية عبر البحر، وهو ما
تعتبره طهران عملاً حربياً. ويمكن أن يؤدي
ارتفاع أسعار الطاقة إلى تاجع التضخم، وفي
حين ذهب الذهب وسيلة للتحوّل من التضخم،
فإن ارتفاع أسعار الفائدة يجعل الأصول المضمرة،
للتائد أكثر جاذبية، مما يقلص الإقبال على
المدن الأصغر. وقد كفى وارش المرجح لمراسلة
مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي
الأمريكي) أمس الأول الثلاثاء إنّه لن يقطع
أي وعود لترابع بشأن خفض أسعار الفائدة،
محاولاً طمأنة أعضاء مجلس الشيوخ الذين
يبحثون تأكيد تعيينه رئيساً للبنك المركزي
بأنه سيستخذ القرارات بشكل مستقل عن البيت
الأبيض أثناء سعيه لإجراء إصلاحات شاملة.
وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت
الفضة في المعاملات الفورية ١,٦ بالمائة إلى
٧٧,٩٤ دولاراً للأوقية، وزاد البلاتين ١,٦ بالمائة
إلى ٢٠٩,٩٤ دولار، وصعد البليديوم ٢,٣ بالمائة
إلى ١٥٢٨,٣١ دولار.

«رويترز»: ارتفعت أسعار الذهب بنحو واحد بـ ١٠٠ دولار أمس الأربعاء، مستفيدة من تراجع ضغوط السوق وضعف الدولار عقب تصاعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقف إطلاق النار مع إيران، الأمر الذي عزز الطلب على الأصول ذات المخاطر العالية.

وزاد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٩ بالمئة إلى ١٠٠,٩٧٥ دولار للأوقية (الأونصة). وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو ١,٢ بالمئة إلى ١٠٠,٧٤٦ دولار.

وقال نيتيش شاه محلل السلع الأولية في ويزدوم تري: «يشهد الذهب ارتفاعاً متزامناً مع معظم الأصول المحفوفة بالمخاطر في الوقت الراهن»، وارتفعت الأسهم وتراجع الدولار وجمعت أسواق النفط عند مستوى يقل بقليل من ١٠٠ دولار للبرميل مع استمرار إغلاق مضيق هرمز. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيميد وقف إطلاق النار مع إيران إلى أجل غير مسمى للسماح بمزيد من محادثات السلام، إلا أنه لم يتضح أمس الأربعاء ما إذا كان إيران، أو إسرائيل حليفة الولايات المتحدة في الحرب التي



بنك مسقط شريك النجاح في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب عبر جائزة «ركان»



الاستدامة، بما يسهم وشمولا للجميع.

وعدت الجامعة مسرّوح بفتح منهج الممارس
الحياتية الطلبة في العصر العاشر. فمن خلالها
يتم تدريب الطلبة على كيفية اختيار المشاريع
التجارية المناسبة، ومصادر التمويل لها.
وكيفية إعداد دراسات جدوى تلك المشاريع.
ودراسة وتحليل السوق المناسبة ثم كيفية
تسويق مشاريعهم والترويج لها.
واستهدفت الجامعة الطلاب من ٧ محافظات
وهي شمال الباطنة والبريمي والظاهرة
وجنوب الباطنة ومسقط والداخلية وشمال
الشرقية، وقد بلغ عدد المشاريع المقدمة للتفوق
بالمجازة أكثر من ٨٠٠ مشروع، بينما وصل عدد
المستفيدين من الطلاب إلى أكثر من ٥ آلاف
طالب وطالبة من مختلف المحافظات. ويأتي
تدعم البنك لهذا النوع من المبادرات القيمة
تأكيدهم على الشراكة الاستراتيجية مع وزارة
التعليم، واعتمادا لضرورة الريادي في الاستثمار
في العصر البشري، وإيمانه العميق بأهمية
إعداد جيل قادر على قيادة المستقبل الاقتصادي.
عبر توفير بيئة محفزة للإبداع وتبني الأفكار
الريادية.

إلى مشاريع قابلة للنمو والاستدامة، بما يسهم في تنوع الاقتصاد وخلق فرص عمل نوعية. ويعكس هذا الدعم التزام البنك بمسؤوليته المجتمعية بما يعزز مكانته الريادية في تعزيز شراكته مع الجهات الحكومية والخاصة، وتعددا للمبادرات الأخرى طويلة الأمد التي تهدف إلى تطوير حياة الأفراد في المجتمع. وبهذه المناسبة، عبر طالب بن سيف الخمري، مدير أول العلاقات المجتمعية والإعلامية في بنك مسقط، عن اعترازه بهذه الشراكة، مؤكداً أن دعم البنك لمسابقة «ركا» يأتي في إطار التزامه الراسخ بدوره في خدمة المجتمع وتعزيز المبادرات الهادفة التي تسهم في تمكين الأفراد وتنمية قدراتهم. وأوضح أن البنك يعد المسؤولية المجتمعية في صميم استراتيجيته، من خلال تبني برامج ومشاريع نوعية تركز على دعم الشباب، ونشر الثقافة والأصالة، وتحفيز روح الابتكار وريادة الأعمال. وأضاف الخمري أن النتائج والأثر الذي حققته المسابقة يمثلان حافزاً لواصله العمل جنباً إلى جنب مع مختلف الشركاء لتحقيق أثر مستدام يعود بالنفع على المجتمع، والإسهام في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً

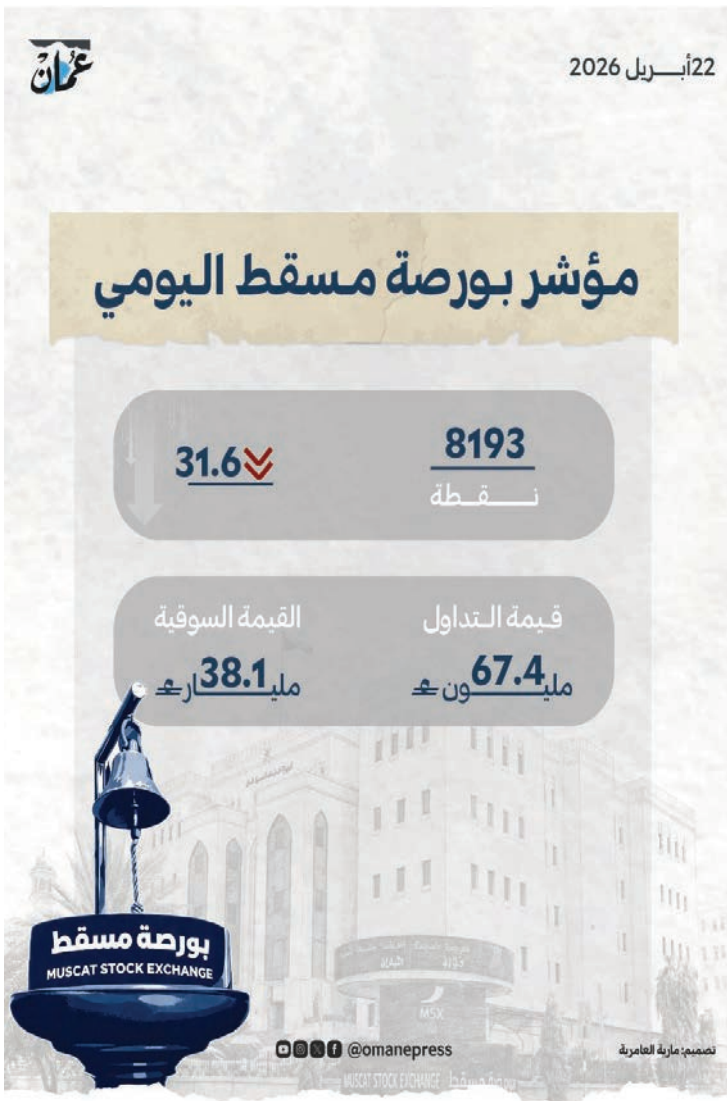
في احتفالية رائعة تجسد ثمار عمل دؤوب استمر خلال الأشهر الماضية لإحدى المبادرات النوعية التي تسهم في ترسيخ ثقافة زيادة الأعمال لدى الطلبة، أقامت وزارة التعليم ممثلة في المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة حفلًا متميزًا للفائزين بجائزة "ركاز" لريادة الأعمال (مشروعي باني وطني) تحت رعاية سعادة الدكتوراة انتصار بنت عبدالله أمويوسيدي، وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة، وبحضور عدد كبير من المسؤولين والطلبة المشاركين.

وتتبنى الجائزة تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية، وتعزيز مهارات الابتكار والتفكير العلمي، بما يواكب مستهدفات رؤية عام ٢٠٣٠، لبناء الاقتصاد القائم على المعرفة وتمكين الكفاءات الوطنية.

وقد أسهم بنك المملكة في دعم مسابقة رازكاز لريادة الأعمال انطلاقاً من إيمانه المبدئي بضرورة هذه المبادرات في تمكين الطاقات الوطنية، وتعزيز ثقافة الابتكار لدى الشباب. فهذه المبادرات لا تقتصر على توفير المناسبات، بل تعدى بمسحورة تطوير الأفكار وتحولها إلى

الجلسة، فقد تصدرتها صلالة
خدمات المواشي بنسبة ٩,٩٤% وأغلق
سهمها عند ٦١٦ نيسية، تلتها أسهم
الأسماك العمانية بنسبة ٧,٤١% وأغلق
سهمها عند ٢٥ نيسية، وأسهم ظفار
للحياض بنسبة ٥,٠٥% وأغلق
سهمها عند ٢٧٧ نيسية، وريوسوت
للأسمنت بنسبة ٣,٧٢% وأغلق
سهمها عند ١٨١ نيسية، والأونبة
للمنظفات الصناعية بنسبة ٢,٨٦% وأغلق
سهمها عند ٦٨٠ نيسية.

واستحوذت أسهم أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة صلالة على قيمة التداول بنسبة ٢٣,٨٣%، بقيمة تداول بلغت ١٦,٠٦ مليون ريال عماني، تلها أسهم اوكيو لاستكشاف والإنتاج بنسبة ٢١,٥% مسجلة قيمة تداول بلغت ١٤,٥ مليون ريال عماني، وبنك صحرار الدولي بنسبة ١٨,٢٧% مسجلا قيمة تداول بلغت ١٢,٣١ مليون ريال، عماني مسقط بنسبة ١١,٨٩% مسجلا قيمة تداول بنحو ٧,٩٧ مليون ريال عماني، والمعمانية والاتصالات بنسبة ١١,٤٩% مسجلة قيمة تداول بلغت ٧,٧٤ مليون ريال عماني. وأواجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة البيع ٨٩,٠٢ بقيمة ٦٠,٠٩ مليون ريال عماني، في نسبة الشراء ٨٧,١٤% بقيمة ٥٨,٧٦ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٨,٦٣ ألف ريال عماني ونسبة ١٢,٢٨%، وبلغت قيمة البيع لدى غير العمانيين ٧,٤٥ ألف ريال عماني ونسبة ١٠,٩٩%، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ١,٦٢٩ ألف ريال عماني ونسبة ١,٨٨%.



كتب - عبد الحميد القاسمي

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضاً بمقدار ٣١,٦ نقطة ونسبة ٠,٣٤% مقارنة بأخر جلسة تداول، وأغلق عند حاجز ١٨٣٩,٢٢ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٦٧,٤٣٧ مليون ريال عماني مرتفعاً بنسبة ٢١,٦% عن آخر جلسة تداول الخلقية عند ٥٥,٤٥٧ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٢٨,٠٢٨% وبلغت ما يقارب ٣٨,١٧ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٨١ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢٥ شركة وانخفضت أسهم ٣٠ شركة، بينما استقرت أسهم باقي الشركات البالغ عددها ٢٦ شركة على القيمة نفسها.

وتباينت معظم المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث ارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٠,٠٧٤ ٪، وانخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٨٢ ٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٠٠١ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٠٦ ٪. وكانت أسهم المركز المالي أكثر الأوزان المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة ٨,١٤ ٪، وأغلق سهمها عند ٩٣ ليفت ٨,١٤ ٪، والمحاجر العمانية بنسبة ٤,٥٥ ٪، وأغلق سهمها عند ٥٧٥ بيسة، والجزيرة المنتجات الحديدية بنسبة ٣,٣٨ ٪، وأغلق سهمها عند ٧٨٨ بيسة، ومسطح للتأمين بنسبة ٣,٣٣ ٪، وأغلق سهمها عند ٦٢٠ بيسة، والكروم العمانية بنسبة ٣,٠٣ ٪، وأغلق سهمها عند ثلاثة ريالاً و ٠,٠٠١ بيسة.

خدمة صحفية

صحار الدولي راع استراتيجي للجناح العماني في معرض المأكولات البحرية

حيث يجتمع شراكين من أكثر من دولة، ويضم ٥٢٠٠٠ وإقليمياً في مساحة تتجاوز ٥٢٠٠٠ متر مربع. ويشكل العرض منصة مبنية على الشراكات، وفرص جديدة، وبناء شراكات استثنائية، واستعراض أحدث الابتكارات في مجالات الثروة السمكية والاستزراع السمكي والتقنيات البحرية المستدامة.

ومن خلال دوره بصفته راعياً استراتيجياً، يدعم صغار القوي الشركات القائمة في الاقتصاد البحري عبر ربطها بالفرص التوطينية والخبرات المتخصصة، بما يسهم في تحقيق نمو مستدام قائم على التصدير. كما تعكس هذه المشاركة تركيز البنك على تمكين القطاعات ذات الإمكانات العالية، وتيسير تدفقات الاستثمار، وتعزيز النظم الداعمة لتحقيق قيمة طويلة الأمد.

وتؤكد مشاركة سلطنة عمان التزامها بتوسيع أسواق التصدير، وإستقبال الاستثمارات النوعية، ومواكبة أفضل الممارسات العالمية، بما يعزز تنافسية قطاع الثروة السمكية ويدعم مسيرة النمو الاقتصادي وتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.



للمناطق الصناعية (مدائن) والهئية العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ)، حيث يضم الجناح العماني ثمانى شركات عمانية متخصصة في مختلف النشاطات السمكية، سواء في مجال الصيد والصناعات ذات القيمة المضافة، وتغليف المنتجات السمكية، ما يعكس جهود سلطنة عمان المستمرة في ربط مواردها البحرية الغنية بالأسواق العالمية.

ويُقام المعرض في مركز فيرا برشلونة
 غران فيا (Fira Barcelona Gran Via)، ويُعد أكبر فعالية تجارية
 عالمية في قطاع المأكولات البحرية،

التي تمتلك مقومات قوية للنمو
المستدام، وجذب الاستثمارات، وتعزيز
الصادرات،
وأضاف: إن الاقتصاد البحري يمثل
فرصة استراتيجية لسلطنة عمان،
حيث نواصل التركيز على تمكين
الشركات العاملة ضمن هذه المظومة
من خلال ربط رأس المال بالخبرات
والفرص، بما يساهم في تحقيق قيمة

طويلة الأمد ويدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في المعرض بإشراف وتنفيذ وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وذلك بالتعاون مع المؤسسة العامة

ميزة الشاشة الخصوصية في «جالاكسي S26 ألترا» تفوق التوقعات

الخصوصية وسهولة مشاركة البيانات، وبهذا النهج، يسعى «جالاكسي ٢٦ ألترا» إلى ترسيخ موقعه كخيار يعتمد على التوازن بين الابتكار والتجربة الواقعية وسهولتها، في أسواق باتت فيها التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق الكبير.

تقديرات أو قيود مملّة.
وتعكس هذه الخطوات توجهها
واضحا نحو التركيز على احتياجات
المستخدم الحقيقية، بعيدا عن
التقيد التقني غير الضروري.
فبدلا من الاكتفاء بإيهار المستخدم
بمميزات نظرية، يتم تقديم حلول
عملية لمواقف يومية مثل حماية

بشكل مباشر. وتوفر هذه التقنية حماية إضافية للبيانات الحساسة والشخصية، خاصة عند استخدام الهاتف في الأماكن العامة.

ويعتد هذا النظام على معالجة بصرية دقيقة داخل الشاشة نفسها، ما يمنحه فعالية أعلى مقارنة بالحلول التقليدية. ورغم وجود تأثير طفيف على سطوع الشاشة وأداء الألوان، إلا أن ذلك يعد قيمة عالية مقابل تعزيز الأمان، حيث

في ظل السباق المتسارع داخل سوق الهواتف الذكية، لم يعد التميز مقتصرًا على قدرات التذكير الاصطناعي فقط، بل باتت الشركات مطالبة بتقديم حلول عملية تلبس احتياجات المستخدم اليومي بشكل ملائم. وفي هذا الإطار، تقدم سامسونج من خلال هاتفها جالاسكي ٢٢ (الترا)، الجديد كلياً رؤية مختلفة تعتمد على تجميع التجربة التفاعلية للمستخدم.

ويزم الخزم الإعلامي المحيط بالهاتف الذكية، يبرز الجهاز بخصائص نوعية تعكس تحولا في طريقة التفكير، حيث يتم التركيز على الأمان وسهولة الاستخدام كأولوية.

وبخصوصية مدعومة، أولى هذه الميزات تتمثل في تقنية شاشة الخصومية المدمجة، والتي تعمل على تضيق زاوية الرؤية بحيث لا يظهر محتوى الشاشة بوضوح للشخص الذي يستخدم الجهاز.





المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية للامارات
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠٦/١٧٦٢ المقدم من طالب التنفيذ/بنتك سميت ش.م.ع تنفيذ قرار الإثابة رقم ٢٠٢٤/١٧٩ الصادر من المحكمة الابتدائية بسفط ضد المنفذ ضدها / مريم بنت علي بن دبوب ، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقلة السادسة - بجانب جامع الوهاب في الساعة رقم (٣) - من الساعة العاشرة صباحاً - من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٥/٧ لتقار التالية بياتاته :-

التوقيع	المكان	رقم القطار	المربع	المساحة	السمرة الأساسية تبدء المزايدة
ارض استعمال سكني/تجاري	العامرات	٢٧٧	المرحلة ١ الحضبية	٢,٥٠٠	١٥٠٠/- ع (خمس عشرة ألف ريال عثماني)

فعلى راغبني المعاينة التواصل مع الممنن عماد الحراسي على هاتف رقم ٩٨٨٢١٩١ على أن يدفع الراسي عليه المثلث الممنن فوراً أو توثله على الأقل والا أعيدت المزايدة على دتمته في نفس الجلسة، عملا بأحكام الرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسطط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية / شركة د. د. سعيد الريسي للمحاماة، قد أقامت الدعوى رقم (٤١٣/١٢٠٩/٢٠٢٥) ضد المدعى عليه إحسان الله وزير خان وزير خان يطالب فيها بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠٠٠) ألف ريال عماني، مستحقات آتباع المحاماة.
٢. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠) خمسمائة ريال عماني تعوضا عن الضرر المادي والمعنوي جراء التأخر في سداد المبالغ المستحقة له نظير آتباع المحاماة.
٣. إلزام المدعى عليه بالمصاريف القضائية ومبلغ قدره (٨٠٠٠) ثمانمائة ريال عماني مقابل آتباع المحاماة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتجنيد جلسة يوم الأربعاء ٢٩/٢٩/٢٠٢٦م التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بالخور - مجمع المحاكم - خلف وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بجانب بوابة البريم موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٩/٢٠٠٢م.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمالة بسر المحكمة	
بناء على	
التحقيق رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/٢٠٥)	
دائرة التنفيذ المدنية	
الحق المطالب به: إلزام المصنف ضدها بأن تؤدي مبلغ ٢٧٥٠٠ سبعة وعشرين ألفاً وخمسةمئة وسبعين ريالاً عمالياً على التحو المبين للأسباب والمصاريف ومبلغ ٢٠٠ ريالاً عمالياً على عاتقها مقابل أتعاب المحاماة حسب السند التنفيذي (المرفق).	
أسماء الأطراف	الصفه
سيف بن أحمد بن سعيد	طالب التنفيذ
أمينة بنت عبدالله بن سعيد بن سليمان الرسي ضدها	مفند ضدها
تعلن أمارة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٥/١٠/١٦ لتفجير السابق توقيع الحجر على وهو كالاتي :	
النوع	المكان
زراعي	الطرف/صحار
المساحة	المربع
٢٣١٢٨١٤	٢٢٩ الطرف/صحار
ويقرر رسم أساسي قدره (٣٠٠٠) ثلاثمائة ألف ريال عماني، فعلى الراغب الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه	
الاسم	المكتب
عبدالله الزعابي	الثمن المأجلة
العنوان	الهاتف
صمم	٩٥٥٤٣٢٢٢
لمعاملة المعامل المثار مبلغ البيع على أن يدفع الراغب الرسي للمزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت لمعاملة المعامل فتمته على حال الجلسة بمرأى عن صاحب الثمن (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمعروض السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٢) وتعديلاته.	
أمارة سر المحكمة	

بيروت تحتاج 500 مليون يورو لمواجهة الأزمة الإنسانية

مخادثات لبنانية إسرائيلية في واشنطن اليوم لتمديد وقف إطلاق النار



«أ.ف.ب.»

أمن البلدين، ووحدة أراضي لبنان، ويضع الأسس لتطبيع العلاقات بينهما.. وأكد الضربات الإسرائيلية في لبنان إلى ٢٤٥٤ قتيلا وأكثر من ٧٦٠٠ جريح منذ اندلاع الحرب بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي في الثاني من مارس. من جهته، دعا ماكرون إسرائيل إلى «التخلي عن أطماعها، التوسعية في لبنان، مضيفاً أن على حزب الله «وقف» هجماته على الأراضي الإسرائيلية وأن تجريده من سلاحه يتم «عبر اللبنانيين أنفسهم». كما دعا إلى «اتفاق سياسي بين إسرائيل ولبنان يضمن

بيورو لمواجهة الأزمة الإنسانية خلال الأشهر الستة المقبلة.. وجاءت تصريحاته عقب الإعلان الرسمي عن ارتضاع حصيلة الضربات الإسرائيلية في لبنان إلى ٢٤٥٤ قتيلا وأكثر من ٧٦٠٠ جريح منذ اندلاع الحرب بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي في الثاني من مارس. من جهته، دعا ماكرون إسرائيل إلى «التخلي عن أطماعها، التوسعية في لبنان، مضيفاً أن على حزب الله «وقف» هجماته على الأراضي الإسرائيلية وأن تجريده من سلاحه يتم «عبر اللبنانيين أنفسهم». كما دعا إلى «اتفاق سياسي بين إسرائيل ولبنان يضمن

الإسرائيلية، ما أدى إلى إطلاق صافرات الإنذار في بلدين في شمال إسرائيل.

مواجهة الأزمة الإنسانية

وفي ظل تدهور أوضاع الحياة بسبب الحرب، قال رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام إن بلاده تحتاج إلى ٥٠٠ مليون يورو لمواجهة الأزمة الإنسانية وسط هدنة لمدة عشرة أيام بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران، وأضاف سلام خلال مؤتمر صحفي في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن «لبنان يحتاج ٥٠٠ مليون

هدنة الأيام العشرة. وقال حزب الله في بيان «دفاعا عن لبنان وشعبه، وردا على الخروقات الفاضحة والموثقة للعدو الإسرائيلي والتي تجاوزت ٢٠٠ خرق منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وشملت الاعتداء على المدنيين وتدمير بيوتهم وقراهم في جنوب لبنان»، استهدف مقاتلوه «مريض مدفعية جيش العدو الإسرائيلي في مستوطنة كفر جلعادي». وقال إنها «مصدر القصف المدفعي الأخير، باتجاه بلدة في جنوب لبنان. وأفاد الجيش الإسرائيلي بأنه اعترض مسيرة أطلقت من لبنان «قبل دخولها الأراضي

اللبنانية للإعلام. وأعلن الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي إقامة «خط أصفر» فاصل في جنوب لبنان على غرار الخط الذي يفصل قواته عن المناطق التي تسيطر عليها حركة حماس في غزة. وقال إن حزب الله أطلق صواريخ باتجاه جنود متمركزين في جنوب لبنان، وأنه استهدف منصة الإطلاق ردا على ذلك. كما أعلن اعتراض طائرة مسيرة أطلقت من لبنان قبل أن تعبر إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. من الجهة المقابلة، أعلن حزب الله استهداف شمال إسرائيل ردا على ما اعتبره «خروقات فاضحة» لوقف لإطلاق النار، في أول إعلان من نوعه منذ بدء

عواصم «وكالات»، يلتقي سفيرا لبنان وإسرائيل في واشنطن اليوم الخميس للمرة الثانية في غضون أسبوعين للبناء على اتصالات لا تزال في مهدها بين الجانبين في وقت يأمل فيه لبنان في تمديد وقف إطلاق النار الهش بين جماعة حزب الله والاحتلال الإسرائيلي. ومن المقرر أن ينتهي يوم الأحد المقبل سريان وقف إطلاق نار المتفق عليه لعشرة أيام وتحقق بوساطة أمريكية. ويعتزم لبنان أن يطلب خلال المحادثات المرتقبة اليوم مع الجانب الإسرائيلي في واشنطن تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر، وفق ما أفاد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس الأربعاء.

وقال المصدر من دون الكشف عن هويته «لبنان سيطلب تمديد الهدنة لمدة شهر، ووقف إسرائيل عمليات التفجير والتدمير في المناطق التي يتواجد فيها والالتزام بوقف إطلاق النار، الذي بدأ سريانه منذ الجمعة لمدة عشرة أيام، وجاء بعد اجتماع بين سفيري لبنان وإسرائيل في واشنطن، هو الأول بين البلدين منذ عقود.

وأعلن الرئيس اللبناني جوزاف عون من جهته الأربعاء أن «الاتصالات جارية لتمديد مهلة وقف إطلاق النار ولن أوفر أي جهد في سبيل إنهاء الأوضاع التي يعيشها لبنان حاليا»، في وقت تواصل القوات الإسرائيلية تنفيذ عمليات هدم للوحدات السكنية في بلدات عدة في جنوب لبنان. من جانبه دعا وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر لبنان إلى التعاون وبذل جهود مشتركة لمواجهة حزب الله وذلك عشية محادثات مرتقبة بينهما في واشنطن. وقال ساعر في كلمة أمام دبلوماسيين: «غدا نُسَاتف المحادثات المباشرة بين إسرائيل ولبنان في واشنطن، أدعو الحكومة اللبنانية أن تتعاون ضد حزب الله على أراضيكم».

كامل قوتها

ورغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلية تحتل مناطق في جنوب لبنان وتتحرك فيها. والأسبوع الماضي، تواعد وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق كاتس بأن تستخدم بلاده «كامل قوتها» في لبنان في حال تعرض جنوده للتهديد. وبموجب شروط الهدنة، تقول إسرائيل إنها تحتفظ بحق التحرك ضد «هجمات مخبطة أو وشيكة أو جارية»، وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته قتلت اثنين خرقا لقاهمات وقف إطلاق النار، في منطقة وادي السلوقي جنوب لبنان الثلاثاء. وجاء في البيان أن الاثنين «عبرا خط الدفاع الأمامي واقتربا من الجنود، ما شكل تهديدا فوريا»، مضيفاً أن سلاح الجو استهدفهما لاحقا وقتلها. كما أسرت غارة جوية إسرائيلية عن مقتل شخص وإصابة اثنين في منطقة البقاع اللبنانية الأربعاء، وفقا للوكالة الوطنية

تدمير أكثر من 62 ألف منزل في لبنان



«أ ف ب»

بيروت «أ.ف.ب.»، أحصى المركز الوطني للبحوث العلمية في لبنان تضرر وتدمير أكثر من ٦٢ ألف وحدة سكنية جراء العمليات الإسرائيلية خلال ستة أسابيع من الحرب مع حزب الله، وفق ما أفاد مسؤول الأربعاء.

وخلال مؤتمر صحفي تخلله نشر تقرير عن «الأثر البيئي الناجم عن العدوان الإسرائيلي» على لبنان، قال أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور شادي عبدالله «بحدد ٥؛ يوما (من الحرب)، كان لدينا ٢١,٧٠٠ وحدة سكنية مدمرة و٤٠,٥٠٠ وحدة سكنية متضررة.

ورغم سريان هدنة بين حزب الله وإسرائيل منذ منتصف ليل الخميس إلى الجمعة لمدة عشرة أيام، تواصل القوات الإسرائيلية المتمركزة في جنوب لبنان تنفيذ عمليات هدم وتفجير، وفق ما أفادت به السلطات اللبنانية وشهود عيان، بينما تمنع سكان عشرات القرى الحدودية من العودة إليها. وأظهرت صور التقطها مصور لفرانس برس من الجانب الإسرائيلي للحدود منتصف الشهر الحالي دمارا واسعا في قريتين لبنانيتين حدوديتين، بينما كانت جرافات وآليات هندسية أخرى تقوم بهدم مبان في إحدى هاتين القريتين.

واسفرت الحرب التي بدأت في الثاني مارس، عن مقتل أكثر من ٢٤٠٠ شخص ونزوح أكثر من مليون شخص من منازلهم.

ويقدر المجلس الوطني للبحوث العلمية، وفق ما أفاد عبدالله، أن ٤٢٨ وحدة سكنية تدمرت و٥٠٥ وحدة سكنية تضررت خلال ثلاثة أيام من وقف إطلاق النار، الذي سيطالب لبنان بتمديده لمدة شهر.

وتستضيف واشنطن الخميس اجتماعا بين سفيري لبنان وإسرائيل، بعد اجتماع بينهما الأسبوع الماضي كان الأول بين البلدين منذ عقود وأقبحه إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار. وقال مصدر رسمي لبناني لوكالة فرانس برس الأربعاء، مشترطا عدم الكشف عن هويته، إن «لبنان سيطلب تمديد الهدنة لمدة شهر، ووقف إسرائيل عمليات التفجير والتدمير في المناطق التي يتواجد فيها». وسبق لحزب الله وإسرائيل أن خاضا حربا مدمرة لأكثر من عام، انتهت في نوفمبر ٢٠٢٤ بوقف إطلاق النار، واصلت خلاله الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ غارات خصوصا في جنوب البلاد، حيث أوقعت على قواتها في خمس مرتفعات استراتيجية.

وقالت وزيرة البيئة نمارا الزين خلال المؤتمر الصحفي «خلف العدوان الممتد بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، وهو في الواقع عدوان لم يتوقف، دمارا هائلا على مختلف المستويات»، مشيرة إلى «تضرر وتدمير أكثر من ٢٢٠ ألف وحدة سكنية».

ولم توفر الضربات الإسرائيلية الأحياء السكنية والبنى التحتية الدينية ودور العبادة، وأسفرت عن تضرر مساحات زراعية وحرجية واسعة.

■ جيش الاحتلال يدمر بقايا منزل قيد الإنشاء في قرية بيت ليف جنوب لبنان

رأي عمان

القيادة الحضرية في لحظة التحولات الكبرى

يخل التاريخ ذكر القادة لأسباب كثيرة. يرسخ بعضهم حضوره عبر القوة، ويترك بعضهم الآخر وآراءه موانئ إصلاحاته مكانه، بينما آخرون في تلبية الدولة وسط الاضطراب فيجذب ما كانه بفضل التوجه وضبط النفس. غير أن هناك نمطا آخر من القادة يعضي بالدولة في مسار التنمية، من يذهب أبعد من ذلك. يود بريك أن تمارك الدولة يتجلى إلى إدارة ناجحة وأجناد مادي، كما يحتاج إلى ذاكرة تاريخية راسخة، وثقة أخلاقية، واستمرار ثقافي، وتنشئة هادئة لكل جيد جديد، ومن هذا الدخل يمكن فهم البعض الأوسع التي تكتسب خطوة اليونسكو بانشاء «جائزة اليونسكو» للعلماني لصون التراث الثقافي عبر المادي.

تعكس هذه الخطوة اعترافا دوليا بنمط من القيادة حافظ على وضوحه واتزانة رغم سنوات الاضطراب السياسي والتحديات الداخلية. فمفنه تولى ضرورة صاحب الجلالة السلطان هشيم بن طارق العظم، حفظ الله ورواه، مقادير الحكم، قادت عُمان مسارها وسط ضغوط اقتصادية وإصلاحات إقليمية ومنح إقليمي شديد الخطوة. وكثير من الدول، في ظروف مماثلة، كانت ستحتفل بفرقة الدولة في مقتنيات ضيق

الاختلالات المالية واحتواء الصدمات الاقتصادية والجغرافية وتاجيل كل ما عدا ذلك. أما عُمان فقد حافظت على توازن مختلف. مضت الإصلاحات الاقتصادية في طريقها، واحتفظت الحياة الثقافية بمكانتها. وفي التعليم في قلب الرؤية. واستمرت القيم العامة في موقعها. كما ظل السلوك السياسي للدولة مستمداً إلى مبادئها الراسخة من اعتدال وروية واحترام للقانون.

هذا هو المعنى الأوضح للقيادة الحضارية.. قيادة تتعامل مع الثقافة بوصفها قوة حية في بناء الدولة، وتمنح التراث مكانة السياسة العامة، وتضع القيم ضمن عناصر المناعة الوطنية. وهي تدرك أن قوة الدول تنبع أيضاً بما ترسخه في وعي الناس، وبما تورثه للأجيال من معنى، بقدر اتصالها بما تمكّله من موارد وأصول مادية.

ومن هنا تنبع الأهمية العظيمة للتراث غير المادي. فالعالم يمكن ترميمها، والأزيف يمكن حفظه، غير أن الإرث الأكثر هشاشة في أي مجتمع يعيش في صور حية مثل التقاليد الشفهية، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والحرف، وأشكال التعبير المشتركة، وطرائق

فهم الطبيعة، وسبل نقل الانتماء من جيل إلى جيل. وفي هذه العناصر تتعرف الشعوب نفسها، وتقرأ ماضيها وهو يعبر إلى حاضرها. فإذا ضعفت، ضعف معها الشعور بالاستمرار، وإذا حظيت بال العناية، اكتسب المجتمع عمقا ثقافيا، وثقة اجتماعية، وقدرة أكبر على حفظ توازنه في عصر السرعة والتشظير.

وعليه، فإن الجائزة الجديدة التي أطلقتها اليونسكو لتبشير إلى ما هو أبعد من تكريم قائد، فهي تكشف عن أفق أوسع يقف وراء السياسة الثقافية العمانية، على العصلة الممتدة إلى صاحب الجلالة السلطان هيثم العظم وهذا الأفق على مدى سنوات. فإدراكه السبقية للتراث والتقاليد أسهمت في ترسيخ الخراط عُمان في الاتفاقيات والمؤسسات الثقافية الدولية الكبرى. وكان هذا الأمر جزء من بناء متدرج لبنية وطنية تشكل فيها المحاضر والأرضيات والأولويات التعليمية، وحماية التراث ضمن تصور حضاري واحد.

وتظهر هذه اللغة كذلك في السياسة. فقد حظي السلوك الإقليمي العُماني باحترام واسع لأنه يستعد عن الاستعراض. وحافظت عُمان على

أسلوب سياسي اتسم دائماً بالصبر والتوازن والجدية، وهذه اختيارات استراتيجية، كما أنها اختيارات ثقافية. فالدولة الواثقة من ثقلها الحضاري لا تحتاج إلى الضجيج كي تؤكد حضورها وهي قادرة على العمل بدهوء لأنها تستند إلى فهم راسخ لذاتها.

تتشغل حكومات كثيرة اليوم بحسابات النمو، ومؤشرات الكفاءة، وإدارة المخاطر، وتسريع الابتكار. غير أن الامتحان الأعمق للدول يقع في موضع آخر: أي إنسان تحزجه هذه السياسات؟ وأي ذاكرة تحمي؟ وأي قيم تبنيها حياة في المجتمع؟ هي هذه الأسئلة يتحدد ما إذا كان التقدم يرسخ البناء الوطني، أو يترك داخله فراغا نضعت بصمته.

ومن هنا فإن جائزة اليونسكو، السلطان ميثم، تتجاوز حدود التكريم إلى معنى أبعد. فهي تكشف عن تجربة قيادية حافظت على توازن الدولة في زمن الضغط، وعلى ذاكرتها في زمن السرعة، وعلى قيمها في زمن التحول. وفي ذلك يتجلى جوهر القيادة الحضارية: أن تعبر الدولة التحولات الكبرى في غير أن تفقد معانيها، وأن يبقى الإنسان، بذاكرته وقيمتها وأفقته الأخلاقي، ضامراً في صميم مشروعها الوطني.

في بعض منجزات إدارة ترامب

في أربعين يوماً من الجحيم لم ينج أحد من المحرقة التي أقامها ترامب في الخليج والمشرق العربي؛ أصاب الضرر الجميع، وتفاوتت الأنصبة من الموت والدمار والخسارة، حتى بدا العالم كله كأنه يدفع كلفة جنون سياسي منفلت.



عبد الإله بلقزيز

لم يتذمر العالم من رئيس أمريكي كما يتذمر اليوم من دونالد ترامب بعد الذي فعله في الإنسانية فاليه في تلك الأربعين يوماً من الحرب على إيران متباطئاً ذراع تنشيطها وسلاح جيشه متباطئاً تعاليمه! من رؤساء كثر بالبيت الأبيض مضى كمن مضى سيئاتهم بحسب اقتتاداد هنا واستحسان هناك لروكيهم مطايا القوة والعنف في مقاربة مشكلات عديدة في العالم، وخوضهم حروباً ظالمة وشنيعة الأهداف من قبيل ليندون جونسون، وريتشارد نيكسون، وروالد ريفان، وجورج بوش الأب، وجورج بوش الابن.... وهم في معظمهم - جاكسون - من «الحزب الجمهوري». ولكن شيوع دونالد ترامب بينهم ما وجد. فإلى الآن خاص حربين ضد إيران - بعد أن كثر الاتفاق الذي وقعته دولته معها في عهد الرئيس أوباما - وقدم أوسع دعم في تاريخ أمريكا للكيان الصهيوني مساهماً معه في حركته الإمبرائية في جريمة الإبادة الجماعية ضد شعب الأرض في فلسطين، وفي تدمير جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، واحتلال أجزاء من سوريا، وإلى سجن حاصر فنزويلا وأمر بعمليات قصفه أسفها رئيسها الشرعي مجازاً، واقتيد إلى سجن أمريكي بغير حق، وهدد باحتلال جزيرة غرينلاند وضمها إلى الولايات المتحدة... وإلى أنه فتح على العالم كله حرب رسوم جرمية غير مشروعة (موجب أحكام التجارة الحرة)، وبهذا الاستقرار الاقتصادي والطاقي في العالم مشرعة الباب أمام حرب اقتصادية لا يعلم مداهما، ووقع على انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من عدد من المنظمات الدولية ومن كثير من الاتفاقيات والمعاهدات التي كانت شريكاً فيها في العقود الماضية... إلى هذا كله وتُر العلاقات الدولية توتيراً لا سابق له - إن لم يكن سمها - بتفريعات وعناء وبلغته نائلة منه توفراً أحداً، لا أحترمت مقاماً بل وأخرجت حتى أقرب مؤيديه إليه في الإدارة والكونغرس والحزب الجمهوري، ومجموعة «العقدية»، «MAGA»، ما كان مسغراً إن أن يجتمع النظر والقول في أركان الأرض جميعها على حسان الولاية الرئاسية الأمريكية محالين أسوأ الولايات، على الإطلاق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واقتراح جريمة حرب اليابان بالقنابل النووية.

وفي هذه الأربعين يوماً من الجحيم الذي ساءه ترامب ليكون بطاقة تعريفه التي تقدمه أمام أعدائه وأصدقائه، وخوصومه، ينتج أحد من الحقرة التي أقامها في منطقة الخليج العربي والشرق العربي: فاصب بها من أصيب: حياة، أو ديناً، أو مقدرات وأرزاقاً، أو مكتسبات وتفضيات، أو مصالح لحقها الضرر... لا أحد استثناء الجنون والعجب من شوره: لا إيران، لا لبنان، لا بلدان الخليج العربي، ولا أصدقاء أمريكا في الغرب وأسيا وأستراليا، لا خصوصها في الصين وروسيا ومنظومة الجنوب: لا الدول ولا الشركات... إلخ. كانت حربه حرباً على الجميع وأنقذت الأنصبة من الموت، من الدمار، من الضلر. لم تكن تكون حقاً الحرب العالمية الثالثة التي توقعتها البشرية منذ عقود. ولكنها، هذه المرة، ليست كسابقتها في تقاطب القوى: فقد خاضها رجل واحد - وراءه جيشه - ضد الإنسانية جمعاء!

بإستثناء (إسرائيل، وجمهورية صغير مشايخ في الولايات المتحدة الأمريكية من قاعدة داما، واستطيع أن كان في العالم: فردا كان أو شخصا اعتبارياً، لا يقول - بقدر ما لا الأطمئنان - أن العالم كان سيكون أفضل لو لم تصل ترامب إلى السلطة في أمريكا. كلاماً مزعياً؟ لا، نحن نسمعه يتردد حتى في أمريكا وصحافتها. إنه كلام واقعي بل شديد لواقعية: أخذنا ننظر الاعتبار أن الواقعية ليست صورة مثالية يخترعها الذهن أو تحتلها للنفس لإشباع الطموح فيها؛

لواقعية نقول إن ما قبل ولاية ترامب - على ما اكتشفه من مأس- أفضل بما لا يقاس مما قبلها. إن نحن شطط وغلو في حكمنا ككتفين بالقول: إنه كان أقل سوءاً بكثير. أما الواقعية التي نقول بها فليست أشد آخر سوء اللغة الرسمية التي يتحدث بها العالم عن زمن ترامب في: ميزان أزمات السياسة في العالم المعاصر، وفي ميزان أزمات الحرب والعدو.

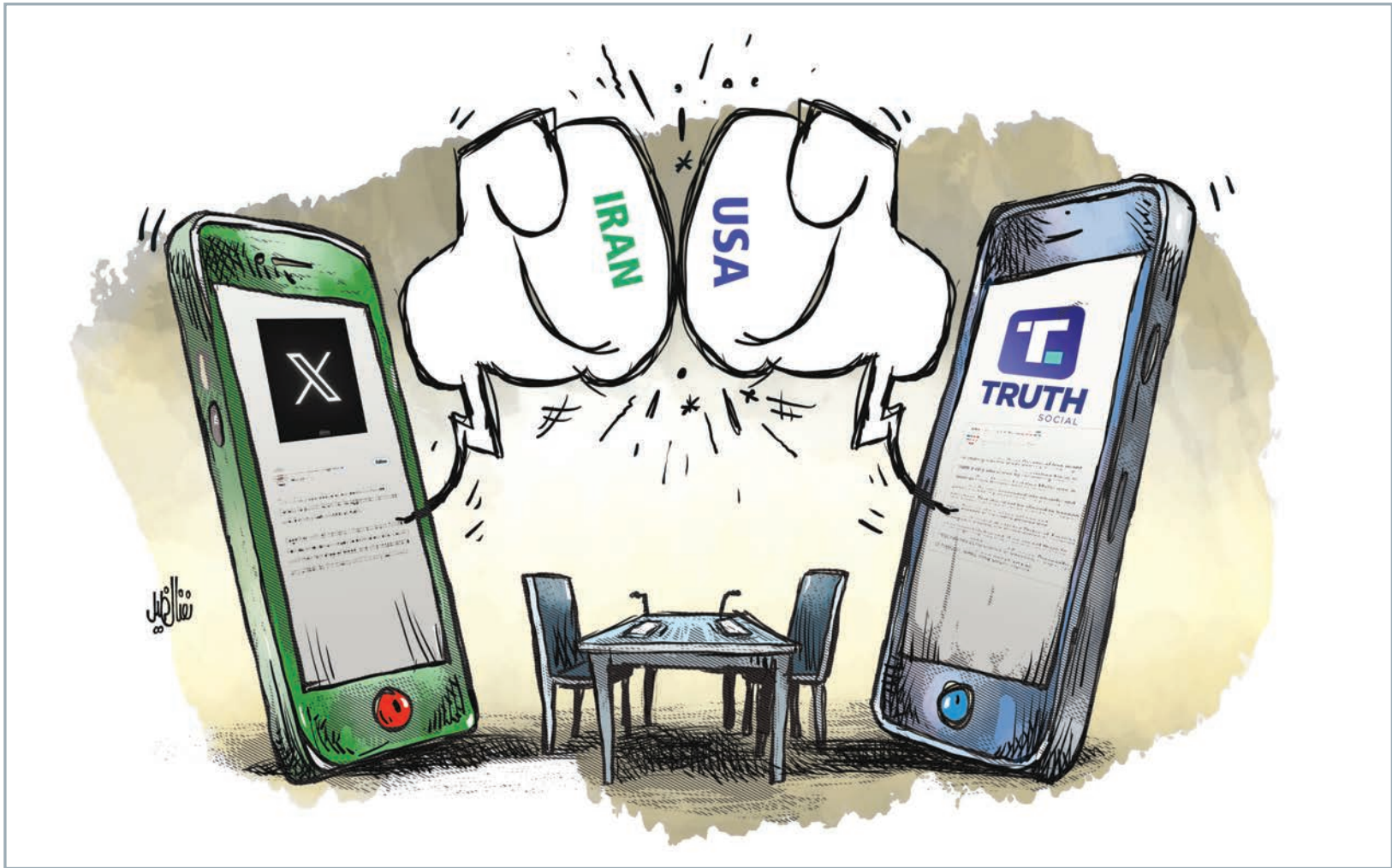
قلت هذه الولاية في الخامسة عشر شهر الأولى منها - سافل الأشياء والأوضاع على أهلها في عالم صفا فاجدة عليها وقد هزت استقراره، وفتت أسعاده، ونمت وادسه وأخطاره. حرب عاتق ترتفع - ورسوم جبركية تجر لأعداء والأوصام وحاشي القربى - جز وأراض - يفسر أهلها بأنها غير مستتبعل كل تدخل في أحوال دولة باتت لكثرة الأضحية كلها بحقيقتها الخلفية - أما من يرفعون القنائر ضد الجبروت الأخرق فيصيرهم كعقاب المجر - (المقاومة في غزة ولبنان، إيران، فنزويلا، سورية، اليمن) أو لوعيد نابيل والثبور وعظائم الأمور (كمبا، كل ميسا...)

حتى حلفاء أمريكا في الغرب (أوروبا، كندا، أستراليا) والشرق (اليابان، كوريا الجنوبية) صابهم من اشتطاط هذه الإدارة وغلواها في الترجسية ما أنأخ بكدك على علاقات صرخوخها لتستجث خيوطها بين دول الغرب وأمريكا وأتى بمعاول الهدم على كثره من صرخوخة والمواريت، وإذا كان لدونالد ترامب من مأثرة تاريخية تذكر له غدا (إن تذكره أحد) ففي أنه أصاب خطأ مذهلاً من النجاح في أن يجعل الغرب يصادم بعضه بعضاً إلى الحد الذي تفرقع فيه أوروبا... أوروبا مرة من أمريكا وتطلب لنفسها سبيل التناهي عنها؛ لقد أن دولالد ترامب فيه محمولاً على صهوة دمعية سياسية ما كان له فيها شيء من العاضى؛ وفي التي أخذته إلى هنر ما استوفى أمره وأستوفى قبلاً. قد كان متأثراً لما تركه الأولون من مكتسيات، وفي جملتها ابتناء وحدة للغرب بقيادة أمريكا؛ وهي الوحدة التي شاء ترامب أن يصغيرها خيراً بعد عين، ولو اجتمع على ذلك الصينيون والروس والبريكسيون والجنوبيون... كما يبلغوه.... ولكن ترامب ناب عني في أداء واحدة من أشق المهمات الاستراتيجية.

■ **عبد الإله بلقزيز** باحث ومفكر مغربي

نحو إعادة تنظيم الشركات العائلية العمانية

أثبتت الشركات العائلية العمالية قدرتها التنافسية على التكيف مع الأزمات والمتغيرات الاقتصادية والمالية، وبالتالي تعتبر شريكا مهما في التنوع الاقتصادي، والعمل على إيجاد ميثاق عائلي يساعد على استدامة أنشطتها، وعدم تأثرها بمراحل تعاقب الأجيال.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

وأيضاً تخصيص دعم مالي يصل إلى (٥٠) مليون ريال عماني للمشايخ ذات المبادئ الاقتصادية التي تسهم فيها الشركات العائلية وتعمل على إيجاد فرص عمل للمواطنين. ومن جوانب التحسين لدعم تحول الشركات العائلية ذات الحدود المحدودة إلى مسجلة إطلاق "سوق الشركات الواعدة"، ببورصة مسقط، وإن كانت لا توجد إحصاءات دقيقة؛ فهناك عدد من الشركات العائلية عدلت من وضعها القانوني، وتحولت إلى شركات مساهمة عامة متفضلة.

أيضا أعطى قانون الشركات التجارية مرونة أكثر للشركات العائلية الرغبة في التحول من شركات ذات مسؤولية محدودة إلى الشركات المساهمة المغفلة، وذلك بأن يسمح للشركة الاحتفاظ باسمها التجاري مع المرونة في اشتراطات مبلغ رأسمال الشركة عند التحول خلافا للشركات الجديدة التي تحتاج إلى رأسمال قدر يصل إلى مليون، بل وعامتين.

الشركات العالمية العمانية سجلت مكانة لها ضمن تصنيف مجلة فوربس الشرق الأوسط بوجود عدد منها في قائمة أقوى الشركات العالمية العربية. عليه فإنها استفادت من استثمار أمواتها في قطاعات كثيرة من الأعمال مما ساعدتها في توسع أنشطتها على المستوى المحلي والإقليمي، والحصول على عوائد ربحية عالية؛ نظرا لهيمنتها في أحيان كثيرة على قطاعات أعمال محددة؛ وبالتالي يتوقع منها الإسهام في إيجاد فرص عمل أكثر للمواطنين، وسد الفجوة الكبيرة في مسارات التشغيل والتنمية؛ وتكون القوى العاملة العمانية لها الأولوية في برامج التوظيف والتشغيل.

ختم بالقول بأن أغلب الشركات العالمية العمانية أثبتت قدرتها التنافسية على التكيف مع الأزمات والتغيرات الاقتصادية والمالية، وبالتالي تعتبر شريكا مهما في التنوع الاقتصادي، والتطلعات بأن تقوم الشركات العالمية - وخاصة ذات الروس الأموال الكبيرة - بالاستفادة من الحوافز التي تقدمها الحكومة لتتولّى إحدى نمط الشركة الذي يتناسب مع رؤية مساهمتها وملاكمها، والعمل على إيجاد ميثاق عالمي يساعده على استدامة أنشطتها، وعدم تأثرها بمراحل الأجيال مع الأمل في إيجاد قانون يوظف وينظم أنشطة الشركات العالمية لتفعيل مبادئ الحوكمة، وتعزيز التنافسية بينها وبين الشركات التجارية.

عالية المؤسسية، ولكن في أحيان كثيرة تبدأ الأخلاقيات والنزاهة بعد وفاة المالكين أو مؤسسي الشركة، وأخلاف فريدة الوفاة. آلية إدارة الشركة، هناك أمثلة على المستوى المحلي للثروة المؤسسية انقسمت بين الشركات العائلية إلى قطاعات متعددة، نظرا لأن الجيل الثاني أو الثالث من الورثة (العائلة التي تملك الشركة) لم يتوافقوا فيما بينهم على الشكل النهائي للشركة العائلية. على المستوى العالمي التوقعات تشير إلى أن أغلب الشركات العائلية قد تبدأ مرحلة الانهيار بعد الجيل الرابع أو الخامس، وبالتالي: الدول تحاول إيجاد حوكمة وميثاق عائلي يساعد الشركات العائلية على الاستمرار في عملها شأنها شأن الشركات المماثلة العامة. من الشركات التي أوجدت ميثاقا عائليا هي مجموعة بلبوي جي تاول التي تأسست في العام ١٨٦٦ وظلت صامدة تقريبا حتى الجيل الرابع أو الخامس. أيضا هناك من يرى بأن الشركات العائلية وأول كانت تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكن في أحيان كثيرة قد تتحول إلى الاحتكار في بعض الأنشطة التي تمارسها بسبب كونها الوكيل الوحيد، وبالتالي تكون لها القدرة في التحكم في الأسعار بسبب غياب المنافسة من شركات أخرى تعمل في نفس النشاط التجاري. كما أن أغلب الشركات العالمية ولإحكام سيطرتها وسهولة تعاملها، فهي تغطي وكلا جهيدا لتحتجها في منطقة جغرافية معينة، وإن حاول البعض الحصول على نفس الوكالة فإن المنافسة تكون ضعيفة: نظرا لهيمنة الوكيل الأصلي على أصل النشاط وأيضاً على ما ينصل بالنشاط على سبل المثال: وكالات مس السارات وقطع الغيار.

ولتقليل درجة المخاطر التشغيلية والمالية التي قد تؤثر في نمو الشركات العالمية في حال استمرارها في هيئة «الشركات ذات المسؤولية المحدودة»، فإن البديل الأكثر ملاءمة هو تحويلها إلى شركات عامة مقفلة أو مغلقة لساهمين قد يكونون من نفس المنطقة. هذا التحويل يمنح الشركات العالمية القدرة على التوسع في أسواقها التجارية، وأيضاً يساعد على الحصول على السيولة النقدية بكثافة أقل، لأن الشركة المغلقة العامة وإن كانت مقفلة فإنه يتم إخضاعها لمبادئ حوكمة الشركات مما يعزز من إيجار قابلية فاعلة على الشركاء ومجالس الإدارة، وتقليل سلطة اتخاذ القرارات الفردية، وفصل الصلاحيات بين مالكي الشركة والإدارة التنفيذية.

الشركات العالمية تعتبر محركا فاعلا في أغلب الاقتصاديات الدول؛ لذلك فهي منتشرة على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. وتسهم الشركات العالمية تقريبا ما بين ١٥% إلى ٧٠% في الناتج المحلي الإجمالي العالمي. في المقابل: لم تجد أرقاماً يعتمد عليها حول نسبة مساهمة الشركات العالمية العالمية في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن كانت التوقعات تشير إلى أن نسبة عالية: نظرا أن بعضاً منها يتمتع بمرور أمول كبيرة، وتومارس أنشطة متعددة ذات اتساع جغرافي. كما أن البعض منها لديها من الخبرة ما يصل إلى سبعة آلاف عام. الشركات العالمية وأنظمة الأعمال هذه التسمية هي في الغالب تعادل بإجراءا لتسجيل والضوابط المحددة بقانون الشركات التجارية. ويمكن أن يختلف بينها وبين الشركات الأخرى في شكل الملكية وتوزيع رأس المال والتعامل القانوني في حال وفاة المالكين أو المؤسسين أو حدوث خلاف فيما بينهم يؤثر على مسار الشركة العالمية. على المستوى الوطني هناك أمثلة لعلامات عملاقة للشركات العالمية -ومنها مجموعة سعود بحوان- ومجموعة سهيل بحوان، ومجموعة الزبير، ومجموعة سعيد درويش، ومجموعة جبريل بدويش في تاول ومجموعة البرواني- أسهمت جميعها في التنمية الاقتصادية بوضع استثماراتها في شتى القطاعات الإنتاجية والتجارية. أغلب الشركات العالمية تعمل في الكالات والسيارات والغازات والمعدات والخدمات المالية والنقل والطاقة والأنشطة التجارية. الشركات العالمية العمانية ذات رؤوس الأموال الكبيرة بدأت مسيرتها التجارية في فترات ما قبل ١٩٧٠، حيث استفادت بعد ذلك من الطفرة التنموية وحاجة السوق المحلي للمسئولة التقدية مع ضعف الاستثمار الأجنبي في تلك الفترة. انتشار الشركات العربية: فهناك ما يزيد على ثلاث شركة عمالية سعودية تحتل المراتب الأولى على مستوى الشرق الأوسط من حيث حجم رأس المال. كما أنه في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونظرا لتزايد أعداد الشركات العالمية؛ تم إصدار قانون خاص بقطاعها، من أجل تنظيم حركة الشك العالمية.

الشركات العالمية العمانية سجلت حضوراً لافتاً حسب تصنيف مجلة فوربس الشرق الأوسط بوجود خمسة منها ضمن قائمة أقوى الشركات العالمية العربية وحصول واحدة منها، وهي مجموعة سعدون بهوان ضمن الترتيب العشرين عربياً للعام (٢٠٢٠). ولكن العضلة الأساسية بالنسبة للشركات العالمية هو استثمارها في مراحل ما يعرف بتعاقب الأجيال. بمعنى أنها تستثمر بفترة من الأذهان والنمو وتحقيق مكاسب مالية

■ د. حميد بن محمد البوسعيد
السلطان قابوس

✉ sport@omandaily.om

عمان الرياضي

«فيفا» يطرح دفعة جديدة من تذاكر كأس العالم

برلين «د.ب.أ.»: طرح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) دفعة جديدة من تذاكر بطولة كأس العالم لكرة القدم، أمس الأربعاء، وذلك قبل ٥٠ يوما من انطلاق البطولة التي تستضيفها أمريكا وكندا والمكسيك. وذكر فيفا أن الجماهير يمكنها شراء تذاكر ١٠٤ مباريات من الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم بداية، وجرى بيع أكثر من ٥ ملايين تذكرة، وذكر فيفا أن مقاعد في الصنف الأمامية للملاعب ستكون متاحة. وتعد هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من بيع التذاكر، رغم أن «فيفا» أوضح أنه سيتم طرح المزيد من التذاكر بشكل مستمر حتى موعد المباراة النهائية في ١٩ يوليو المقبل، وذلك حسب التوفر. وتنتقل البطولة يوم ١١ يونيو المقبل.

غدا.. نهائي

كأس النخبة بنادي صحم



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جانب من منافسات البطولة

وزيادة دخلها بتعاون جميع جماهير الفرق الأهلية بنادي صحم. وشهدت المباراة النهائية لبطولة كأس النخبة بنادي صحم للفرق الأهلية لهذا العام إشارة وندية بين الفرق الـ ٨ المشاركة في البطولة، وأفرزت العديد من اللاعبين الذين قدموا مستويات فنية كبيرة كما حظيت البطولة بمتابعة جماهيرية مميزة بملعب نادي صحم. وجاء تأهل التعاون للمباراة النهائية بعد فوزه على فريق مخيليف ٢-١، وسجل هدفي التعاون عبدالله الفارسي وسعد العمري، فيما سجل هدف مخيليف الوحيد اللاعب محمد الخميسي، بينما جاء تأهل القرى للنهائي بعد فوزه على فريق الاتفاق بنتيجة ٢-١. في اللقاء الذي جمعهما بملعب نادي صحم، وسجل هدفي القرى عبيد الخالدي ومحمد الشيدي، فيما سجل هدف الاتفاق الوحيد اللاعب محمد الصالحي، وشهدت المباراة مستوى فنيا جيدا.

«علّق»: تلعب غدا المباراة النهائية لبطولة كأس النخبة بنادي صحم التي ستجمع بين التعاون والقرى وذلك على ملعب نادي صحم، وذلك برعاية سالم بن سعيد الوهبي رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات السرين ورئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سابقا، ومن المتوقع أن تشهد المباراة النهائية حضورا جماهيريا كبيرا كون الفريقين من أقدمها للفرق الأهلية بولاية صحم، إضافة إلى أن المباراة بمثابة دربي مع وجود روابط التشجيع وعشيرة جواله نادي صحم لحفظ الأمن والإشراف على منصات التتويج والحصول على أرقام مؤهلة لدورة الألعاب الآسيوية القادمة، موضحا أن المنتخب يفتقد في هذه المشاركة لجهود البطل العالمي محمد المشايخي، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية قبل أسبوعين، حيث فضل الجهاز الفني عدم إشراكه حرصا على سلامته، ويخضع اللاعب حاليا لبرنامج تأهيلي في سلطنة عمان، مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل والعودة القوية إلى المنافسات بإذن الله تعالى.

سحب قرعة دوري الأولى

للقدم بنادي الخابورة

الفرق الأهلية المنتسبة للنادي، وقد أقيمت مراسم القرعة برعاية علي بن كرم البلوشي وبحضور أعضاء لجنة شؤون الفرق الأهلية بالنادي ورؤساء ومندوبي الفرق الأهلية واللجان الإعلامية بالنادية. وأعرب راعي المناسبة عن سعادته لوجوده في سحب قرعة البطولة الكروية، متمنيا التوفيق والنجاح لجميع الفرق المشاركة في البطولة، كما قام أمين سر لجنة شؤون الفرق الأهلية رشيد الحوسني بمناقشة أهم بنود وشروط بطولة دوري الدرجة الأولى والرّد على استفسارات رؤساء ومندوبي الفرق المشاركة.

«علّق»: أسفرت قرعة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بنادي الخابورة عن توزيع الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق الواسط وكاظمة والنجوم والخويزات والصور، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق السد والأهلي والشموخ والاتحاد والبريكن. وتكونت المجموعة الثالثة من فرق الرديدة والعوان والساحل والتضامن والصور، فيما ضمت المجموعة الرابعة فرق الوحدة والنصر والشباب واليرموك والهجاري. وتقام البطولة بمشاركة ٢٠ فريقا من

اتحاد الرياضة المدرسي يستعد لانطلاق

دوري المدارس للألعاب الجماعية

للفتيات بمشاركة (٤٤) طالبة، وتختتم صباح الثلاثاء. ويسعى الاتحاد العماني للرياضة المدرسية من إقامة الدوري إلى تعزيز المواهب الرياضية وصقلها واختيار أفضل العناصر للاستفادة منها في البطولات المدرسية الخارجية إلى جانب رشد الاتحادات الرياضية بلاعبين محبين، ضمن الجهود المستمرة التي يبذلها الاتحاد العماني للارتقاء بالنشاط الرياضي في المدارس، وصقل المواهب الطلابية في الألعاب الجماعية بشكل عام، وبالتحديد الكرة الطائرة وكرة السلة، وصقلها، بما يتوافق مع رؤيته في تعزيز الثقة والنشاط البدني لدى الناشئة، كما يسعى الاتحاد من تنظيم هذا الدوري إلى نشر الألعاب واطهارها بشكل عام على مستوى كافة المدارس، إلى جانب توفير بيئة للتنافس والتعارف والالتقاء بالأقران والأفراد وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون بين طلبة المدارس، إضافة إلى توسيع وتطوير الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وتوظيف الممارسة الرياضية كأداة ناجحة لخدمة الأهداف التربوية والسعي لنشر القيم التربوية والأخلاقية السامية والثقافة الرياضية بين طلبة المدارس، ونشر الوعي الرياضي بأهمية ممارسة الرياضة، واكتشاف المواهب الطلابية وتنميتها.

وكانت التصفيات الأولية التي أقيمت على مستوى المديريات التعليمية في المحافظات قد شهدت مشاركة واسعة من الطلبة وصل إلى أكثر من (٣٠٠٠) طالب وطالبة، في ثلاثاء القادم برعاية الكرملة الدكتورّة عائشة بنت حمد الدرّمكي عضوة مجلس الدولة، فيما تقام يومي الاثنين والثلاثاء منافسات ثلاثيات كرة السلة

أنهى الاتحاد العماني للرياضة المدرسية استعداداته لانطلاق نهائيات دوري المدارس للألعاب الجماعية الذي سيشهد إقامة ثلاث مسابقات، وهي الكرة الطائرة للفتيات من مواليد ٢٠٠٨-٢٠١٠م، وكرة السلة ٣-٣ للفتيات من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م، وكرة السلة ٣-٣ للذكور من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م. وتقام يوم الجمعة مراسم سحب قرعة المسابقات الثلاثة، كما سيتم عقد الاجتماع الفني بحضور مشرعي المدارس المشاركة، على أن تنطلق صباح السبت مباريات كرة السلة ٣-٣ للذكور التي يشارك فيها (٤٤) فريقا، وتستمر للمنافسات حتى يوم الأحد في الدورى الذي يستهدف (١٨٨) طالبا وطالبة من (١١) مديرية تعليمية، ويشرف عليهم (٥٣) معلما ومعلمة.

وسيشهد ختام المسابقة المهندس مصطفى بن عبدالله البلوشي نائب الرئيس للموارد البشرية اللاعبين سيتم اختيارهم من أبناء مجيس للألعاب الجماعية الذي سيشهد إقامة ثلاث مسابقات، وهي الكرة الطائرة للفتيات من مواليد ٢٠٠٨-٢٠١٠م، وكرة السلة ٣-٣ للفتيات من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م، وكرة السلة ٣-٣ للذكور من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م. وتقام يوم الجمعة مراسم سحب قرعة المسابقات الثلاثة، كما سيتم عقد الاجتماع الفني بحضور مشرعي المدارس المشاركة، على أن تنطلق صباح السبت مباريات كرة السلة ٣-٣ للذكور التي يشارك فيها (٤٤) فريقا، وتستمر للمنافسات حتى يوم الأحد في الدورى الذي يستهدف (١٨٨) طالبا وطالبة من (١١) مديرية تعليمية، ويشرف عليهم (٥٣) معلما ومعلمة.

وسيشهد ختام المسابقة المهندس مصطفى بن عبدالله البلوشي نائب الرئيس للموارد البشرية اللاعبين سيتم اختيارهم من أبناء مجيس للألعاب الجماعية الذي سيشهد إقامة ثلاث مسابقات، وهي الكرة الطائرة للفتيات من مواليد ٢٠٠٨-٢٠١٠م، وكرة السلة ٣-٣ للفتيات من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م، وكرة السلة ٣-٣ للذكور من مواليد ٢٠١١-٢٠١٢م. وتقام يوم الجمعة مراسم سحب قرعة المسابقات الثلاثة، كما سيتم عقد الاجتماع الفني بحضور مشرعي المدارس المشاركة، على أن تنطلق صباح السبت مباريات كرة السلة ٣-٣ للذكور التي يشارك فيها (٤٤) فريقا، وتستمر للمنافسات حتى يوم الأحد في الدورى الذي يستهدف (١٨٨) طالبا وطالبة من (١١) مديرية تعليمية، ويشرف عليهم (٥٣) معلما ومعلمة.

بمشاركة 500 رياضي من 58 دولة

منتخبنا لذوي الإعاقة يشارك في البطولة البارالمبية لألعاب القوى بالرباط



■ بعثة منتخبنا الوطني للمشاركة في الرباط

مهمة نحو هذا الهدف، موضحا أن من بين الأهداف الرئيسية للمشاركة في البطولة الكبرى هي تحقيق التصنيف الرسمي للاعبين غير المصنفين أو الذين يحتاجون إلى إعادة تقييم لتصنيفهم ولله الحمد تم تحقيق هذا الهدف لعدد من اللاعبين، وهم: قصي الرواحي، وعثمان الحبسي، ومكتوم المقييلي، وشريفة الحاتمي، حيث بات لكل لاعب تصنيفه المعتمد، وأصبحت الصورة أوضح بشأن الفئات والمسابقات التي يمكنهم المشاركة فيها، ويعد هؤلاء اللاعبين من العناصر الجديدة التي برزت بشكل لافت خلال دورة ألعاب غرب آسيا التي أقيمت في مسقط، بعدما حققوا أرقاماً متقدمة، ما يعزز أهمية الاستمرار في دعم هذا المنتخب وتدعيمه بلاعبين جدد، لضمان تحقيق نتائج أفضل في الاستحقاقات القادمة؛ وأضاف رئيس اللجنة البارالمبية العمانية:

العمانية جاهزية اللاعبين للمنافسات وقال: تشارك سلطنة عمان في البطولة بعدد من أبطالها البارالمبيين في ألعاب القوى الذين تألقوا في دورة ألعاب غرب آسيا التي استضافتها سلطنة عمان الفترة الماضية، ونسعى من خلال مشاركتهم إلى تثبيت حضورهم في ألعاب القوى بعد حصولهم على التصنيف الفعلي، حيث تشارك بمجموعتين وهم خليط من اللاعبين الجدد واللاعبين الأبطال السابقين ممن حققوا مراكز متقدمة في عدد من البطولات سواء في غرب آسيا أو دورة الألعاب، وتأتي مشاركة ضمن خطة اللجنة لعام ٢٠٢٦، والتي تهدف إلى الإعداد الجيد للاعبين والحصول على أرقام مؤهلة لدورة الألعاب البارالمبية الآسيوية الخامسة المقرر إقامتها في اليابان خلال شهر أكتوبر من هذا العام، حيث تعد بطولات الجائزة الكبرى محطة تأهيلية

التي تتنافس في دفع الجلة ورمي القرص ورمي الرمح. وتضم المجموعة الثانية: (العداء طه الحراسي الذي سيشترك في سباق ١٠٠ متر عدو وفي الوثب الطويل، ومحمد القاسمي الذي يشارك في منافسات رمي الجلة، وفوزي الحبشي الذي يشارك في رمي الرمح والجلة، بالإضافة إلى سيف المقييلي الذي سيشترك في سباق ١٠٠ و٤٠٠ متر). فيما يتنافس الوفد الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس اللجنة البارالمبية العمانية، ويتكون الجهاز الفني من المدير الفني للمنتخب المدرب الدولي سامي الرزيلي، إلى جانب المدرب الوطني عبدالله العنبري المشرف على مسابقات الجري للمكفوفين، والمدرب الوطني عوف المعمرى المشرف على مسابقات الرمي، كما تضم البعثة هاني الشماخي أخصائي العلاج.

وحول المشاركة، أكد الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية

زكريا العامري وطارق الفارسي يشاركان في رالي باها قطر المحلي

سارت جميع الأمور وفق الخطة المرسومة من قبل الفريق، موضحاً أنه يهدف كذلك إلى اكتساب المزيد من الخبرة في أنظمة الملاحة وقوانين سباقات البها، وذلك استعداداً لاستضافة سلطنة عمان لإحدى جولات بطولة الشرق الأوسط للبها هذا العام، كما تقدم بالشكر لشركة الفحاء للتطوير العقاري على دعمها له ولزميله طارق الفارسي للمشاركة في هذا السباق. أما طارق الفارسي، فقال: إنها المرة الأولى التي يشارك فيها في سباقات رسمية خارج سلطنة عمان، معبراً عن تطلعه إلى تحقيق نتيجة إيجابية وإنهاء السباق

ويتألف رالي باها قطر المحلي من عدة سباقات وجولات تقام على مدار العام، ويعد من البطولات التي تجمع بين القوة والتحمل والدقة في القيادة والملاحة، ويسبق السباق يوم السبت المقبل في مراحل مختلفة في منطقة السيلين، حيث تتنوع التضاريس الجغرافية بين الصخرية والترايبية وشبه الصحراوية، وهو ما يرفع من مستوى التحدي ويختبر قدرات المتسابقين على التكيف مع مختلف الظروف الميدانية.

وحول هذه المشاركة، أكد زكريا العامري أنه يسعى لتقديم مشاركة مميزة في هذا السباق، مشيراً إلى أن رالي باها قطر يعد من السباقات التي تقام في يوم واحد، ويمكن من خلاله تحقيق نتائج جيدة إذا



أجهزة فنية وطنية تقود فرق مجيس للعودة في الموسم المقبل

يقتضي بتسجيل ٢٢ لاعباً في كل فريق، مع إمكانية تعديل العدد وفقاً لما تقرضه العقود والاحتياجات الفنية لاحقاً. وأشار الشبلي إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعاً نهاية الأسبوع الجاري لحسم اختيار الأجهزة الفنية، تمهيداً لبدء مرحلة انتقاء اللاعبين، مؤكداً في الوقت ذاته عدم وجود نية للتعاقد مع مدربين أجانب، في ظل قناعة إدارة النادي بكفاءة الكوادر الوطنية. وبين أن التوجه الحالي يركز على الاستعانة بمدربين من محافظة شمال الباطنة، وتحديدًا من ولايات صحار ومجيس

يتملكون خبرات تدريبية، وذلك لاختيار الأجهزة الفنية لمختلف الفرق، وأشار إلى أن اللجنة ستؤتي ترشيح الطواقم الفنية للفريق الأول وفرق المراحل السنية (الناشئين والشباب)، على أن تُرفع التوصيات إلى مجلس الإدارة اعتمادها بشكل نهائي. وفيما يتعلق باختيار اللاعبين، أكد أن العملية ستتم بالتنسيق بين الأجهزة الفنية واللجنة الرياضية، مع التركيز على استقطاب اللاعبين من الفرق الأهلية التابعة للنادي. وأضاف أن التصور المبدي

أعلن خلف بن شتين الشبلي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي مجيس ورئيس اللجنة الرياضية، أن فرق كرة القدم بالنادي ستخوض منافسات الموسم المقبل ٢٠٢٦/٢٠٢٧ بقيادة أجهزة فنية وطنية في معظمها، بما في ذلك الفريق الأول للقدم الذي يستعد للظهور مجدداً بعد غياب دام خمسة مواسم عن الساحة الرياضية. وأوضح الشبلي أنه تم تشكيل لجنة تضم عدداً من لاعبي النادي السابقين الذين

صحار - عبد الله المانع

■ من المشاركات السابقة لزكريا العامري

يقام بنظام تجميع النقاط

اليوم . . مواجهتان في انطلاق منافسات الدوري النسائي لكرة اليد

كتبت - مريم البلوشي



من منافسات الدوري السابق لليد النسائية

تنطلق اليوم منافسات دوري كرة اليد النسائي للموسم الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م، بمشاركة خمسة أندية: نادي صلالة، ونادي مصيرة، ونادي العامرات، ونادي الاتحاد، ونادي صحم، وتفتتح مباريات الجولة الأولى بإقامة مواجهتين على ملعب الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر؛ حيث يلتقي نادي الاتحاد مع نادي مصيرة في تمام الساعة السابعة مساءً، تعقبها المباراة الثانية التي تجمع بين ناديي العامرات وصحم عند الساعة الثامنة والنصف مساءً.

وتتواصل المنافسات بإقامة الجولة الثانية غداً، والتي تشهد أربع مباريات تقام على فترتين صباحية ومساءنية، ففي الفترة الصباحية، يواجه نادي صحم نظيره نادي مصيرة عند الساعة التاسعة صباحاً، تليها مواجهة نادي صلالة مع نادي الاتحاد في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. أما في الفترة المسائية، فيلتقي نادي الاتحاد مع نادي العامرات في تمام الساعة الخامسة مساءً، فيما تختتم مباريات الجولة بلقاء يجمع نادي مصيرة مع نادي صلالة عند الساعة السادسة والنصف مساءً.

وتقام منافسات الدوري بنظام المرحلة الواحدة (تجميع النقاط)؛ حيث يتأهل صاحب المركز الأول لمواجهة صاحب المركز الرابع في مباراة واحدة، بينما يلتقي صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث في مباراة واحدة أيضاً، ويتنافس الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع، في حين يخوض الفائزان المباراة النهائية لتحديد المركزين الأول والثاني.

الجوائز

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز للفريق الفائزة بالمراكز الأولى، إذ يحصل الفريق المتوج بالمركز الأول على درع تذكارية و٢٤ ميدالية ذهبية، إلى جانب مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ ريال عماني، فيما يتال صاحب المركز الثاني ٢٤ ميدالية فضية ومكافأة مالية تبلغ ٧٠٠ ريال عماني، ويحصل الفريق صاحب المركز الثالث على ٢٤ ميدالية برونزية، بالإضافة إلى مكافأة مالية قدرها ٥٠٠ ريال عماني.

رهام الجبلي: الانسجام كبير بين لاعبات «صلالة»

وحول جاهزية نادي صلالة لانطلاق الدوري، أكد رهام الجبلي، مدرب فريق نادي صلالة، أن فريقه أكمل جاهزيته لخوض منافسات دوري كرة اليد النسائي للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، بعد فترة إعداد مكثفة جاءت وفق خطة فنية مدروسة تهدف إلى تجهيز اللاعبات بدنياً ومهارياً على أعلى مستوى، وأوضح أن البرنامج التدريبي ركز بشكل أساسي على رفع معدلات اللياقة البدنية وتعزيز القوة، إلى جانب صقل المهارات الفردية والجماعية التي تتطلبها طبيعة لعبة كرة اليد، مشيراً إلى أن الجهاز الفني حرص على تطبيق تدريبات متنوعة تحاكي أجواء المباريات من أجل الوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة قبل انطلاق المنافسات.

وأضاف الجبلي: إن من أبرز نقاط القوة التي يتميز بها فريق صلالة هي حالة الانسجام الكبيرة بين اللاعبات، والتي جاءت نتيجة العمل المستمر والتدريبات المشتركة، حيث يظهر ذلك بوضوح في التعاون داخل أرضية الملعب والتناغم في تنفيذ الجمل الفنية، كما أشار إلى أن الفريق يمتلك عنصر السرعة في الأداء، وهو ما يساعده على الانتقال السريع بين الدفاع والهجوم، إلى جانب الدقة في التمريرات التي تعد من الركائز الأساسية في بناء الهجمات الناجحة والفرص التهديفية. وفيما يتعلق بمستوى المنافسة المتوقعة في الدوري، أكد الجبلي أن كرة اليد النسائية في سلطنة عمان تشهد تطوراً ملحوظاً عاماً بعد عام، مبيناً أن قوة المنافسة تختلف من موسم إلى آخر بناء على مدى جاهزية الفرق واستعدادها الفني والبدني، وأوضح أن هذا التفاوت يمنح الدوري طابعاً تنافسياً مميزاً؛ حيث يصعب التنبؤ بالنتائج، وهو ما يرفع من مستوى الحماس والإثارة، ويسهم في تطوير مستوى اللاعبات والفرق بشكل عام، وحول طموحات الفريق، أشار مدرب صلالة إلى أن الفريق يدخل هذه النسخة من الدوري بطموحات كبيرة، خاصة بعد تحقيق المركز الثاني في دورة رياضة المرأة العمانية لعام ٢٠٢٥م، وهو ما منح اللاعبات دافعاً إضافياً للعمل بجدية أكبر من أجل الوصول إلى منصة التتويج، وأكد أن الهدف الرئيس للفريق هو المنافسة بقوة على اللقب وتحقيق المركز الأول، معبرا عن ثقته الكبيرة في إمكانيات اللاعبات وقدرتهن على تقديم مستويات متميزة تعكس حجم الجهد المبذول خلال فترة الإعداد، ومشيراً إلى أن الروح القتالية والإصرار ستكونان عاملين حاسمين في تحقيق النتائج المرجوة.

صلاح الدغيشي: فريق العامرات خاض «وديتين» استعداداً للدوري

لكنه شدد في الوقت ذاته على أهمية التعامل مع الدوري بخطوات مدروسة، من خلال التركيز على كل مباراة بشكل منفصل، والعمل على تحقيق الفوز فيها باعتباره الهدف المرحلي الأساسي، وأوضح أن هذا النهج سيساعد الفريق على التقدم تدريجياً في سلم الترتيب، وفتح الطريق نحو المنافسة على المراكز المتقدمة، معبرا عن ثقته في قدرة لاعباته على تقديم مستويات تعكس الجهود المبذولة خلال فترة الإعداد.



صلاح الدغيشي

من جانبه، أكد صلاح الدغيشي، مدرب فريق نادي العامرات، أن فريقه دخل مرحلة الإعداد لدوري كرة اليد النسائي برؤية فنية واضحة تهدف إلى اختيار العناصر الأنسب وبناء فريق قادر على المنافسة، وأوضح أن الفريق خاض عدداً من الحصص التدريبية التي شهدت مشاركة نحو ٢٥ لاعبة؛ حيث تم خلال هذه الفترة العمل على استكشاف قدرات اللاعبات وتقييم مستوياتهم الفنية والبدنية بشكل دقيق، وأضاف: إن هذه المرحلة كانت مهمة جداً في تكوين صورة متكاملة عن إمكانيات الفريق، قبل اتخاذ قرار تقليص القائمة إلى ١٦ لاعبة فقط، وهن اللاعبات اللاتي تم اختيارهن لتمثيل الفريق في منافسات الدوري بناءً على الجاهزية والقدرة على تنفيذ متطلبات الجهاز الفني.

وأشار الدغيشي إلى أن الفريق لم يكتف بالتدريبات، بل حرص على خوض مباراتين ووديتين قبل انطلاق الدوري، وذلك بهدف الوقوف بشكل عملي على مستوى الأداء الجماعي، ومعرفة مدى انسجام اللاعبات داخل الملعب، بالإضافة إلى تقييم الجوانب التكتيكية التي تم العمل عليها خلال فترة الإعداد، ويبيّن أن هذه المباريات ساعدت الجهاز الفني على تحديد نقاط القوة والضعف، ومن خلالها يمكن رسم ملامح طموح الفريق والنتائج التي يمكن تحقيقها في الدوري.

وفيما يتعلق بنقاط القوة، أوضح مدرب فريق نادي العامرات أن الفريق يسعى إلى الاعتماد على عنصر السرعة باعتبارها ركيزة أساسية في أسلوب اللعب، خاصة في التحولات الهجومية

جمعة البداعي: الهدف الأساسي اكتساب لاعبات «صحم» الخبرة

أشار جمعة البداعي، مدرب فريق نادي صحم، إلى أن فريقه يشارك في الدوري بظروف إعداد محدودة، موضحاً أن الفريق لا يزال غير جاهز بالشكل الكامل للمشاركة، وأوضح أن التشكيلة تعتمد بشكل كبير على لاعبات مبتدئات من المدارس القريبة من النادي.

وفيما يتعلق بمستوى المنافسة في الدوري، أبدى مدرب صحم وجهة نظره بأن المنافسة تبدو محدودة من حيث التوازن بين الفرق، مشيراً إلى أن بعض الأندية تمتلك لاعبات ذوات خبرة كبيرة، وتحديدًا نادي مصيرة الذي يضم عناصر مميزة ويحظى بدعم فني كبير، إضافة إلى وجود جهاز تدريبي متمرس، إلى جانب الاهتمام الواضح بالعبء في ذلك النادي، وبين أن هذا التفوق يجعل المنافسة أقل توازناً من وجهة نظره في هذه النسخة من الدوري، وحول طموحات الفريق، أكد البداعي أن الهدف الأساسي في هذه المشاركة هو الاكتساب والخبرة، أكثر من التفكير في المنافسة على اللقب، خاصة أن الفريق يضم لاعبات تحت سن ١٥ عاماً، ويخضن أول تجربة لهن في منافسات رسمية، وأوضح أن ضيق الوقت قبل انطلاق الدوري، إلى جانب غياب التجمعات التدريبية المنتظمة، يجعل من الصعب التفكير في تحقيق إنجاز تنافسي في هذه الظروف، وأضاف: إن مدة الدوري القصيرة التي تقام على مدى ٣ أيام فقط، وبمشاركة خمسة أندية، تزيد من صعوبة المهمة على فريق حديث التكوين، واختتم بالتأكيد على أن المشاركة بحد ذاتها تمثل خطوة مهمة للفريق، بهدف بناء قاعدة مستقبلية لكرة اليد النسائية في النادي، بعيداً عن الضغط المرتبط بالنتائج في هذه المرحلة.

بدر التمتي: رغم التحديات «مصيرة» جاهز للتحدي

قال بدر التمتي، مدرب فريق نادي مصيرة: إن فريقه في حالة جاهزية جيدة، رغم بعض التحديات التي واجهت فترة الإعداد، وأوضح أن الجهاز الفني عمل خلال الفترة الماضية على رفع الجاهزية البدنية للاعبات، إلى جانب تطوير الجوانب الخططية والتكتيكية، مع التركيز على تحسين المهارات الفردية والجماعية، مشيراً إلى أن ضيق الوقت المخصص للإعداد شكل تحدياً واضحاً أمام الفريق، وأضاف: إن من أبرز الصعوبات التي واجهت الفريق أيضاً مسألة توفر الصالات التدريبية، نتيجة ازدهارها بكثرة الفرق التي تتدرب في المجمع الرياضي، وهو ما يتطلب مرونة كبيرة في تنفيذ البرنامج الإعدادي، وفيما يتعلق بنقاط القوة، أشار التمتي إلى أن فريق مصيرة يعتمد بشكل أساسي على سرعة الارتداد والهجمات المرتدة، التي تعد أحد أهم أسلحة الفريق في المباريات، ما أكد أن الانسجام الدفاعي بين اللاعبات يمثل عنصراً مهماً في أداء الفريق؛ حيث يظهر التفاهم والتنظيم بشكل واضح داخل الملعب، وأضاف: إن الفريق يمتلك حارساً مرمئاً مميزة تشكل عنصر أمان مهماً، إلى جانب وجود لاعبات يملكن خبرة سابقة في المنتخبات الوطنية، وهو ما يضيف للفريق قوة إضافية على المستوى الفني، كما أوضح أن الفريق يعتمد أيضاً على الحلول الفردية في بعض المواقف الهجومية، مما يمنحه تنوعاً في أسلوب اللعب وقدرة على التعامل مع مختلف السيناريوهات خلال المباريات.

أما عن مستوى المنافسة وتطور كرة اليد النسائية، فقد أكد التمتي أن المنافسة أصبحت أقوى من موسم إلى آخر، مع دخول فرق جديدة وظهور لاعبات شابات يملكن مستويات واعدة، وأشاد بالدعم الإعلامي والاهتمام من قبل الاتحاد، والذي ساهم في تطوير اللعبة بشكل ملحوظ، لكنه شدد في الوقت ذاته على ضرورة وجود استمرارية أكبر في إقامة الدوريات النسائية، لما لذلك من دور مهم في رفع مستوى اللاعبات وصقل مهاراتهم بشكل مستمر. وحول طموحات فريقه، قال التمتي: إن الهدف هو المنافسة على المراكز الأولى وتقديم أداء يليق باسم نادي مصيرة، إلا أن التركيز الأساسي ينصب على التعامل مع كل مباراة على حدة، وب عقلية الفوز في كل مواجهة، وأضاف أن الأهم بالنسبة للفريق هو إثبات قدرة اللاعبات على تقديم مستويات مميزة تعكس تطور كرة اليد النسائية في سلطنة عمان، وتؤكد على حضورها القوي في الساحة الرياضية.

بدر التمتي



رهام الجبلي



جمعة البداعي

قبل خمس جولات من نهاية السباق المحموم بدوري جندال

حسابات الهبوط المؤرقة تلقي بظلالها على سبعة أندية



■ من مواجهات نادي الشباب ونادي عمان

**أحمد العلوي: مبارياتنا القادمة نهائيات
كؤوس ووظفار سيتجاوز أزمته بتكاتف الجميع**



أكد المهرب الوطني القدير أحمد بن جبارك العلوي،
مدير الفريق الكروي الأول لنادي قفطان، أن فريقه يمر
بمرحلة استثنائية وصعبة تتطلب وقفة جادة ومخلصـة
جميع أبناء النادي ومعاييره والتعليق
وفي حديث خاص لـ **الرياض**، أعرب العلوي عن شكره
وتقديره لاهتمام الإعلاميين البالغ بتابعيه من مشجري
النادي، موضحاً أن الوضع الحالي هو وقت التكاتف
والموازنة لتجاوز هذه الكـبوة، واستعرض العلوي مسيرته
مع الفريق منذ تسلمه المهمة والنادي يمتلك ١٢ نقطة،
قائلاً: «عندما تسلمت المهمة، كان الفريق قد مر بمرحلة
صعبة استقرار في معربين سابقين لم يحالفهم
التوفيق بسبب الظروف، بدأنا فوراً بمعالجة الأخطاء
الفنية، وتحديداً في المنظومة الدفاعية، وبالرغم من
خسارة بعض المباريات، إلا أن الشكل الدفاعي للفريق
حسناً ملحوظاً، وباضطباط أكبر مقارنة بالفترة
الماضية، ولم يخف العلوي التحديات التي تواجه الفريق
في الخط الهجومي، موضحاً: هناك مشكلة واضحة في
الجانب الهجومي، لاحظنا الجميع منذ مطلع الموسم،
ونحن نعمل جادين على إيجاد حلول فنية وتكتيكية
منسجمة للتسجيل، وذلك وفق الإمكانيات المتاحة حالياً

الحاجة لديهم في المرات، حيث إن اللاعبين يحتاجون لهذا المورد الموني في الأمتار الأخيرة.

ومعمرن المرحلة المقبلة، قال الولوي: "نقتطع فيه مباريات مصيرية، وقد عقدت اجتماعاً مع اللاعبين لوضع الاستراتيجية المثلى لكل مواجهة. نحن نعتبر كل مباراة بمثابة (هاتفي كأس)، وعبارتنا أن نخدم أنفسنا أولاً، إن كنا نستطيع البقاء في مكاننا الطبيعي، فلهينا على أن نرتفع ذلك في اللعب، واختتم الولوي حديثه بالتأكيد على أن فرصة الصيغ لن تزال قائمة، وأن التقييم الشامل لجميع اللاعبين مع نهاية الموسم، متمنياً أن يكمل الله هذه الجهود بسلام والنجاح.

وأثنى مدرب قطار على الدور الذي يقوم به مجلس الإدارة، قائلا: «رئيس النادي رجل مخلص لديه جهودا جبارة ويتابع أحيى التفاصيل لضمان استقرار الفريق رغم كل التحديات، كما أحيى نائب الرئيس الأخ سعيد جبوري على دعمه الدائم، لافتا إلى السياق ذاته إلى أن الجمعية الكبيرة قد تمر بالأزمات، لكنها تعود دائما بحكمة الإدارة وخبرة اللاعبين».

ووجه العلوي رسالة مباشرة للجمهور: «أدرك تماما أن كل مرشح للفريق الحالي لا يملك بتاريخ ومكانة أمين ومجاهدين غير راضية عن النتائج، لكننا الآن في أمس

عصام السناني : صور كيان للجميع . . والاستقرار الإداري هو طوق النجاة



أكد السناني أن المواجهات القادمة، خاصة أمام المنافسين المباشرين مثل الخاور ومبري، هي مباريات مفصلية وتصلب تركيزنا ذهنيا أمام تجاوزها بنجاح. واختتم المربي الوطني حديثه بتوجيه رسالة عاطفية للجمهور الأزرق: "نادي صاور ليس مجرد ١١ لاعباً، بل مدرسا، بل هو تاربخ ويحضرنا الجميع من أهلنا وأجائنا. صو كاري جيمنا، وأنشد الجميع المصموم، خلف الفريق والإدارة في هذه الحصة. بتكاتفكم وصبركم، سنسبقي إن شاء الله في دوري جنдал، وسنحافظ على عبقري العبيد."

موجه الحرب الوطني القدير عصام أمّاتاني، مدير الفريق الكروي الأول لنادي صحر، دعا عابداً ومثراً للأكافة الأفريقية المرتبطة بالنادي، مؤكداً أن الراهنة لا تتحمل الفردية، بل تتطلب تكافؤاً جماعياً استثنائياً لإنقاذ مسيرة الفريق في دوري جنابل.

ووضع السناني النقاط على الحروف في حينه، «بما أن النقط الفعلي للرحلة المقبلة، قائلا: نحن اليوم في سباق مع الزمن، وفي الجوانب النفسية التفتية لا نبحت مع جماليات الأداء على المستويات الفنية بقدر ما نبحت عن حصص النقاط الثمنا، وهذا واضح ومباشر يتمثل في القتال من أجل النتيجة لضمان بقاء هذا الكيان العريق في مكانه الطبيعي، ونستضع كل خبراتنا وجهدنا لتحقيق هذا المبتغى». وعرض السناني بوضوح على الملأ الأكثر صراحة، «النجاح في الاستطيل الأخضر مرتبط عضوياً بالانحياز لاستقرار الإداري، وما مر به النادي مؤخرا من أزمات نتيجة الأحكام القضائية وغياب الإدارة حول الإدارة (سواء كانت الحالية أو مؤقتة) أثر بشكل مباشر على تركيز اللاعبين والأجهزة الفني. ولتف السناني على أن تبديل الإدارات في هذا الوقت الصعب يشترط الأكلار ويضعف الحوافز.

وتابع السناني مطالبا بتأجيل أي خلافات: «رسانتي هذه الامم المتحدة تكمن في استقرار الإدارة الحالية خلال هذه الامم القليلة المتبقية ما يمثل دافعا وحافزا»

معنويا اضافيا للفريق... وأشار السناني إلى أنه بعد

النهاية الدورية، هناك جمعيات عمومية وهناك مساحة

للحساسة والتغيير، ما الآن، فانكالت مع الإدارة

ووجود ضرورة وطنية أخرى صور لضمان العبور

والامان... وتعلقات حول جدول المراتب القادمة،

**يونس الفهدي: مهمة الرساق صعبة
لكننا سنقاتل حتى الرمق الأخير**



ند الدرب الوطني يونس بن سليمان الفهدي،
 درب الفريق الكروي الأول لنادي الرستاق،
 فريقه يمر بمرحلة مفصلية تتطلب
 من الجميع.
 ووضوح الفهدي أن المشهد الحالي
 فريق، بالنظر إلى فارق النقاط
 صعوبة المواجهات المتبقية، يضع
 جميع أمام مسؤولية تاريخه للحفاظ
 على مكانة النادي في دوري جنرال.
 قرر الفهدي بصعوبة الاختيارات القادمة
 نال: "ندرك تماما حجم الصعوبة التي نتفترنا،
 صوصا إلى إقرار التباين القائم بين السبب والشباب على التوالي. نحن
 اجه فرقا قوية في توقيت حرج. لكننا نعمل بجهد مضاعف ليلا نهارا
 عي طاقم نحن واداري منتهز بعمل فرق العالة الواحدة، وهو الأمر
 ، نضعنا الفقة لاجه مدع التبرعات".

م يفوت الفهدي الفرصة للإشادة بالدور المحوري لسلفه صلاح سيابي، قائلا: «يجب أن نثمن الدور الكبير الذي قام به سلفي صلاح سيابي، الذي تحمل عبء الفريق بكل أمانة منذ انطلاق الدوري، واكب العمل مع ثلاثة أجهزة فنية تعاقبت على الإدارة، فكان هو حلقة وصل وعنصر الاستقرار الدائم».

عن جازيرية عنابي الجبل، أنشئ الفهدى على الروح الغنوية العالية
عبيه معلقا بالقوس: أشيد بالاضلاع والحساس الكبير الذي يظهر
الأصون على التدرجات. لديهم رغبة حقيقية في تفجير طاقتهم خلال
مجهودات التضحية الحاسمة الميمنة. وهم يدركون أن المجهود هو القوي
ونحن فخورون بما يقدمونه من التزام قتالي في الميدان،
ختمت الفهدى حديثه بتوجه رسالة انتست باشاشافية تجاه المواقف
الفاضية: نحن لا نبيع العجم ولا نطلق وعدا برافقة بعيدة عن الواقع
لنواضجة صعبة ولا يمكن دبرك ذلك. لكن نمدد للجميع هو القتال
لمحاربة داخل الاستغلال الأخصر حتى نرحل من لحظة من هذه الدوري. إن
رب الله لنا البقاء: فسيكون ذلك ثمرة جهد جماعي وأخلاص من كل
من في هذه المنظمة، وإن حدث غير ذلك، ستكون على الأقل قد أخلصنا
وعملنا وقدمنا كل ما يمكن تقديمه لهذا الكيان العجمي، ونسال الله
توفيق في هذه الميمنة

**عبد الحليم الوريدي : مواجهة الخابورة
بترق طرق والروح القتالية سلاحنا للبقاء**



وصف المدرب التونسي عبد الحليم الزويبي،
 مدرب الفريق الكروي الأول لنادي سماثل،
 هزيمة القادسة أمام نادي الخابورة
 بأنها مباراة النقاط الست، مؤكداً أن
 انتصار فيها سيضمن للفريق البقاء
 نسبة تتجاوز ٩٥% في ظل المنافسة
 فشرسة التي يشهدها دوري جندال.
 استعصر الزويبي الظروف الصعبة
 التي تسلم فيها المهمة، قائلاً: بدأنا العمل في
 ظروف استثنائية ويديون لأعباء جانب، معتمداً
 على مجموعة من اللاعبين المحليين والشباب المتميزين الذين يفتقرون
 الخبرة الكافية في دوري الاحترفين. ومع ذلك، نجحنا في حصد ١١ نقطة
 من أصل ١٤ مباراة، محققين انتصارات مهمة على منافسين مبارزين
 في صحن وعريي والبراق.

موضوع المدرب التونسي فلسفته في إدارة المباريات بتبقيته: «القاعدة الذهبية لتفادي النزول في عدم الخسارة أمام كل المنافسين المباشرين. لتفادي خسارته في ذلك إلى حد كبير». ونحن الآن نذكر لك جهته على مباراة جازنا، في هذه الميضية التي سيحويها هجونا طوال التوقيت الماضية.

شاهد الوريبي بالتكتاف داخل أروقة النادي، موضعا: «ركز بشكل مختلف على الجانب النفسي لتعويض نقص الخبرة، واللاعبين يبدون أفضاء كبيرة بالنظر للظروف الماضية. الإدارة الجديدة تعمل صاعديا كبيرة وبذلت جهودا واضحة لتسوية المستحقات وتوفيرها لكافآت التحفيزية، مما أدى ببناء عمل قائمة على الثقة المتبادلة، ختمت الوريبي مساحة حديثه بالقول: «نحتل حاليا المركز الثامن، وهو مركز مهم ولكن التحدي واجب هنا تقريبا الترتيب سريعة. ننتقل بل من ملكن في مكانيات تحقيق هدفا للشعب، وفتتي كبيرة في هذه السبقنا لضمان بقاء سائل في مكانه الطويل».

**مجيد النزواني: الجولات الخمس الأخيرة
لا تقبل الخطأ ومباراة صحم نقطة تحول**



أكد مدرب الفريق الكروي الأول لنادي عبري مجيد النزاوي، أن فريقه يدخل المرحلة الحاسمة من دوري جندال بزعيمية كبيرة وإصرار واضح على التمسك باللقب، مشيراً إلى أن مواجهة القبيلة أمام صحم نقطة تقطع مهمة له في مسار الفريق.

وأوضح النزاوي أن الجولات الخمس الأخيرة تُعدّ بمثابة مباريات كؤوس، لا تحتمل الأخطاء، خاصة في شهرين ١٧ نقطة متساوية مع الخابورة، ويشارك تقطين عبري فقط عن صو، وأربع نقاط عن ظفار وصحم، فيما يتقدم على السراقل بسبب نقاط وصو لاعب عبري من هذه الفرق بالجلات الأخيرة إلى أن يلبس اللقب بألوانه.

وأضاف، كل مباراة الآن تساوي موسم كامل، التركيز الذهني والاضطراب التكتيكي هو العامل الحاسم.

وأشار مدرب عبري إلى أنه تسلم الفريق في ظروف صعبة للغاية، حيث كان يمتلك ٧ نقاط فقط، وكان في وضع حرج، إلا أن العمل الجماعي والروح القتالية ساهمت في تحسين النتائج، إذ تمكن الفريق من حصد ١٠ نقاط مهمة من الفوز على السيب والخابورة وبهلا، والتعادل مع صحرار.

وقال: «قدمنا مباريات كبيرة، وفي بعض اللقاءات لم نكن نستحق الخسارة، لكن هذه هي كرة القدم. الأهم أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

وأكد النزواني ثقته الكبيرة في لاعبيه والجهاز الفني المعاون، مشددا على أن العمل داخل الفريق يقوم على روح الأسرة الواحدة.

وفي الصدد ذاته أردف قائلاً: نحن نعمل بروح الفريق، ووكيل لاعب يدرك حجم المسؤولية. لدينا إيمان كامل بقدرتنا على تحقيق الهدف».

وعلى الصعيد الفني، أشار إلى أن الجهاز الفني يعمل بشكل مكثف على معالجة الأخطاء، خصوصا الأخطاء الدفاعية الفريدة التي كلفت الفريق نقاطا في بعض المباريات، مضيفا أن الإصابات أثرت بشكل واضح على الفريق، خاصة إصابة المهاجم بيسان وأعب الوسط فيليب أكاد. وأوضح: «الإصابات كانت مؤثرة، لكننا فتحت كبيرة في البدلاء، وهم قادرون على سد الفراغ

ثائر عدنان: الخابورة يمتلك مزيجا مثاليا يدعم حضوره في البقاء



أبدي المدرب العراقي القدير نائير عدنان، مدير الفريق الكروي الأول لنادي الخابورة، رضاه التام عن المردود الفني والروح القتالية التي أظهرها الفريق في مواجهته الأولى تحت قيادته أمام نادي بهلاء، مؤكداً أن نقطة التعادل كانت بمثابة خطوة للأمام في مشوار الفريق بجدول الترتيب.

وقال عدنان في تصريحات صحفية أدلى بها لـ «البيان»
«رغم قصر الفترة التي قضيتها مع الفريق، والتي
لم تتجاوز ثلاثة أيام من التدريبات، إلا أنني لمست
تأجوبا كبيرا وسريعا من اللاعبين». لقد قدمنا مباراة
قوية، خاصة في الشوط الثاني حين كنا أكثر خطورة
ولفتنا فراسة صادقة، نالوا عدم احتساب الكرة جزاء
واضحاً كانت كفيلاً بتغيير النتيجة لصالحنا».

وأشار عدنان إلى الأهمية الرقمية لهذه النقطة قائلا: «النقطة لم تكن سيئة، بل كانت حاسمة في تحسين مركزنا، حيث ارتقى الفريق من المركز الثالث عشر إلى المركز الثاني عشر، متفوقين على نادي عبري بفارق الأهداف (٧ أهداف)، وهذا مؤشر إيجابي يصب

وعن تحضيراته للمباراة القادمة، شدد المدرب العراقي على أهمية الجاهزية الشاملة: «نعمل الآن على تجهيز الفريق من النواحي الذهنية والبدنية والنفسية لتكون في أفضل حالاتنا، الخابرة يمتلك خاتام مبشرة من اللاعبين الشباب المتميزين، مدعومين بعناصر خبرة

قادرة على صنع الفارق».

واختتم تصريحه قائلاً: «التجاوب الذي أراه من اللاعبين يعطيني ثقة مطلقة في قدرة الخابور على قول كلمته في المباريات القادمة وتحقيق النتائج الإيجابية التي تليق بهذا الكيان».

ركيزة للهوية الإنسانية وجسر للتقارب بين الشعوب

إطلاق جائزة اليونسكو - السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي



الجائزة تشمل:

التقاليد وأشكال التعبير الشفهي

فنون الأداء

الممارسات الاجتماعية

المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون

الفنون الحرفية التقليدية

«رؤية عُمان ٢٠٤٠، ودورها الفاعل في التعاون الإقليمي والدولي في مجال التراث الثقافي غير المادي. وأكد أن جهود سلطنة عُمان جاءت متسقة مع هذا النهج، عن طريق إصدار قانون التراث الثقافي وتحديثه، وإعداد الاستراتيجية الثقافية الوطنية التي تولي أهمية كبيرة لصون التراث غير المادي.

وبيّن بقوله إنه فيما يتعلق بجائزة اليونسكو – السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي، فإنها تكتسب أهمية استراتيجية بالغة من خلال قدرتها على الإسهام الفعال في برامج اليونسكو، وتعزيز مواءمتها مع توجهات وأولويات اليونسكو العالمية. كما تراعي المساواة بين الجنسين وفئة الشباب في جميع الجوانب المتعلقة بالجائزة، فضلاً عن مراعاة أولوية اليونسكو العامة المتمثلة في أفريقيا بفعالية من خلال جذب ملفات ترشيح عالية الجودة من منطقة أفريقيا مع الحفاظ على التوازن في تمثيل جميع المناطق. كما تبرز الجهود المجتمعية الرامية إلى صون هذا التراث وتوطيد الدور الذي تضطلع به اليونسكو في تعزيز التنوع الثقافي والتلاحم الاجتماعي والتنمية المستدامة والسلام.

وأوضح في سياق حديثه أن سلطنة عُمان أدرجت ١٧ من العناصر الثقافية الغمانية ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية باليونسكو، هي: فن البرعة (٢٠١٠)، العازي (٢٠١٢)، التفرد (٢٠١٢)، العمالة (٢٠١٤)، الرزفة (٢٠١٥)، الفضةاات الثقافية للمجالس (٢٠١٥) القهوة العربية (٢٠١٥)، عرضة الخيل والإبل (٢٠١٨)، الخلة (٢٠٢٠)، الممارسات المرتبطة بها (٢٠١٩)، سباقات الهجن (٢٠٢٠)، الخط العربي (٢٠٢١)، حداء الإبل (٢٠٢٢)، الخنجر (٢٠٢٢)، وطبق الهريس (٢٠٢٣)، الحنا (٢٠٢٤)، البشت (٢٠٢٥)، الحل (٢٠٢٥). كما سجلت عنصر برنامج سفينة «شباب عُمان، للسلام والحوار الثقافي» استخدام عام (٢٠٢٤) في برنامج أفضل ممارسات الصون.

وأشار إلى أن سلطنة عُمان تأتي في المرتبة الثانية على المستوى العربي من حيث عدد الملفات المسجلة في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو بالإضافة إلى ذلك، شهدت مدينة مسقط في عام ٢٠٢٣ مراجعة الاستراتيجية العربية لصون التراث الثقافي غير المادي، التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، والمعروفة باسم «إعلان مسقط».

وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز الهوية الثقافية العربية والإسلامية، وضمان حفظ وصون التراث غير المادي. وتأتي مصادقة سلطنة عُمان على اتفاقية ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي في سياق أوائل الدول التي انضمت للاتفاقية، وتعنى وزارة الثقافة والرياضة والشباب بتنفيذ الاتفاقية وتسجيل مفردات وعناصر التراث الثقافي غير المادي في قوائمها الثلاث وهي القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية وقائمة التراث الثقافي غير المادي للصون العاجل وقائمة أفضل ممارسات الصون التي تشمل البرامج والمشروعات والأنشطة التي تجسد مبادئ الاتفاقية وأهدافها.

كما حققت سلطنة عُمان منذ انضمامها إلى الاتفاقية عدد من الإنجازات المتمثلة في عضوية اللجنة الحكومية الدولية للاتفاقية خلال الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١٢، وعضوية لجنة خبراء تقييم الملفات خلال الفترة ٢٠١٨ – ٢٠٢١، وتسجيل ١٨ عنصرا من عناصر التراث الثقافي غير المادي كمفاتي وطنية ومشتركة وإنشاء قائمة الحصر الوطنية والتي تحتوي على ٨ أبواب وهي الفنون الشعبية، العادات والتقاليد، الحرف التقليدية، الأكلات الشعبية، والقصص والحكايات الشعبية، العمارة البنائية، الألعاب الشعبية، الأزياء التقليدية، وتنظيم عدد من برامج بناء القدرات على المستوى المحلي للباحثين والمهتمين بالمجال الثقافي وعدد من الحلقات العلمية المحلية للالتقاء بالممارسين لعناصر التراث الثقافي غير المادي.

مثل السياحة والصناعات الإبداعية وغيرها. وأكدت أن إطلاق هذه الجائزة جاء في هذا التوقيت لتكون رسالة سلطنة عُمان إلى العالم، ودعوتها إلى السلام والتفاهم والتشارك؛ فالتراث الثقافي دائما ما يوصف أنه (إنساني)، لأنه يعبر عن فكر الإنسانية وعمق وجودها في هذا العالم، بما يرمز إليه من تاريخ وحضارة تشارك فيها الأمم.

وأشارت إلى أن سلطنة عُمان في تأسيسها لهذه الجائزة في توقيت يمج فيه الضحيح وأصوات الرصاص والقصف والدمار في كثير من بلدان العالم، تعبر عن دعوتها الصريحة إلى الرجوع للتاريخ الإنساني المشترك، الذي يمثل قوة الإبداع والفكر وبناء الحضارات. وقالت أيضا إن جائزة السلطان هيثم للتراث الثقافي، توفر بيئة خصبة لدول العالم لصون تراثها الإنساني، وتشجع الباحثين والمشتغلين والمبدعين في مجالات التراث الثقافي في كافة دول العالم إلى المساهمة الفاعلة في جمع تراثهم الثقافي، ودراسته وتحليله، وتطوير الأنماط الإبداعية والابتكارات المستنبدة من تلك المجالات، والتي تُسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة في الدول. فهذه الجائزة هدية عُمان إلى العالم لصون تراثهم الإنساني، ودعوتها إلى تمثل ذلك التراث بوصفه رسالة سلام وتعايش بين دول العالم.

جهود مجتمعية لصون التراث غير المادي

من جانبه قال الدكتور محمود بن عبدالله العبري أمين اللجنة الوطنية الغمانية للتربية والثقافة والعلوم: تعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التراث الثقافي غير المادي على أنه: الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، التي تعتبرها الجماعات والمجموعات وأحيانا الأفراد، جزءا من تراثهم الثقافي ويطلق عليه أيضا التراث الحي. وقد انضمت سلطنة عُمان إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي باليونسكو، والتي يطلق عليها اتفاقية (٢٠٠٣) في العام ٢٠٠٥م، بهدف تعزيز الهوية الثقافية، وحماية الفنون الشعبية والحرف التقليدية والمعارف المرتبطة بها من الاندثار، وضمان استدامتها للأجيال القادمة، إضافة إلى تعزيز حضورها الدولي عبر تسجيل عناصر من تراثها في قائمة اليونسكو، بما يتوافق مع

الجوانب التربوية والتعليمية المرتبطة به، بما يرسخ نقل المعارف والخبرات بين الأجيال، وتسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي بوصفه ركيزة من ركائز الهوية الإنسانية، وجسرا للتقارب بين الشعوب، فضلا عن دعم المبادرات الرائدة وتعزيز مشاركة المجتمعات في صون هذا الإرث الإنساني. وأشار معاليه إلى أن الجائزة تنسجم مع أهداف التنمية المستدامة، من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم التفاهم والاحترام المتبادل، مؤكدا التزام سلطنة عُمان بمواصلة دعم الجهود الدولية، وتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة اليونسكو في هذا المجال.

وأكد في الوقت ذاته أن هذه الجائزة جاءت اعتزازا بالدعم والرعاية السامية التي يحظى بها التراث الثقافي غير المادي على الصعيدين الوطني والدولي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه..

وتسعى الجائزة إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تتقاطع مع الجهود الثقافية الدولية، من أبرزها: مكافأة جهود المنظمات التي أسهمت في صون ونقل التراث الثقافي غير المادي الذي تتعرف به المجتمعات والجماعات، وفي بعض الحالات الأفراد، كجزء من تراثهم غير المادي وفقاً لمادة ٢ من اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣، وتهدف الجائزة أيضا إلى حماية التراث الثقافي غير المادي وتعزيز دوره في تعزيز التماسك الاجتماعي والسلام والمساواة والتنمية المستدامة، وكذلك ضمان احترام التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات والجماعات والأفراد المعنيين، إلى جانب رفع مستوى الوعي على المستويات المحلية والوطنية والدولية بأهمية التراث الثقافي غير المادي، وضمان تقديره المتبادل، ومن بين الأهداف أيضا التنفيذ الفعال لاتفاقية عام ٢٠٠٣ من خلال ارتباطاتها بالمبادرات التي أقرتها الهيئات الإدارية للاتفاقية، بما في ذلك منصة اليونسكو الإلكترونية لتبادل الخبرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، وكذلك المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لليونسكو متمثلة في هدف التعليم الجيد، وهدف المدن والمجتمعات المستدامة، وهدف السلام والعدالة والمؤسسات القوية.

دعم البحث العلمي والجوانب التربوية

وسُيّمه الجائزة في دعم البحث العلمي والابتكار في مجالات التراث الثقافي، وتعزيز

مكافأة جهود المنظمات والأفراد .. وتعزيز التماسك الاجتماعي والسلام والمساواة والتنمية المستدامة





عبدالرزاق الربيعي

في عام ٢٠١٨ بثت الداعة الإسرائيلية مقطوعة موسيقية للأثاني (ريشارد فاغنر) الذي دعا علامة بارزة في تاريخ الموسيقى في العالم بعد بثهوفن، وفجأة، توقف بث المقطوعة، يومها، ظن المستمعون أن حدثا جلا جرى، أو بأحسن الأحوال حدث عطل فني خلال البث، والأعمال والأدبة، وتكريرا، ما حصل، أن أنصع المستمعين أن التوقف كان مقصودا، فالإداعة اعترضت عن بث المقطوعة مع وعد منها لاستمعها بوقت تكرار مثل هذا الخطأ)، والتقصير بد (الخطأ) هو بث موسيقى (فاغنر) التي ترك صوتا (١٣) عملا إسرائيلييا أوروبيا (أوبرا (غسق الآلهة)، ولا يوجد سبب فني يجعل المسؤولين وسائل الإعلام الإسرائيلية يردجون موسيقى (فاغنر) في القائمة السوداء، سوى أن أعماله الموسيقية كانت مفضلة لأولئك هنكر، ولنا أن نتصور: كيف لفن موسيقار كبير يمنع (النات (التيكيتور) الألماني كان معجبا بفن الرقعة!!! علما بأن (١٨١٣ - ١٨٨٣) (توفي قبل ٥٠ سنة من تولد هنتر إلى السلطة)، بل أن هنتر ولد بعد وفاة فاغنر بست سنوات!

ولا يمكننا التغافل عن تهمة معاداة السامية، التي ألصقت بأبراهيم (فانغر). ولم تنس (إسرائيل) من مقامها كيانها في فلسطين عام ١٩٤٨م التكتيب الذي وضعه فانغر (اليهودية في الموسيقى الملطبوخة) في عام ١٩٥٠م باسم مستعار، وبه ودته إشارات إلى عدم الليهود، فاعتقدوا أنه ضمر عداء لهم، فتمتعت ببغ أعماله، وتواتروا له، وفرضت حظرا عليها في الحفلات، والمسابقات، وبورنيو. ويكرس الحظر سوى قائد الأوركسترا الشهير إنيال بورنيو. حين عرفت مقطوعة من إحدى أعماله الأورالية في حفل مرور في القدس عام ٢٠٠١م، وظل الناري الضول، رغم مرور عقود على سقوط النازية، لم تشع له عبقريته، يقول ليونارد

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني



■ طارق النعناعي يقدم شرحا مصورا حول الحقلنة العصبية وآليات تشكل المعنى



أقيمت مساء أمس الأول بالنادي الثقافي جلسة حوارية تحت عنوان «علم الأعصاب والعصر» في الآداب، ناقشت أثر الأدب في تشكيل الوعي وتنشيط التعاطف وتطوير التفكير الإبداعي من منظور علم الأعصاب مستكشفة العلاقة العصبية بين الأدب والوعي واستطفاها من منظور علم الأعصاب والعصر، واستطفاها العصبية، كما سلطت الضوء على تحول النظرة إلى الأدب من كونه مجرد نشاط لغوي إلى تخيلي إلى أن يكون قوة محركة لوعيهم في تشكيل الوعي الإنساني، وإعادة صياغة العلاقة بين اللغة والعاطفة والتفكير والخيال. شارك في الجلسة الدكتور محمد مصطفى حسانين أستاذ الأدب القديم وقدّم مساعد بجامعة السلطان قابوس، والدكتور ياسر منجي الأستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والدكتور طارق سليمان الطنعاوي أستاذ اللسانيات المساعد بكلية الآداب بجامعة السلطان قابوس فيما أدار الجلسة الدكتور فايز صبحي عبدالسلام. شارك في الجلسة الدكتور أباوس.

بداية استعراض الدكتور محمد حساني في وقتها «المقاربة العصبية للأدب»: نحو فهم عصبي للخيال والسرور - وفيه من النقد النصي التقليدي إلى النص كمثير عصبي ديناميكي، العلاقة بين علم الأعصاب والادب، عندئذ إلى البدايات التي تشكل في هذا الحقل منذ منتصف القرن الماضي حين تنضم مجموعة من أعلام الفن السينمائي وعلم النفس والفلسفة والنكاه، الاصطناع، للتنمذع وعرف لاحقا بالعلوم العرفية، في محاولة لإعادة النظر في العلاقة القديمة بين الجسد والذهن، وتجاوز الفصل الذي طرأ طامنا بينهما. مشيرا إلى أن هذه المقاربة تفرقة الأدب بين وحيد داخل الدماغ أشياء متصلا، خاصة بعد التطور الكبير في تقنيات التصوير العصبي التي سمحت بتتبع النشاط الكهربائي والترباطات التي تتشكل أثناء التفكير أو التعامل مع النص.

وتوقف، حسانين، عند الإشكال الذي يطرح نفسه في هذا المجال، والمثلث بإمكانية الجمع بين ما هو خيالي ومعنوي في الأدب، وما هو قابل للنقيا داخل الدماغ، لافتاً إلى أن هذا التساؤل لم يكن جديداً لكنه عاد بقوة مع القدرة على رصد ما يجري داخل الدماغ أثناء القراءة أو الاستماع أو حتى التفاعل مع الموسيقى، وأن الأدباء لا يعمل كجهاز تسجيل لما يحدث فقط لكنه يتقدم عليه بحيث يبني توقعاته، ويضع احتمالاته بشكل مستمر، وهو ما يفسر حالة الانخراط التي يعيشها القارئ أثناء القراءة (السرد وكأن ما يقرأه أو يهول إلى تجربة معيشة).

كما بين الباحث أن الدماغ يتكون من شبكة معقدة من الخلايا العصبية التي ترتبط ببعضها عبر ترابطات تتشكل باستمرار، في

■ مداخلات معمقة أثرت محاور النقاش في الجلسة

تتحول هذه التجربة إلى صور ذهنية ومخيلة، تتجسها التجربة العصبية وتعيد صياغتها في أشكالها المتعددة.

من فراغ بل هي حصيلته تقاعل بين الاستماع لا الخيال امتدادا لهذه الخبرات وليس قطيعة من مختلفها، حيث أن الفنون (مثلا) باختلاف أشكالها ما هي إلا محاولات لترجمة هذا الخيال إلى أشكال مرئية أو سمعية.

ولفت (منجى)، إلى تجربة أجيبت في أحد المتاحف العلمية، حيث أظهرت دراسات تتبع حركة العين أن المتلقي يركز على مناطق محددة في الوجه داخل اللوحات الفنية خاصة العينين والضم باعتبارها مراكز التعبير، وهو ما يقسر الدراسة اقصور على توليد استجابات شعورية مباشرة قد تعادل أو تتجاوز أثر اللغة... وهذه الصورة لا تكتفي بنقل المعنى بل يمكنها أن تنوب عن الحواس الأخرى، حيث تثير استجابات نفسية وجسدية متخيلة حالة من التفاعل تجعل المتلقي منخرطاً في التجربة، وهو ما يفسر تأثير الفنون البصرية التاريخية، من رسوم الكهوف إلى الأعمال المعاصرة. وأشار الباحث في موضع آخر إلى أن ما يعرف بالترانسل بين الفنون، حيث يمكن للموسيقى أن تستحضر صورة، ويمكن للعين أن يعبر عن صوت، وهو ما ظهر في تجارب شعراء المدرسة الرمزية، الذين حاولوا الربط بين الحروف والأصوات كما في تجربة إيمبو، الذي منح كل صوت بعداً لونيًا، مستنداً إلى إدراكه من يتجاوز حدود اللغة، وعند تجربة الموسيقي الصوسي سكريابن، الذي حاول ترجمة الصوت إلى ضوء، عبر آلة موسيقية تترجم بين النغمة والشحنة اللونية، بحيث تتحول الموسيقى إلى تجربة بصرية ملهقة. وهو ما اعتبره امتدادا لحالات قديمة ملهقة، العلاقة بين الحواس.

أشار «منجي» إلى أن هذه المحاولات لم تقتصر على التجارب الفردية بل أسهمت في نشوء مدارس فنية كاملة مثل المدرسة التجريبية، حيث لم يعد الفنان معنيا بتمثيل الواقع، بل بالتعبير عن طاقته الداخلية، وهو ما ظهر في أعمال «كاندينسكي» الذي ترجم تجربته

عملية مستمرة من إعادة البناء وهي ما يغير بالولادة العصبية؛ حيث لا تبقى هذه الشبكات ثابتة بل تتغير وفي الخبرة والتدربة، وحيث هذه الترابطات تخضع لقوانين دقيقة، حيث يؤدي تزامن نشاط الخلايا العصبية إلى حدوث انبعاثات عصبية، تتشكّل منها المفاهيم وأشكال الدماغ سواء كانت مرتبطة بأشعار أو القرارات أو إدراك العالم، كما توجد ما يعرف بالخلايا المرآتية وهي التي تنفس جانباً مهماً من التفاعل الإنساني، حيث تتشخص مناطق في الدماغ عند رؤية فعل معين كما لو أن الإنسان يقوم به، وهو ما يفسر التعاطف الذي ينشأ أثناء قراءة الروايات أو مشاهدة الأعمال السريّة.

وفي سياق «اللغة» أوضح، حسانين، أن كثيراً من المفاهيم التي تتعامل معها يتبنّى من التجربة البدنية، حيث تتحول الأفكار المرتبطة بالجسد والحركة إلى مفاهيم مجردة وهو ما يجعل العلاقة بين الجسد واللغة أكثر مصفاً مما يبدو، لذلك فإن الأسر مدعوين تبني أساسية مع المدّ الدماغ؛ نظراً إلى اعتمادهم على التسلسل والترابط، وهو ما يجعله أكثر قابلية للاستيعاب والتذكر، مقارنةً بأشعار أخرى تتطلب جهداً أعلى على العالمة. فجميع الكلمات لا تمر مروراً بالحواس، بل تتركب في الجهاز العصبي، وهو ما قد تأثرت بها إلى حالة الشذوية في ظل هذه التداخل بين اللغة والنشاط العصبي؛ مشيرة إلى أن دراسات أظهرت أن المدّ أشاء القراءة لا يتعامل مع النصوص كمعلومات مجردة، بل ينشيط مناطق مرتبطة بالحركة والإحساس، جزء من جزء منها.

وفي ختام ورقته طرح الدكتور محمد حسانين مجموعة من الأسئلة التي يفتحها هذا المجال متصلة بإمكانية فهم أعمق لآليات التأثير السردى، أو حتى توظيف هذه المعرفة في دراسة تشكّل الوعي، في ظل ما يكشفه هذا التداخل من أبعاد جديدة لفهم الإنسان وتجربته.

بعدها قدم الدكتور ياسر منجي في ورقته جانباً تطبيقياً من العلاقة بين علم الأعصاب والفنون، منطلقاً من فكرة «جسدنة المعنى»، حيث يتشكل المعنى من خلال التجربة الحسية

بحثاً عن

الموسيقية إلى تشكيلات بصرية، كذلك
الكاتب نابوكوف، الذي كان يرى الحروف
والألفاظ والأشكال محددة ما يعكس تناخلاً حسيًا بين
اللون والبصر وهو ما يفتح المجال لفهم أعظم
الطبيعة الإدراك وكيف تتداخل الحواس في
تشكيل المعنى. في مقام دينه، أشار الدكتور
ياسر منجي إلى أن هذه العلاقة بين الفنون
تتصل عن تجارب إنسانية أعمق أظهرت في
نظمه التأمل الشرقية التي ربطت بين الجسد
والطاقة والوعي؛ حيث تتجسد الأصوات
والألوان في نغمات محددة داخل الجسد،
وهو ما يعكس تصورا مبكرا ما لم تحاول العلوم
الأصابع تفسيره اليوم.

وفي الورقة الثالثة من الجلسة الحوارية تناول الدكتور طارق النعناعي في ورقته التي حملت عنوان «الحاجة العصبية لبدء أدب» مقالة

موتوناً من الحياة، فيصير عبيداً لغيره، فيبقى عبيداً
 من طرده من مفهومه؛ (الحقنة العصبية -
 مشيراً إلى أنه يأتي كمقتصر لفهم الإبداع
 الأدبي من رغبة داخل الحصول للأدب
 داخل ذهن الإنسان؛ كما لا تخزن اللغة بشكل
 مفرد بل ضمن سياق مترابطة تتحرك بينها
 الكلمات والمعاني في سياق إنتاج اللغة
 والوعي، الفعاني، أن التفرقة بين إنتاج اللغة
 وفهمها يمثل نقطة أساسية، إذ قد يعجز
 الإنسان عن التعبير رغم العمل اللغة داخله،
 وهو ما يعكس التغيير العمليات العصبية
 المرتبطة بالكلام، مبيناً أن هذه العمليات لا
 تنفصل عن البنية الدماغية التي تحتضن
 ملايين التراكيب بين الخلايا العصبية.
 والشعر (مثلاً) يمثل نشاطاً عصبياً معقداً،
 يتداخل فيه مناطق متعددة داخل الدماغ،
 من بينها مناطق مخزونة اللغة الشعرية
 وفهم المعنى، إلى جانب مناطق أخرى ترتبط
 بالتحليل والاستجابة الجسمية، وهو ما
 يفسر القدرة على رؤية الصورة الشعرية رغم
 غيابها المادي، والتفاعل مع الشعر لا يقتصر
 على الجانب اللغوي، بل يمتد إلى الجانب
 العاطفي؛ حيث يشهد الجهاز المرتبط
 بالمشاعر، ما يمنح التجربة الشعرية أثره
 العميق في المتلقي، ويجعلها قادرة على تحفيز
 الإحساس بالجمال والافتغال إلى واحد، كما
 أن الاستعارة تمثل عنصراً محورياً في بناء
 الصورة الشعرية؛ حيث تنتقل الكلمة من

بداية بالاحتلال، والضغوطات
هنا، ليس غريباً أو مرفوضاً أو
مفاجئاً، قراءة الشعر والشعرية وفقا
لما الشاعر وأله الواعية وفقا
لما هناك مناهج نقدية تتبنى
كربات وعلاقات الكاتب لتفسير
شفرات النص، دراسة لركبة
تطور حياة المؤلف وواقعه لركبة
هذه السياقية: حيث يبرز المنهج
ساعات يصف) كأول من ربط النص
الكاتب الشخصية، يليه النحس
الكاتب (بين الذين
سنة والزمّن، بينما يغوص النقد
في أعماق ذكريات الكاتب
النص تنفيساً عن عقد ذهنية،
مدرسة (جيف) تنكز على
كيفية إدراك العالم، وصولاً إلى

الفرنسي بول فاليري الذي اعتبر الشعر حالة
شعورية «مصفاة»، من العناصر الثغرية، تهدف
إلى إثارة الدهشة الفنية.

يلتقي مغزى الشعر الصلابة مع نظرية الناقدة
والروائية الأمريكية الشهيرة سوزان ستانغ،
التي كتبت في عقد الستينيات كتاباً شهيراً
طبقت شهرته الأفاق «ضد التأويل» لخبايا شعرها
نظرية ضد التأويل، بأسلوب جذاب. لتلخص
نظرية سوزان ستانغ في كتابها الشهير بنفي
الأفكار المسبقة واستخدام الرموز ورفض
استدعاء الذكريات، ووصف الأشياء بداعي
التظهير لها أو وصلها برسالة ما، وأضافت: «إن
الناقد الذي يؤول النص (بتحويله إلى رموز
سياسية أو نفسية) يقلل من قيمة العمل الفني
ويجعله مجرد وسيلة نقل أفكار وإبلاغ مدافع
قرأت في الطائفة الكتب كلها تقريباً بداعي
البحث عن نقاط ضعف عمري هنا وهناك،

الشعر الحقيقية تكمن في هذا السعي الدائم نحو "السجّل"، الذي يمنح النفس قدرة على البقاء خارج حدود مستهلته، لكن محمولاً اعترافاً فيما بعد بأن الرغبة بهذا النمط هذا من الشعر يبقى في حدود التمنيّات، ولا يمكن تحقيقه، حتى شعراء أوروبا الذين لا حرجوا حولهم لأن أزمتهم فرضوا قضايا واقعية كبرى مثل حالنا أن يصنعوا أدباً صافياً بعد أن يفلتوا من الأسئلة الوجودية ومغزى الإنسان والشرط ومفارقات وجوده هي من نوع الشرط الذي تحكم عالمه وتوجه أسلوبه.

يعرف الشعر الصليانيّ بأنه الاتجاه الذي يسعى لتجريد القصيدة من الوظائف النفعيّة كالوعظ والتعليم والسياسة للتركيز على الجوهر الجماليّ وحده؛ حيث يعتمد على الموسيقى اللغوية الصرفة والرمزية الموحدة بدلاً من السرد، وقد أسس لهذا المفهوم الشاعر

الواقعية الاجتماعية التي ترى النص انعكاساً
لصراعات الطبقة والواقع العيش الذي
يحيط بالأديب.

هل ظهر في الشعر الفلسطيني اتجاهها صافياً
لا يرغب في نقل فكرة؟ بل هدفه توفير شعور
وأحراق سفن عوode، والاندفاع إلى متاهات بل
وصنعها، ورفع توهج حالة نفسية، وتفجير
دهشة لغوية؟

لشاعرنا العظيم محمود درويش رأي في الشعر
الصالح، الذي سماء بالاستحيل، يقول: الشعر
الصالح هو «هم جميل» وطموح مستحيل
يسعى من خلاله للشاعر لتحرير القصيدة من
ثقل التاريخ وضغط الواقع الزائل.

بدأ هذا التوجه يحاول الظهور في دواوين
درويش والأثرية كبحت عن الجوهري الإنساني
والخالدة الفخية التي تقفز عن الشروط
الزمنية والباصرة السياسية، معتبراً أن قيمة

وشخصه وأحداثه بالاحتلال، والضغوطات التي يتسبب بها، لرس غريباً أو مرفوضاً أو مستبعداً إلى أن يتم قراءة النص الشعري وفقاً للوعي الأدبي من منظور الحياة والشاعر وألمه الواعية وغير الواعية، بالعكس هناك مناهج نقدية تبتنى دراسة حياة وكرديات وعلاقات الكاتب لتفسير أسلوبه أو كشفاً لنصوصه، دراسة النص الأدبي من منظور الحياتي والمواقف وكيفية أساسية في المناهج الساقية؛ حيث يبرز المنهج السيري (مع سانت بيغ) كأول من ربط النص بتمتعة حياة الكاتب الشخصية، يليه المنهج التاريخي (مع هيبوليت تيرن) الذي يفسر الأدب كناتج للبيئة والزمن، بينما يفوض النقد النفسي (مع فرويد) في أعماق ذكريات الكاتب ولواعيته بوصف النص النفسي عن عقد فنية، وأتت الظاهرية (مدرسة جينيف) لتركز على رموز الكاتب وكيفية إدراكه للعالم، وصولاً إلى

ملت أربعة دواوين شعرية لشعراء فلسطينيين من أجيال مختلفة، وتفاصيل اثنين من ريل التسعينات، ورواية حديثة في حقيبتها جلية السوء، ركضت إلى مطار الملكة عليا، عمان مسافرا إلى الصين حيث ندوة أدب، ملكته دون أن أنظر تمردا إلى مؤلفه، كانت هذه الخطوة محاولة جريئة لتعميد لإخفاء اسم الفلسطيني عن الكتاب، قلت لنفسى أريد أقرأ أدبا فلسطينيا بعيدا عن اسم مؤلفه، تتعبدا فهو أجس معينة أو ربطا محمدا لعالم سيد بحياة صاحبه وجسيتيه، وكونه ضحية تتال أو ضحية فلسطينيته. لكن زمن يد وأنا أرغب في قراءة شعر فلسطين بعيدا عن الصراع القومي، بحثا عن الشعر الصافي بعيد، أو استكشافا للبعد الإنساني الخالص للأدب.

زیاد خداش

ساعرو أو النائر قاصاً أم روائياً كانوا يحاولون
يتجردون من أيادي الشرط السياسي والنفسي
اجتماعي والعاطفي، لكنهم كانوا سرعان ما
سوء، متوترين من شدة غربة مفردة وحبيكة
بالصالح، لم تخفيهم المآتات؟ أم يخفيهم
كل طريقهم أصوات الخلوقات الجوهلة؟ أم
تكلمة محمود درويش تدوي: هو القبض
الساحيل، لكن لا تتوقف عن الحولة
تعة الشعور في استحالة التدف.

رسائل حول الأمانة العلمية والثقة بالنفس ومواجهة التناقضات

«ثلاث ريشات» و«طريق» يختتمان عروض مهرجان المسرح المدرسي «11»



«تصوير : خلفان الرزيقي»

شكلت أحد أبرز مَرَكَزاته الجمالية والفكرية، حيث بدا واضحا حجم الاشتغال الواعي باكتمال العناصر، وتكاملها العضوي. هذا التوازن منح العرض صورة بصرية متماسكة تقوم على بناء دلالي يخدم جوهر التجربة المسرحية، خاصة في سياق مسرح الطفل الذي يتطلب خطابا بصريا مباشرا وعميقا في آن، مبيّنا أن المخرج حرص على صياغة مشهدية بصرية قوية، قائمة على تعدد المستويات داخل الفضاء المسرحي، مستثمرا العلاقة التفاعلية بين الديكور والإضاءة بوصفهما عنصرين متلازمين لا منفصلين. ومن أبرز تجليات الوعي السينوغرافي قدرة العرض على تجسيد المعنى الخفي الكامن في النص، والتمثل في «العقل»، بوصفه فضاء مركبا يضم التفكير والقرار والاشاعر من خلال تشكيلات ضوئية دقيقة، أدت دورا محوريا في التعبير عن الحالات النفسية التي يمر بها الطالب، مما منح الإضاءة وظيفة درامية تتجاوز كونها أداة إلقاء إلى كونها لغة تعبير قائمة بذاتها.

وعلى الرغم من أن المخرج هو ذاته مؤلف النص، إلا أنه لم يقع في فخ التكرار أو الانغلاق على رؤيته الأولى، بل نجح في تفكيك النص وإعادة بنائه بصريا على الخشبة، مشيرا إلى أن هذه العملية كشفت عن قرارة ثانية أكثر وضحا، استطاع من خلالها معالجة بعض مكامن القصور النصي، وتحويلها إلى لحظات مسرحية نابضة بالحياة، كما يحسب للعرض احترامه العميق لعقل المتفرج الطفل، حيث لم يكتف بتقديم صور جاهزة، بل دفعه إلى المشاركة الذهنية عبر تفكيك العناصر البصرية والحركية، وإعادة تركيبها ضمن تجربة تفاعلية غير مباشرة. هذا النوع من الاشتغال يعزز من دور المسرح كوسيط تربوي وفني في آن واحد. من جهة أخرى قدمت الطالبة رنيـم بنت ماجد المعمرى ممثلة المدرسة العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة أداء موسيقيا على آلة القانون في إطار فعاليات مسابقة العزف الفردي، حيث ابدعت في تقديم مجموعة من المعزفات والمقطوعات المتنوعة. كما قدمت أـزهار المعشني فقرة الحكواتي ضمن فعاليات العرض المسرحي، وجسدت بأسلوب سردي متشوق قصة مستوحاة من حكايات الأديب الراحل عبد العزيز الفارسي. وبدأ السرد بشخصية راشد الشاب الذي كان يسير في الحياة باحنا عن رزقه يرافقه التـب والجهـد، ويشعر بنقل الطريق وصعوبته، لكنه كان متمسكا بالأمل رغم كل ما يمر به من مشقة. وأثناء رحلته عثر على قنديل قديم، ويطن أنه سيفير مجرى حياته، وأخذه أمل أن يحقق له ما يـمـنى. لكن سرعان ما يظهر «حارس القنديل» الذي يخبره بأن تحقيق الأمنيات لا يكون بالسرعة التي يتوقعها، بل يحتاج إلى الصبر والعمل. ويطلب منه اللارذ أن يتحلى بالصبر، وأن يفكر جيدا في رغبـاته قبل أن يطلبها. في تلك اللحظة يتذكر راشد وصية والدته التي «إن الصبر مفتاح الفرج»، فيقرر أن يتسكك بهذه الحكمة، ويصبر على طريقه، مـؤمنا بأن لكل شيء وقتا مناسبـا. لتتحقق أمـنيته بالصبر وتبدأ ملامح النـحـول في حياته بالظهور، ليدرك أن الصبر والاجتهاد هما أساس النجاح. تميز أداء أـزهار المعشني بأسلوب سلس وجذاب، كما دعمت حديثها بأملته واستشهادات متنوعة، فانثقلت بين الآيات القرآنية التي تؤكد قيمة الصبر، والأحاديث النبوية التي تبين أثره إضافة إلى آيات شعرية عززت الفكرة. كما أضفت الطفلة على الأداء حضورا لافتا من خلال إلتقائها للغة العربية الفصحى، وارتدائها الزي الطقاري التقليدي.

■ الطالبات يقدمن لوحة في مسرحية «طريق»

محاولة تشظية الشخصية تحولت إلى «ومضات حوارية»، غير مكتملة، وأن بعض الشخصيات بدت أقرب إلى تصنيفات أو «ملصقات فكرية»، منها إلى كائنات درامية حية تمتلك دوافع وصراعا داخليا متناميا. ولفت إلى أن الصراع في النص يميل إلى الخطابية المباشرة أكثر من كونه صراعا دراميا قائما على الفعل ورد الفعل، الأمر الذي يؤثر على عنصر الدهشة المسرحية مسيرا إلى أن معالجة النص لشريحة الطفل جاءت تقليدية إلى حد كبير معتمدا على ثنائيات واضحة ومباشرة دون استئثار كاف في «المناطق الرمادية»، التي تعزز التفكير النقدي لدى المتلقي الصغير. وختم الناقد قراءته بالتأكيد على أن النص رغم سلامة فكرته التربوية، يحتاج إلى مزيد من النضج الدرامي في الصياغة والبناء؛ لأن المسرح في جوهره ليس فضاء لتقديم الإجابات الجاهزة، بل مساحة لطرح الأسئلة وإثارة التفكير بما يسمح للمتلقى -خصوصا الطفل- بأن يكتشف طريقه بنفسه عبر التجربة لا عبر التلقين.

وأوضح النهائي أن السينوغرافيا في عرض «الطريق»



«تصوير هدى البحري»

■ مشهد من مسرحية ثلاث ريشات

وفي الجلسة النقدية التي أعقبت العرض المسرحي والتي أدارها الفنان نعيم فتح نور بحضور كاتب ومخرج العمل قدم الناقد بدر النهائي قراءة نقدية وصف فيها النص المسرحي بأنه بنية مكتوبة ناهيك بالعرض وعناصره الإخراجية والأدائية. وأوضح النهائي أن النص في جوهره الأدبي والفكري يحمل بنية تربوية نبيلة تتمثل في تحصيل وعي الطالب وإرشاده في مسار الحياة، غير أن النقد يتوجه إلى «الأدوات» التي حملت بها هذه النية داخل البناء الدرامي المكتوب. وفي قراءة توقف عند ما وصفه بالإسهاب المضط في التوجيهات المسرحية والوصف الشعوري داخل النص معتبرا أن ذلك يحد من مساحة التأويل الإخراجي، ويقلص حرية المخرج والممثل والجمهور في حين أن طبيعة الكتابة المسرحية تقوم على الإيحاء لا التفسير، وعلى ترك فراغات جمالية تسمح بتعدد القراءات. وأشار إلى أن النص الذي يشرح نفسه بشكل زائد يضعف من طاقته الدرامية، ويكشف عن قلق من عدم وصول الفكرة عبر الإشارة الفنية وحدها.

كما تناول النهائي البنية الدرامية للشخصيات معتبرا أن

والاتجاه نحو حياة عادية كما تتصورها. غير أن هذا التوجه لم يكن ثابتا؛ إذ واجهت على امتداد سنواتها الدراسية حالة من التردد والقلق الذهني نتيجة صراع بين أفكار متناقضة تتراوح بين الخوف من اتخاذ القرار والاندفاع أو التردد. وامتد البناء الدرامي للعمل الذي ألفه وأخرجه محمد محمد السيد، معلم اللغة العربية بمدرسة جبل السراة عبر مراحل دراسية مختلفة؛ حيث تتبّع الأحداث مسيرة «راية»، من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر مع التحولات النفسية والفكرية التي تمر بها خلال سنوات التكوين. ومع تقدمها في العمر وتراكم خبراتها تبدأ الشخصية تدريجيا في تطوير وعيها الذاتي، والقدرة على فهم أفكارها والتعامل معها بصورة أكثر نضجا وصولا إلى مرحلة من الحسم الداخلي واتخاذ القرار. لتعلن «راية»، في نهاية العرض اختيارها للجامعة التي ترغب في الالتحاق بها بعد تحولها إلى شخصية أكثر وعيا واستقلالية في اتخاذ القرار. وشارك في العرض مجموعة من الطالبات يمثلن صفوفها دراسية متعددة من الصف الخامس حتى الصف العاشر.

«فصل جديد» و«نقطة تحول» عرضان يبدآن من المدرسة نحو الحياة



«تصوير : خلفان الرزيقي»

■ العرض المسرحي «فصل جديد»

والتحديات وقفت خلف هذا العمل، وقالت: لكن بفضل الله وصلنا، وقدمنا عرضاً تمنى أنه نال إعجاب الجمهور.

مسابقات مصاحبة

وعُرضت صباح الثلاثاء من المديرية العامة للتعليم بمحافظة الوسطى مسرحية نقطة تحول، والتي تدور حول الاجتهاد والإصرار باعتبارهما أكثر من مجرد كلمات، بل هما نقطة التحول التي تغير مسار الحياة، ومن المدرسة تبدأ الحكاية حين تكشف الأحلام وتُصقل، ويرسم طريق المستقبل بنقطة وطموح. وشهد يوم الثلاثاء استكمال التنافس في مسابقتي الحكواتي الصغير والعزف الفردي؛ حيث مثل الطالب محمد نصر المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية في مسابقة الحكواتي الصغير فيما مثل الطالب يوسف العريمي المديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي في مسابقة العزف الفردي.

تفطية - بشاير السليمي

قدمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسندم مسرحية «فصل جديد، من تمثيل: مريم الكمزاري، وفاطمة الزهرارة الكمزاري، وميمونة الكمزاري، وشهد الجزمي، وروضة الشحي، ومياسة الشحي، والعرض من طاليف فاطمة الحوسني وإخراج سمية الكمزاري، وفي الموسيقى التصويرية سعيدة أبو العال، وفي الإضاءة المسرحية بدرية الشحي.

عرض يجسد المعاناة

وتأخذ مسرحية «فصل جديد، المتفرج في رحلة إنسانية داخل فصل دراسي قديم يتحول من مجرد مكان مهجور إلى شاهد حي على ذكريات مؤلمة وأخطاء لم تُمح. تبدأ المسرحية بمحاولة مجموعة من الطالبات إعادة ترتيب الفصل استعدادا للاحتفال، لكنهن يكتشفن أن الجدران تحتفظ بأصوات الماضي، وأن كل سلوك خاطئ وكل لحظة تنمر قد تركت أثرا لا ينسى. يتصاعد الحدث عندما يجبرن على مواجهة ذواتهن؛ حيث لا سبيل للخروج إلا بالاعتراف والتندم. يكشف العرض عن حقيقة أن الصمت قد يكون شريكا في الأذى، وأن عدم المبالاة قد تصنع جراحا أعمق من الكلمات. ومن خلال ظهور شخصية نور تتجسد معاناة الضحية التي دفعتها قسوة الآخرين إلى العزلة والخوف. كما تعالج المسرحية التنمر بأسلوب رمزي مؤثر، وتقوس في أعماق النفس الإنسانية مقدمة رسالة تربوية واجتماعية تدعو إلى الرحمة، وتحمل المسؤولية، وكسر جدران الصمت، كما تؤكد أن الاعتراف بالخطأ هو بداية التغيير، وأن المحبة قادرة على ترميم ما تهدم، وصناعة بداية جديدة أكثر وعيا وإنسانية.

اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف . . إعادة «اعتبار» للكلمة المكتوبة

أثيا، علاوة على إمكانية هذه البرمجيات الهائلة على التوليد وقدرتها على التطور والمحاكاة، ويتردد السؤال كما يقول الحاتمي: هل النصوص المولدة والتي تتوفر على قدر معين من التماسك والتصاغة الجيدة أدبا؟ الإجابة هي قطعاً لا؛ لأنها ببساطة لا تتقن إلى عنصر مهم جداً، وهو ذلك الجس الإنساني الذي تمنحه روح الكاتب للنص. وأضاف أن هناك إشكالية قانونية يجب التنبيه عليها، وهي أن قوانين حقوق المؤلف فلا تزال قديمة وغير مصممة لمعالجة قضايا متعلقة بالتداخل بين إنتاج الجهد البشري مع برامج التوليد والمحاكاة؛ لذلك أرى أنه من المهم جداً تطوير هذه النصوص القانونية بما يتواءم مع هذه الظاهرة، والا فإن ظلت هذه القوانين كما هي فإن الحديث عن الحس الإنساني بحقوق المؤلف يستقل مجرد كلام خال من المعنى. وعن استطاعة الأديب اليوم في صون نقره صوته الإبداعي، وضمان ألا يتحول النص الأدبي إلى مجرد بيانات يُبين الحاتمي التحدي المتعلق بمُقمّ الكاتب، وليس في مجرد أدواته وآساليته، فيقول: الكاتب يؤسس لثراءه ليس فقط من خلال الشكل الخارجي للنص الذي يمكن تقليده واستنساخه بسهولة، ولكن التميز يكمن في عمق التجربة، وماسها المباشر مع الحس الإنساني باختلافاته وتنوعه. فانثرد لا يُسنى فقط على غرابة هيكل المادة الأدبية بقدر ما يكون في شحن هذا القالب بتجربة إنسانية حقيقية لا يمكن لأي برنامج رقمي استنساخها. ومجابهة هذا التحدي لا تكون بالانصراف إلى إنتاج قوالب وأشكال جديدة للنصوص لتجاوز قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بل بالإخلاص لذلك الصوت العميق في روح الكاتب، ومحاولة الإفراج عنه ليسمح الآخرون بوضوح.

لغتها أو جغرافيتها نتيجة غياب آليات نشر فعّالة قادرة على إيصالها إلى العالم. وأضاف أنه تتجلى أهمية استراتيجيات النشر بوصفها الجسر الذي يعبر عليه المحتوى من المحلية إلى العالمية، والأكثر مبيعا – وبين اكتشاف وتبني الأصوات تطبيق على الاستراتيجيات على نحو منطقي ودرجة من الوعي بخوارزميات الظهور، واستخدام الكلمات التحاقية، وبناء حضور رقمي متماسك يعكس هوية المحتوى. وعن مدى نجاح دور النشر اليوم في إيجاد توازن بين استقطاب الأصناف معينة من الكتب، فإذا سألت مثلا عن أفضل الروايات فستُصنّع بالدار الفلائية، وإذا سألت عن أفضل كتب التاريخ فستُصنّع بالدار الفلائية، ولنبداً بميدان الرواية والقصة الشعر التي تتبع كتابتها من إبداع إنساني بحث يختلف عن الجانب الأكاديمي للتاريخ الذي يقوم به أساتذة متخصصون وفق خطط منهجية مدروسة ومصادر محددة.

وفي السياق يوضّح الكاتب والقاص سعيد بن سليمان الحاتمي لكالة الأبناء العمانيّة نظرتة إلى مستقبل الكتابة الإبداعية في عالم يتسارع فيه إنتاج النصوص أثيا، وهنا يقول: أعتقد أن أخطر تحديات العصر التي يواجهها الكتاب والمبدعون هي توليد النصوص الإبداعية بشكل آلي عن طريق برامج الذكاء الاصطناعي، وتكمن خطورتها في تلك السرعة الهائلة وغير المتوقعة في دخول هذه البرامج على هذا المجال بحيث لم تمنح المتلقي والمبدع الفرصة ليناق تلك الملكة التراكمية والتي من خلاها يمكنه فلترة ما يتلقاه ومعرفة مصدره إن كان بشريا أو

الأدبي تقول نصراء بنت علي المعمرى صاحبة دار حقائق الفكر لوكالة الأنباء العمانيّة: إنه في عام ٢٠٢٦ لم تُعد دور النشر مُجرد وسيط تقليدي بين الكاتب والقارئ؛ بل تحولت إلى (حارس جودة) هل يوسع أفقه، أو يلا مس وجده، أو يعقم وعيه؟

وأضافت أنه مع تصاعد أدوات النشر السريع، ومضات الكتابة المدعومة بالذكاء الاصطناعي بات التحدي الحقيقي أمام دور النشر هو بلورة معايير قيمية صارمة تُعيد الاعتبار للأصالة، وتفرق بين الإنتاج الإبداعي الحقيقي، وبين النصوص المولدة أو المُعاد تدويرها. وأشارت إلى أن أول هذه المعايير يتمثل في التحقق من الأصالة الفكرية؛ فالنص الأصلي لا يقاس فقط بنسبة الاقتباس، بل بقدرته على تقديم رؤية جديدة، أو معالجة مبتكرة لقضية إنسانية، أما المعيار الثاني فهو القيمة المعرفية والجمالية؛ إذ ينبغي أن تسأل دور النشر نفسها: هل يضيف هذا العمل شيئا إلى القارئ؟ هل يوسع أفقه، أو يلا مس وجده، أو يعقم وعيه؟ وذكرت أن المعيار الثالث يتعلّق بالمسؤولية الأخلاقية والثقافية. وعند الحديث عن مساهمة استراتيجيات النشر في كسر عزلة المحتوى المحلي وتقديمه للعالمية يقول نهاية رئيس مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع بالعراق لوكالة الأنباء العمانيّة: إن الترجمة والنصاات الفكرية تؤدي دورا محوريا في كسر الحواجز الجغرافية، وترتقي بالثقافة العربية نحو ميدان يمكنها من رسم خارطة أدبية تكون موازية لفردات الأديب العالمي، ومع الثورة الإلكترونية الحديثة كان لا بد لتكيب التاريخ والأدب والفن والعلم أن تخرج من مقعّم محليتها، وتنشر خارجها إلى أن هناك الكثير من الصعوبات

والوصول إلى القراء يُيسّر وسهولة، وفي متناول القارئ في أي وقت ومكان. وأشار إلى أنه في الوقت الذي نحرس فيه على التمسك بالكتاب الورقي والحفاظة عليه ونشره وتوزيعه من خلال المكتبات والمراكز ومعارض الكتاب المختلفة، ورقمنة المحتوى الثقافي الوطني وإنشاء منصات إلكترونية لتوفير الكتاب الرقمي بغية توطين المحتوى الثقافي العماني ببديمه وحديثه داخل بيئة رقمية آمنة. وعن المبادرات الرمزي مؤثر، وتقوس في أعماق النفس الإنسانية لحماية (حقوق المؤلف) في ظل التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي التوليدي على الملكية الفكرية، ووضّح أن الوزارة تدرّك حجم التحديات التي يفرضها التحول الرقمي في كل مناحي الحياة.

وأكد على اهتمام سلطنة عُمان المتواصل في صون الملكية الفكرية وحقوق المؤلف من خلال انضمامها لاتفاقيات دولية لاسيما اتفاقيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تتمتع سلطنة عُمان بعضويتها، وتعد وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار هي الجهة الحكومية المعنية بتنظيم وتسجيل وحماية حقوق الملكية الفكرية. وعند التركيز على دور النشر خلال هذا العام، وكيف يمكنها بلورت معاييرها «القيمية» لاختيار المحتوى الأصلي وسط كثافة النشر السهل الذي يُهدّد ذائقة القارئ وجودة المنتج

المُعانيّة: تُشارك سلطنة عُمان اليوم الخميس دول العالم الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب ولحقوق المؤلف الذي يصادف الـ١٣ أبريل من كل عام في مناسبة ثقافية تجسّد أهمية الكتاب بوصفه وعاء للمعرفة وأداة لتعزيز الوعي، وتشجيع القراءة، ووضوح حقوق المؤلف والمبدع.

وفي وقت يواجه فيه الفكر الإنساني تحديات تقنية غير مسبوقه يطل اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف ٢٠٢٦، ليعيد الاعتبار للكلمة المكتوبة كرفيق للذاكرة ومُحرّك للتغيير، إذ جاءت هذه المناسبة إقراراً من منظمة اليونسكو لتعزيز قيمة القراءة، وترسيخ مكانة الكاتب، وتخليداً لذكرى رحيل نخبة من أعلام الأدب العالمي من بينهم وليام شكسبير وميغيل دي ثيربانتس.

ويجته التركيز الدولي هذا العام نحو تعميق صلة المجتمعات بالقراءة بالتوازي مع قضايا قانونية وأخلاقية لحماية الملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي، ولا يمر الاحتفال به كطقس سنوي عابر، بل يطرح أسئلة واقعية حول استدامة صناعة النشر، ومستقبل الأديب أمام خوارزميات التوليد الآلي، ودور المؤسسات الرسمية في ردم الفجوة المعرفية. وعلى المستوى المحلي تعمل وزارة الثقافة والرياضة والشباب على توازن استراتيجيتها لعام ٢٠٢٦ بين تعزيز حضور الكتاب الورقي كرمز نقاء وبين متطلبات التحول الرقمي الشامل. وأكد عبد الله بن محمد الحارثي مدير عام المديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية بالوزارة لوكالة الأنباء العمانيّة أن الكتاب الورقي يمثل الخيال الأبرز والأكثر موقوفة في صناعة الكتاب وفي المعارض محلياً ودولياً، كما يجسد الذاكرة الأكثر رسوخاً حقاً يمثل النشر الإلكتروني خياراً أوسع للانتشار



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب على جبال الحجر خلال فترة الظهيرة، وفرص تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة بفعل الرياح النشطة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار في آخر الليل والصباح الباكر.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على محافظتي الوسطى وجنوب الشرقية، فيما تهب رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على محافظتي البريمي والظاهرة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـبراء
35	25	30	28	24
هـبلـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
39	24	38	24	26

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٩٦ Thursday 23 April 2026 - Issue No15896

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004 @live.com

حتى لا تنفلت الأسعار

في المقابل إلى إيجاد حلول لمواجهة الظروف الاستثنائية، مثل التوسع في زراعة المحاصيل الزراعية، والاتجاه نحو الصناعات الغذائية، حتى لا تكون تحت رحمة المنتجين الخارجيين، ولكي نصل إلى مراحل مقبولة من الاكتفاء الذاتي خاصة في المواد الأساسية التي ترتبط مباشرة

بغذاء المستهلك، وتدخل في مصمم غذائه. ورغم الجهود المقدرة والمشكورة التي تبذلها الهيئة العامة لحماية المستهلك، والتي تحاول كبح جماح السوق، وإيجاد التوازن بين العرض والطلب، والوفرة دون ضرر أو ضرار يجناحي العملية الاستهلاكية (البائع والمستهلك): إلا أنها ما زالت بحاجة إلى المزيد من التمكين في عملية المراقبة، واتخاذ الإجراءات، وزيادة الكوادر البشرية، كما يمكن أن تلجأ في مرحلة لاحقة -إذا اقتضت الضرورة- إلى تفعيل المادة التاسعة من قانون إنشاء الهيئة والتي تنص على أنه (في حال ظهور أزمة أو جانحة طبيعية أو ظروف استثنائية أو وضعية خاصة غير عادية للسوق تترتب عليها زيادة غير طبيعية في الأسعار يجب على رئيس المجلس بعد موافقة المجلس اتخاذ إجراءات وقائية لتحجيم تلك الزيادة بعد موافقة مجلس الوزراء). وهذا ما يجب النظر إلى تفعيله خلال هذه الفترة الاستثنائية: حتى لا ينزلق السوق إلى الفوضى، ويتجه إلى حالة انفلتار غير متوقعة تؤدي إلى فرض أمر واقع جديد للأسعار، وحينها قد يصعب التراجع عن ارتفاع أثمان السلع، والمواد الاستهلاكية، وسيكون للتجار -دائماً- ذرائعهم، ومسوغاتهم لزيادة الأسعار دون انقطاع، وهو ما يؤدي في النهاية إلى التضخم، ويؤثر على معيشة المستهلك، وميزانية شرائه.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُماني



■ صورة جوية تُظهر مجموعة من الفقمات الرمادية وهي تستريح على جزيرة رملية في بحر البلطيق مع بداية غروب الشمس «أ.ف.ب»

تغير المناخ يفاقم المخاطر

الصحية في أوروبا

هايدلبرج،د.ب.أ: يتزايد تأثير تغير المناخ على صحة الإنسان في أوروبا؛

حيث ارتفع عدد الوفيات المرتبطة بالحرارة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠ في ٩٩,٦ ٪ من المناطق التي شملها تقرير لانتست كاونداون أوروبا ٢٠٢٦، حول تغير المناخ والصحة. وبلغ متوسط الزيادة السنوية الإجمالية ٥٢ حالة وفاة لكل مليون نسمة فيما تجاوزت هذه النسبة ١٢٠ حالة في أجزاء من إسبانيا وإيطاليا واليونان وبلغاريا. ونشرت الدراسة التي أعدها فريق دولي بقيادة يواخيم روكلوف من مستشفى جامعة هايدلبرج الألمانية في مجلة «ذا لانسيت، العلمية. وبحسب الدراسة ارتفع عدد الأيام التي صدرت فيها تحذيرات صحية بسبب الحرارة الشديدة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠ بنسبة ٣١٨ ٪. المتوسط الأوروبي فيما بلغ الارتفاع ٤٥٠ ٪ في غرب أوروبا بما في ذلك ألمانيا.

وحدد معدو الدراسة مخاطر صحية أخرى مرتبطة بتغير المناخ؛ إذ تبين أن موسم حبوب اللقاح لجميع أنواع الأشجار المسببة للحساسية يبدأ مبكرا بأسبوع إلى أسبوعين خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠، ما يعني معاناة المصابين بحمى القش في وقت أبكر. كما يزداد خطر الإصابة بالأمراض المعدية الاستوائية مع انتشار البعوض الاستوائي الحامل للفيروسات. وارتفع خطر انتقال فيروس حمى الضنك في أوروبا سنويا خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤ بنسبة ٢٩٧ ٪ مقارنة بالفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠١٠ كما تجد نواقل أمراض مثل: الملاريا وحمى غرب النيل وغيرها ظروفها أفضل للانتشار. كما أعرب الباحثون عن قلقهم إزاء أحد جوانب الطاقة المتجددة؛ إذ شكلت الكتلة الحيوية الصلبة ٣١ ٪ من إجمالي استهلاك الطاقة المتجددة في عام ٢٠٢٣. ويعد حرق الكتلة الحيوية مثل كريات الخشب مصدرا متجددا للطاقة؛ لأنه يطلق فقط ثاني أكسيد الكربون الذي يتم امتصاصه مجددا خلال نمو النباتات، غير أن عملية الاحتراق تطلق مواد سامة وجزيئات دقيقة في الهواء. ووفقا للتقرير: ارتفعت الوفيات المرتبطة بحرق الكتلة الحيوية في المباني السكنية بنسبة ٤ ٪ بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٢. وحذر الباحثون من التقليل من شأن الآثار الصحية لتغير المناخ.

التدخين يؤدي العين أيضا !

برلين ود.ب.أ: حذرت الجمعية الألمانية لطب العيون من أن التدخين يؤدي العين أيضا؛ حيث تعيق المواد السامة العديدة الموجودة في دخان التبغ تدفق الدم في الأوعية الدموية الدقيقة للعين، كما أنها تحفز التهاب وتلف الخلايا العصبية. وأوضحت الجمعية أن أمراض العيون الشائعة المرتبطة بالتدخين تشمل: التنكس البقعي المرتبط بالعمر (AMD)، ويضاعف التدخين خطر الإصابة بهذا المرض الشبكي الذي يسبب فقدان الرؤية المركزي، أو زيده ثلاثة أضعاف. علاوة على ذلك قد تظهر الأعراض أحيانا قبل سنوات من ظهورها المتوقع. ويعد التدخين أحد عوامل الخطورة القليلة المؤدية إلى التنكس البقعي المرتبط بالعمر التي يمكن التأثير عليها إلى جانب النظام الغذائي؛ وذلك بخلاف العوامل الوراثية؛ لذا يجب على أي شخص لديه استعداد وراثي للإصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالعمر الإقلاع عن التدخين فورا. المياه الزرقاء (الجلوكوما): يضاعف التدخين خطر الإصابة بالمياه الزرقاء (الجلوكوما)، حيث تلتف المواد السامة العصب البصري والبنى التي تنظم ضغط العين. وإذا تركت المياه الزرقاء دون علاج فإنها تؤدي إلى العمى.

ناسا تكشف النقاب عن تلسكوب فضائي

حديث سيوفر «أطلسا جديدا للكون»

وأطلقت تسمية «رومان»، على هذا التلسكوب الذي فاقت تكلفته أربعة مليارات دولار؛

تيمنا بنانسي غريس رومان إحدى أهم عالمات الفلك الأمريكيات والملقبة بـ«أم هابل»، نسبة إلى تلسكوب «هابل»، الشهير التابع

للناسا. ومن نقطة مراقبة تبعد ١,٥ مليون كيلومتر عن كوكب الأرض سيمسح «رومان»، من مركز غودارد التابع للوكالة في ولاية ماريلاند (شرق الولايات المتحدة): إن هذا التلسكوب من الجيل الأحدث «سيوفر لكوكب الأرض أطلسا جديدا للكون».

وسيُقبل التلسكوب الذي يتجاوز طوله ١٢ مترا والمزود ألواح شمسية ضخمة إلى فلوريدا تمهيدا لإرساله إلى الفضاء في أقرب وقت مطلع سبتمبر بواسطة صاروخ تابع لشركة «سپایس إكس».



التحرير:

فريق التحرير
22651122
قسم التسويق
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المبيعات
22651133
omandaily.local@omandaily.om
قسم الاشتراكات
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

دخان حرائق الغابات قد يرفع

خطر الإصابة بأنواع من السرطان

«رويترز»: خلصت دراسة قدمت في اجتماع الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان في سان دييجو إلى أن التعرض للدخان الناتج عن حرائق الغابات يرتبط بارتفاع كبير في مخاطر الإصابة بعدة أنواع من السرطان. وحلل الباحثون بيانات عن انتشار الإصابة بالسرطان من تجربة فحص سرطان البروستاتا والربوة والقولون والمستقيم والمبيض، والتي تتعقب حالات التشخيص الجديدة بالسرطان لدى بالغين في أنحاء الولايات المتحدة ليس لديهم تاريخ سابق من الإصابة بالآورام الخبيثة.

ولتحديد مقدار التعرض لدخان حرائق الغابات أجرى الباحثون تقييما للجسيمات الدقيقة والكربون الأسود في الجو باستخدام بيانات تلوث الهواء على مستوى سطح الأرض من الأحياء التي يعيش فيها المشاركون إلى جانب صور الأقمار الصناعية التي ساعدت في حساب عدد الأيام التي تعرضت فيها مناطق إقامتهم للدخان.

ومن بين ٩١٤٠٦ مشاركة تم تسجيل بياناتهم بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٨ ارتبط التعرض للدخان حرائق الغابات بشكل كبير بزيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة والقولون والمستقيم والثدي والمثانة والدم، ولكن ليس بسرطان المبيض أو الجلد. ووجد الباحثون أيضا أن خطر الإصابة بهذه الأنواع من السرطان يزداد مع ارتفاع مستوى تلوث الهواء الناتج عن الحرائق. وقال رئيس الدراسة تشي تشن و من مركز السرطان الشامل بجامعة نيو مكسيكو في بيان: «الرسالة الرئيسية هي أن دخان حرائق الغابات ليس مجرد مشكلة قصيرة الأمد تتعلق بال جهاز التنفسي أو القلب والأوعية الدموية. فقد ينطوي التعرض الزمن له أيضا على مخاطر الإصابة بالسرطان على المدى الطويل». وأضاف: «من الملاحظ أن زيادة خطر الإصابة بالسرطان قد تحدث حتى عند مستويات منخفضة نسبيا من دخان حرائق الغابات (الجسيمات الدقيقة) التي يتعرض لها السكان عادة. وأشار تشي أيضا إلى أن مصدر ومكونات دخان حرائق الغابات تختلف باختلاف المناطق الجغرافية، وقد تتأثر الصحة أيضا بالركبات والتحولات الكيميائية التي تحدث للدخان أثناء انتشاره.

ارتفاع عدد المواليد

في كوريا الجنوبية لمستوى قياسي

د.ب.أ: أظهرت بيانات حكومية أمس الأربعاء ارتفاع عدد الرضع في كوريا الجنوبية لمستوى قياسي في فبراير الماضي، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المواليد للأمهات في الثلاثينات من عمرهن. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأبناء أن بيانات وزارة البيانات والإحصاء أظهرت ولادة ٢٢ ألفا ٨٩٨ رضيعا خلال فبراير الماضي بارتفاع بنسبة ١٣,٦ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الوزارة: إن هذا العدد يعد الأعلى الذي يتم تسجيله خلال شهر فبراير منذ ٢٠١٩ عندما تم تسجيل ولادة ٢٥ ألفا و٧١٠ رضع، كما أن وتيرة النمو تعد الأعلى لأي شهر فبراير منذ بدء تسجيل البيانات عام ١٩٨١. ويشار إلى أن كوريا الجنوبية تسجل ارتفاعا في عدد المواليد منذ يوليو ٢٠٢٤. وأظهرت البيانات ارتفاع معدل الخصوبة من ٠,١ في وقت سابق من العام إلى ٠,٩٣ خلال فبراير الماضي.

